**A**



**WIPO/GRTKF/IC/40/20 PROV.2**

**الأصل: الإنكليزية**

**التاريخ: 30 سبتمبر 2019**

# اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة الأربعون

**جنيف، من 17 إلى 21 يونيو 2019**

مشروع التقرير

*من إعداد الأمانة*

1. عقد مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) الدورة الأربعين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ("اللجنة" أو "لجنة المعارف")، بجنيف، في الفترة 17 إلى 21 يونيو 2019.
2. ومُثلت الدول التالية: الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جمهورية بنغلاديش الشعبية، بربادوس، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، بروناي دار السلام، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، مصر، إكوادور، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، غيانا، جمهورية هايتي، جمهورية هندوراس، هنغاريا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، لاتفيا، ليتوانيا، ماليزيا، ملاوي، جمهورية مالي، المغرب، المكسيك، جمهورية موزامبيق، ميانمار، جمهورية ناميبيا، نيبال، هولندا، نيوزيلاندا، النيجر، نيجيريا، عمان، جمهورية باكستان الإسلامية، بنما، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، جنوب أفريقيا، إسبانيا، الجمهورية العربية السورية، ساموا، السنغال، سيشيل، سلوفاكيا، السودان، السويد، سويسرا، جمهورية طاجيكستان، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن، زامبيا، وزيمبابوي (94). وكان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ممثلا كعضو في اللجنة.
3. وشاركت البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين في الاجتماع بصفة مراقب.
4. وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية أسمائها ممثلة بمراقبين: مركز الجنوب (SC)؛ ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC PATENT OFFICE)؛ والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)؛ ومنظمة التجارة العالمية (WTO)؛ والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)؛ والاتحاد الأفريقي (AU) (6).
5. وكانت المنظمات غير الحكومية التالية أسمائها ممثلة بمراقبين: منظمة أدجمور؛ الوكالة الدولية للشعوب الأصلية (AIPIN)، وجمعية الأمم الأولى، والجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)؛ وجمعية قبائل كونا المتحدة في نابغوانا (KUNA)؛ ومركز الدراسات المتعددة التخصصات أيمارا (CEM-Aymara)؛ ومركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والمعلومات (DoCip)؛ ومركز الابتكار في مجال الحوكمة الدولية (CIGI)؛ وتحالف المجتمع المدني (CSC)؛ واللجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب الأنديز الأصلية (CAPAJ)؛ والشبكة العالمية لصناعة العلوم النباتية (CROPLIFE)، والاتحاد الدولي لجمعيات المنتجين الصيدليين (IFPMA)؛ وبرنامج الصحة والبيئة (HEP)؛ والحركة الهندية - توباج أمارو؛ وشبكة معلومات الشعوب الأصلية (IIN)؛ والرابطة العالمية للشعوب الأصلية (IWA)؛ والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود؛ والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)؛ والمؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)؛ ومؤسسة ماساي للتراث الثقافي (MAA)؛ وصندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF)؛ ومنظمة إنغا كاياوينا أواي 262 (NKW262)؛ ومؤسسة تبتيبا - المركز الدولي لأبحاث السياسات والتعليم فيما يتعلق بالشعوب الأصلية؛ وقبائل تولاليب التابعة لإدارة الشؤون الحكومية بواشنطن (24).
6. وترد قائمة المشاركين في هذا التقرير في المرفق الأول.
7. وقدمت الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/INF/2 نظرة عامة على الوثائق الموزعة على الدورة الأربعين للجنة المعارف.
8. وأحاطت الأمانة علما بالمداخلات التي قُدمت وتم الإبلاغ بوقائع الدورة وتسجيلها على الشبكة العالمية. ويلخص هذا التقرير المناقشات ويقدم جوهر المداخلات دون أن يعكس جميع الملاحظات التي أُبديت بالتفصيل أو يتبع بالضرورة التسلسل الزمني للمداخلات.
9. وكان السيد وند وندلاند من الويبو هو أمين عام الدورة الأربعين للجنة.

## البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح رئيس اللجنة، السيد إيان غوس الدورة. ودعا المدير العام إلى تقديم الملاحظات الافتتاحية.
2. وأعرب المدير العام، السيد فرانسيس غري، عن سروره لرؤية هذا العدد الكبير من الوفود المشاركة في هذا الاجتماع الهام للغاية. وأفاد أن الدورة الأربعين للجنة المعارف هي آخر دورة عقدت قبل اجتماع الجمعية العامة كما وأنها الأخيرة في الولاية الحالية أيضاً. وأضاف أنه يجب على لجنة المعارف تقديم توصية إلى الجمعية العامة والتي من شأنها أن تقدم تقريرا عن العمل الجيد الذي قامت به لجنة المعارف خلال فترة الولاية الحالية في العامين الماضيين. وشكر الرئيس السيد إيان غوس ونائبيه، السيد جوكا ليدس والسيد فيزال شيري سيدهارتا، على مشاركتهما الاستثنائية في هذه العملية ولإبقاء لجنة المعارف قادرة على تحقيق نتائجها. كما وذكر نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والذي كان خطوة مهمة للغاية للتقدم في عملية لجنة المعارف. كما وأعرب عن سروره لسماعه ردود فعل إيجابية كثيرة حول نص الرئيس. وشكر حكومة كندا على مساهمتها في صندوق التبرعات، الذي سمح بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الدورة الأربعين للجنة المعارف. كما وذكَّر بأهمية تمثيل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في لجنة المعارف، التي صنع صندوق التبرعات من أجلها. وعلى الرغم من المساهمة السخية المقدمة من حكومة كندا، إلا أن صندوق التبرعات كان في حالة عجز مرة أخرى. كما وذكر فريق الشعوب الأصلية ورحب بالمتحدثين الثلاثة، السيد ويلتون ليتلتشايلد، والسيدة لوسي مولينكي والسيدة فالمين توكي، الذين سيشاركون في "الملكية الفكرية والمعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي: وجهات نظر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الأهداف". كما أفاد أنه يتطلع إلى نتيجة بناءة بشأن الجمعية العامة.
3. وشكر الرئيس نائبي الرئيس، السيد جوكا ليدس والسيد فيزال شيري سيدهارتا، على مساعدتهم ودعمهم ومساهماتهم القيمة. وأفاد بأنهم قد عملوا كفريق واحد، وشاركوا في دورات لجنة المعارف. وذكر أنه قد تشاور مع المنسقين الإقليميين وشكرهم على دعمهم المتواصل وتوجيهاتهم البناءة. وذكر بأنه هناك بندان رئيسيان في جدول الأعمال يجب استكمالهما في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفاد أنه كان على لجنة المعارف مواصلة المفاوضات القائمة على النصوص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أنه ستكون هناك أيضًا دورة حول تقييم جميع الموضوعات الثلاثة، بما في ذلك النظر في العمل المستقبلي والتوصيات إلى الجمعية العامة لعام 2019. وأفاد أنه دعماً لهذا العمل، قام بإعداد مذكرتين إعلاميتين للرئيس للمساعدة في إعداد المشاركين. كما وقد أصدر أيضًا نصًا للرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بناءً على سلطته الخاصة، كما أعلن في الدورة السادسة والثلاثون للجنة المعارف. وذكر أنه سيتم تناول تلك الوثائق في إطار البندين 6 و7 من جدول الأعمال. وأفاد أنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، كسابقاتها من الدورات، قد تم بثها بشكل مباشر على موقع الويبو على شبكة الإنترنت، من أجل الانفتاح والشمولية. وطلب من جميع المشاركين الالتزام بقواعد الإجراءات العامة للويبو. وأفاد أنه من المقرر عقد الاجتماع بروح من النقاش والمناقشة البناءة، حيث من المتوقع أن يشارك جميع المشاركين مع الالتزام الواجب بالنظام والعدالة واللياقة التي تحكم الاجتماع. وبصفته رئيسا للجنة المعارف، يحتفظ لنفسه بالحق، حسب الاقتضاء، في استدعاء أي مشارك يخفق في التقيد بالقواعد المعتادة لحسن السلوك أو أي مشارك لا تكون بياناته ذات صلة بالقضية المطروحة. وذكر أنه في إطار البند 2 من جدول الأعمال، سوف يُسمح للمجموعات الإقليمية والاتحاد الأوروبي والبلدان المتقاربة التفكير وتجمع الشعوب الأصلية بالإدلاء ببيانات افتتاحية حول جميع بنود جدول الأعمال. وذكر أنه يمكن تسليم أي بيانات أخرى إلى الأمانة كتابة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلىgrtkf@wipo.int . وأعرب عن تشجيعه للدول الأعضاء والمراقبين على التفاعل مع بعضهم البعض بصورة غير رسمية، حيث أن ذلك يزيد من فرص إحاطة الدول الأعضاء علما وإمكانية دعمها لمقترحات المراقبين. وأقر بأهمية وقيمة ممثلي الشعوب الأصلية وكذلك أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، مثل ممثلي الصناعة والمجتمع المدني. وأفاد أنه ينبغي أن تتوصل اللجنة إلى قرار متفق عليه بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال أثناء المضي قدما في أعمالها. وذكر أنه سيتم التصويت على كل قرار في نهاية كل بند من بنود جدول الأعمال. وأفاد أنه في يوم الجمعة، الموافق 21 يونيو، سيتم تعميم القرارات المتفق عليها بالفعل أو تلاوتها مرة أخرى للاعتماد الرسمي من قبل لجنة المعارف. كما سيتم إعداد تقرير الدورة بعد الدورة وتعميمه على جميع الوفود للتعليق عليه. وأضاف أنه سيتم تقديم تقرير الدورة باللغات الست جميعها لاعتماده في الدورة المقبلة للجنة.

## البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

قرار بشأن البند 2 من جدول الأعمال:

قدم الرئيس مشروع جدول الأعمال المُعمّم في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/1 Prov. 2 كي يُعتمد، وتم اعتماده.

1. وفتح الرئيس الباب للإدلاء بالبيانات الافتتاحية. [ملاحظة من الأمانة: هنأت العديد من الوفود التي اعتلت منصة الكلمة لأول مرة كل من الرئيس ونائبي الرئيس والأمانة وأعربت عن شكرها لهم وامتنانها على إعداد الدورة].
2. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأيد منهجية العمل وكذلك برنامج العمل الذي اقترحه الرئيس. وأعرب عن تقديره ﻟﻠﻤﺬكرة الإعلامية التي أعدّها الرئيس. وأضاف أنه قد درس المذكرة المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للنظر فيها في تلك الدورة، بما في ذلك لغة الرئيس النصية بشأن المواد الرئيسية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن يساهم في النقاشات. كما أضاف أنه قد درس المذكرة المتعلقة بالمناقشات المتعلقة بالبند 7 من جدول الأعمال. وأفاد أنه بصرف النظر عن إجراء مفاوضات بشأن مشاريع المواد المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ستقوم الدورة الأربعين للجنة المعارف أيضًا بتقييم التقدم المحرز في إطار الولاية الحالية. وأفاد أنه فيما يتعلق بمشاريع المواد المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أعرب عن تفضيله النقاش حول القضايا الأساسية من أجل التوصل إلى جوانب مشتركة بشأن الأهداف والمواضيع التي يتم التطرق إليها ونطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات. وأفاد أن الكيفية التي يتم بها تعريف المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تضع الأساس لعمل لجنة المعارف. وأشار إلى رأي معظم أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بأن تعاريف المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن تكون شاملة وأن تشمل الخصائص الفريدة لتعاريف المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلاوة على ذلك، يجب أن يكون هناك تعريف شامل لا يتطلب معايير أهلية منفصلة. وأعرب عن تأييد معظم أعضاء المجموعة لمستوى تفاضلي من الحماية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وعن اعتقادهم بأن مثل هذا النهج يوفر فرصة لانعكاس التوازن المشار إليه في ولاية لجنة المعارف والعلاقة مع الملك العام وكذلك موازنة حقوق ومصالح أصحاب الحقوق والمستخدمين والمصلحة العامة على نطاق أوسع. وذكر أنه بالرغم من ذلك كان لبعض الأعضاء موقف مختلف. وأفاد بأن إرساء مستوى الحقوق على أساس خصائص المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي يمكن أن يكون وسيلة للمضي قدما نحو سد الفجوات الحالية بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن الصكوك الدولية التي من شأنها ضمان الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأنه فيما يتعلق بمسألة نطاق الحماية، ذكر أنه بالرغم من أن لدى بعض أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ موقف مختلف، إلا أن معظم الأعضاء يؤيدون توفير أقصى حماية ممكنة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، استناداً على طبيعة أو خصائص المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. أما فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، ذكر أنه من المهم للغاية وجود نص بكيفية تحقق التوازن بين الظروف المحددة لكل دولة من الدول الأعضاء والمصالح الأساسية لأصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبالتالي، ينبغي ألا تكون الاستثناءات والتقييدات واسعة النطاق، للتوصل إلى الوسطية والتفاهم بشأن نطاق الحماية، وفي الوقت نفسه إعطاء مساحة سياسة لكل دولة عضو، بالنظر إلى أولوياتها الوطنية. وأفاد أنه بالرغم من أن لبعض الأعضاء مواقف مختلفة، إلا أن معظم أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادئ أكدوا على الحاجة إلى صك (صكوك) ملزم قانونا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن دورة لجنة المعارف الأربعين لإصدار توصية إلى الجمعية العامة لتوجيه العمل المستقبلي للجنة المعارف بناءً على التقدم الاستثنائي الذي تم إحرازه بموجب الولاية الحالية. وأكد للرئيس دعمه الكامل. كما أفاد أنه ما زال ملتزماً بالمشاركة البناءة في المناقشات للحصول على نتيجة مرضية للجميع. كما أعرب عن أمله في أن تؤدي المناقشات إلى إحراز تقدم ملحوظ في عمل اللجنة.
3. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز ودول أوروبا الشرقية، ورحب بجميع المشاركين في الاجتماع وأعرب عن أمله في أن يكون هناك عمل مثمر في المستقبل فيما يتعلق بجميع القضايا. وأفاد أنه لمن المؤكد في ظل سلطة الرئيس والنهج المهني لعمل لجنة المعارف أن يكون عمل لجنة المعارف مثمرًا وأن يحقق نتائج إيجابية لجميع الأعضاء. وأفاد أنه على استعداد للمشاركة في المشاورات حول جميع القضايا من أجل ضمان دورة ناجحة وتمنى للجميع عمل مثمر ومنتج.
4. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، واعتبر جميع الوثائق التي أعدها الرئيس أدوات مهمة للغاية لمواصلة المناقشات. وأشار إلى أن الدورة السادسة والثلاثين للإدارة الحكومية الدولية المؤرخة في 36 يونيو 2018 لم تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص وبالتالي لم تتمكن من إحالة النسخ المعدلة الثانية Rev.2إلى الجمعية العامة. واعتبر أن الجهود الشخصية للرئيس بشأن هذه المسألة مساهمة في المناقشات المستقبلية بشأن الموارد الوراثية. وفي الوقت نفسه، أقر بالتقدم الذي تم إحرازه بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتطلع إلى المناقشات بشأن مشاريع المواد. وأفاد أنه يدرك تماماً بأن الدورة الأربعين للجنة المعارف كانت آخر اجتماع في إطار الولاية الحالية واعتبر أن النصوص المختلفة المتاحة هي أساس جيد للمناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما وشكر البعثة الدائمة لإندونيسيا على تنظيم اجتماع خارج المقر في مونترو في يومي 27 و28 مايو، مما يسمح بمزيد من تبادل الآراء حول القضايا التي لم يتم حلها بعد. وأكد من جديد استعداده للمشاركة بشكل بناء في المناقشات خلال هذا الأسبوع حول القضايا الموضوعية وكذلك حول عمل لجنة المعارف في المستقبل لفترة السنتين المقبلة. وأعرب أنه وكما هو الحال دائمًا، يجب أن تكون القرارات مقبولة للجميع وأن يتم إقرارها بالإجماع.
5. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأكد للرئيس دعمه الدائم لضمان نجاح الدورة. وأكد أن مذكرة الرئيس الإعلامية كانت وثيقة مفيدة للغاية لتوجيه عمل لجنة المعارف. وأيد منهجية الرئيس المقترحة لهذا الأسبوع. وأفاد أنه لم تكن الضرورة الملحة لاتخاذ إجراءات بشأن التوصل إلى حماية دولية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واضحة أبدا. وأفاد أن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ما زالت تهمش، مما ترتب عليه آثار ضارة وملموسة، والتي شملت الاستغلال التجاري لأصول المعاف الخاصة بهم، دون تعويض كلي أو حتى جزء منه، والانحلال الاجتماعي وزوال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن الأمر متعلق بالمعرفة التي خلقتها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتي ينبغي تملكها وبيعها مقابل عِوض مناسب. وأفاد أنه لم تكن غايتها إصلاح نظام الملكية الفكرية بأكمله، بل تحسينه ومعالجة الفجوات التاريخية المتأصلة والمنتظمة أو الاختلالات المحددة في تحليلات الفجوات في الويبو. وأفاد عن دعوته لإطار عمل دولي بسيط لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، تاركاً توضيح التفاصيل على المستوى الوطني. وأقر بأن نظام حقوق التأليف والنشر ونظام الملكية الفكرية بأكمله كانا قيد الاستخدام بالفعل أو يمكن استخدامه لحماية بعض المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لكن أعرب عن قلقه إلى المدى الذي يظهر فيه عدم إدراك النظام الحالي للاحتياجات والخصائص الخاصة المطلوبة لحماية تلك المعرفة. وأفاد أن تكون هذه المسألة هي محور المناقشات. كما أفاد أنه تم إحراز تقدم كبير خلال فترة الولاية تلك. وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أفاد أنه كان هناك توافق في الآراء حول تعريف المعارف التقليدية والموضوعات القابلة للحماية ومعايير الأهلية، باستثناء بعض القضايا (لا سيما المستفيدون والفترة الزمنية)، والتي يمكن حلها في نقاش سياسي رفيع المستوى، أي مؤتمر دبلوماسي. وأشار أنه وبالمثل، فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، فقد شهدت الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف توافقًا في الآراء بشكل نسبي بسبب المرونة الكبيرة لدى الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل المعلقة منذ فترة، والتي هي موضوع الصك (تاركاً الفرصة للمناقشات المستقبلية لتوسيع النطاق)، والمتعلقة بالصكوك الدولية الأخرى، وكذلك بشأن العقوبات والتعويضات، مع الإشارة إلى أن إلغاء الحقوق الممنوحة ينبغي أن يستخدم كحل أخير وفي حالات النية الاحتيالية. وأفاد أنه ومع ذلك، لم يتم الاتفاق على النص المنقح بناءً على النواحي التقنية. وأعربت المجموعة الأفريقية عن تقديرها للرئيس لإعداد نص الرئيس بشأن مشروع الوثيقة القانونية الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشار إلى أنها كانت مقتنعة بدافع الرئيس لمحاولة الموازنة بين المصالح السياسية لجميع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة، وكذلك لضمان فهم أشمل للطرائق العملية لمتطلبات الإفصاح الدولي لتمكين صناع السياسات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التكاليف، ومخاطر وفوائد متطلبات الكشف. وأعرب عن أمله بأن تنظر الدورة الأربعين للجنة المعارف بشكل إيجابي للنص. وأما فيما يتعلق بالعمل في المستقبل، كان على الدورة الأربعين للجنة المعارف تقييم العمل بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتقديم توصية إلى الجمعية العامة. وأفاد أنه في ضوء التقدم الكبير المحرز بشأن موضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، ينبغي للجنة المعارف أن توصي بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة للحماية الدولية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في فترة السنتين المقبلة والنظر في اجتماعات إضافية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما ورحب بالمذكرة الإعلامية للرئيس بشأن خيارات العمل في المستقبل، بما في ذلك ولاية لجنة المعارف الجديدة ومنهجيات العمل السليمة. كما وقد أعطى نظرة إيجابية لاقتراحات الرئيس وأفاد أنه على استعداد للمشاركة بشكل بناء في المناقشات بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وكرر دعمه للرئيس في ضمان نجاح الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفاد إلى أنها ستواصل المشاركة البناءة مع جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة.
6. وقال وفد غواتيمالا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، إن ولاية لجنة المعارف لفترة السنتين 2018-2019 تنص على أن لجنة المعارف ستسرع في عملها للتوصل إلى اتفاق بشأن واحد أو أكثر من الصكوك القانونية الدولية المختلفة. وأفاد أنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، ينبغي أن تركز المناقشات على فحص القضايا الشاملة والتي لم يتم التوصل إلى حل بشأنها فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مثل الأهداف والمواضيع التي يتم التطرق إليها ونطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات. كما أفاد أنه يجب على لجنة المعارف أيضًا إجراء تقييم للعناصر المختلفة وإرسال توصية إلى الجمعية العامة بشأن العمل في المستقبل. وأعرب عن أهمية أن تتمتع لجنة المعارف لفترة السنتين 2020-2021 بولاية متوازنة للسماح بتحقيق أهداف وجود واحد أو عدة صكوك قانونية لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشكر الميسرين على جهودهم وتفانيهم في صياغة الوثائق التي قدمت لمحة عامة واسعة عن المناقشات في المواقف المختلفة حول الموضوعات. وأبرز أهمية مساهمة ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتي كانت ضرورية للمضي في العمل قُدما. ولهذا الغرض، دعا الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات إلى صندوق التبرعات. وشكر وفد إندونيسيا والمجموعة الأفريقية على عملهما التعاوني في التحضير للاجتماع. وحث الوفود على إجراء مناقشة بناءة وصريحة لتحقيق نتائج إيجابية بشأن جميع تلك القضايا.
7. وأعرب وفد الصين عن سروره لحضور الدورة الأربعين للجنة المعارف، والتي كانت دورة مهمة للغاية، لأنها الدورة الأخيرة ضمن الولاية الحالية. وأكد على دعمه الدائم لعمل لجنة المعارف. وأعرب عن أمله في إحراز تقدم كبير من أجل صياغة صك (صكوك) ملزم. وأعرب عن تقديره لجهود الرئيس في المضي قدماً بعمل لجنة المعارف، وخاصة نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية، على الرغم من الحاجة إلى حل العديد من القضايا المعلقة. وأشار إلى إحراز تقدم في الدورات السابقة. كما وأشار أنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، سيواصل تبني موقف استباقي وعملي للمشاركة الكاملة في المناقشات. وأيد أيضا أن تُواصل الجمعية العامة تجديد ولاية لجنة المعارف. وأفاد أنه جنباً إلى جنب مع جميع البلدان الأخرى، وسعى أيضاً إلى إحراز تقدم كبير.
8. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن ثقته بأن لجنة المعارف ستواصل إحراز تقدم تحت قيادة الرئيس خلال الأسبوع. وأقر بالتقدم الذي أحرزته لجنة المعارف خلال الولاية الحالية. وأشار إلى أنه هناك حاجة إلى مزيد من العمل لسد الفجوات القائمة، بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية. وأعرب عن أمله في إحراز مزيد من التقدم في حل القضايا المعلقة المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال هذا الأسبوع. كما أفاد أنه ينبغي إعداد الحماية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بطريقة تدعم كل من الابتكار والإبداع، والاعتراف بالطبيعة الفريدة لهذه الموضوعات الثلاثة وأهميتها. وأفاد أنه مع اقتراب نهاية ولاية فترة السنتين الحالية للجنة المعارف، لا يزال مهما للغاية مواصلة العمل بما يتفق مع تلك الولاية وإحراز تقدم ملموس، باستخدام أساليب عمل سليمة ومدعومة بنهج قائم على الأدلة وشامل والأخذ في عين الاعتبار مساهمات جميع الأعضاء. كما وأقر بأنه ينبغي أن تشمل المفاوضات مناقشة السياق بشكل أوسع، والتطبيق العملي والآثار المترتبة على أشكال الحماية المقترحة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك تجارب الدول الأعضاء. وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين. وأقر بمساهمتهم القيمة والأساسية في عمل لجنة المعارف. ورحب بآخر مساهمة من حكومة كندا في صندوق الويبو للتبرعات. وأفاد أن تلك المساهمة قد سمحت بتغطية جزء من نفقات المشاركين الموصي بهم في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفاد أنه وبالرغم من ذلك، فإن المبلغ المتاح بعد الدورة الأربعين للجنة المعارف لن يكون كافياً لتغطية جميع التكاليف المؤهلة المتعلقة بأي مقدم طلب جديد في دورة مقبلة للجنة المعارف. لذلك، أعرب عن أمله في تجديد موارد صندوق التبرعات قريبًا. وأشار أنه ما زال ملتزماً بالمساهمة بشكل بناء من أجل تحقيق نتيجة مرضية للجميع.
9. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتقاربة التفكير، وأيد المنهجية وبرنامج العمل اللذين اقترحهما الرئيس. وأكد للرئيس دعمه وتعاونه الكاملين لإنجاح الاجتماع. وأكد التزامه بالعمل بشكل بناء في المناقشات من أجل الحصول على نتيجة مرضية للجميع. وأشار أن القضايا التي كانت تواجهها لجنة المعارف هي قضايا مهمة ليس فقط لجميع الدول الأعضاء ولكن أيضاً بالنسبة للمجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية في كل مكان التي خلقت وطورت المعارف القائمة على التقاليد وأشكال التعبير الثقافي والابتكار قبل وقت طويل من إنشاء نظام الملكية الفكرية الحديث. وأشار أنه كان للمجتمعات الحق في الحفاظ على الملكية الفكرية ومراقبتها وحمايتها على مواردها الطبيعية وتراثها الثقافي. وأفاد أنه هناك حاجة بالاعتراف الحقوق المعنوية والاقتصادية للتراث التقليدي والثقافي، بما في ذلك الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تركز المناقشة على نطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات. وأفاد أنه يمكن للجنة المعارف أن تسد الفجوات، وأن تسعى للتوصل إلى الاتفاق المتبادل بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن البلدان المتقاربة التفكير كانت تنظر في المذكرة الإعلامية للرئيس بعناية كما وكانت تأمل أن تكون النصوص المقترحة مفيدة للتوصل إلى تفاهم واتفاق مشتركين. كما وأشار إلى التقدم الكبير التي أحرزته لجنة المعارف، مع الإشارة إلى التقدم المحرز فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين للجنة المعارف. كما رفض السماح بالتخلي عن أي تقدم. وأعرب عن ثقته بأنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، بناءً على التقدم المحرز في الدورات السابقة، ستحقق أيضا تقدمًا بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر أن الدورة الأربعين للجنة المعارف لم تُعد فقط للدخول في المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولكنها أيضًا لتقييم وتقديم توصيات إلى الجمعية العامة. وأشار في نهاية الدورة، أن لجنة المعارف كانت قد أكملت برنامج العمل المعتمد بموجب الولاية للفترة 2018-2019. وأفاد أنه في هذا الصدد ووفقا للولاية، ستحتاج اللجنة إلى تقديم نتائج العمل إلى الجمعية العامة وفقا لهدف الولاية الحالية. وأضاف علاوة على ذلك، بأن الجمعية العامة في عام 2019 ستقوم بتقييم التقدم المحرز استناداً للنصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف ونطاق الحماية وطبيعة الصك (الصكوك)، واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المناقشات. وأشار أن البلدان المتقاربة التفكير قد أدركت الدافع الأساسي في صياغة نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها للتوصل إلى آراء مشتركة، مع مراعاة جميع وجهات النظر وكذلك التطبيق العملي للتنفيذ في تلك المرحلة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشار أنه فيما يتعلق بالمذكرة الإعلامية للرئيس بشأن البند 7 من جدول الأعمال، قد وافق الوفد على أنه قد تم إحراز تقدم كبير في النصوص خلال فترة السنتين. كما وأن البلدان المتقاربة التفكير كانت على استعداد للمشاركة فيما يتعلق بالعمل المستقبلي للجنة المعارف، بما في ذلك أساليب العمل السليمة الممكنة للعمل في المستقبل والتي تسمح باستخدام الوقت بشكل أكثر كفاءة وفعالية في لجنة المعارف. وفيما يتعلق بأهمية الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أشار إلى أنه ينبغي للجنة المعارف المضي قدمًا، مع اتخاذ الخطوة التالية المتمثلة في عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد صك (صكوك) ملزمة قانونًا توفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن ثقته في الرئيس لتمكينه من إحراز تقدم.
10. وقال وفد الاتحاد الأوروبي، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إن الدورة السابقة كانت الدورة الموضوعية الثالثة لمناقشة المعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر أنه قد عقدت مناقشات مفيدة للغاية لدى فريق الخبراء المخصص قبل الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعارف وفي أفرقة الاتصال، وأنه قد تم إحراز بعض التقدم بشأن القضايا المتعلقة بموضوع الحماية ومعايير الأهلية والأهداف. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات على أساس الوثيقتين المراجعتين المنبثقة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف، (الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/40/4 و(WIPO/GRTKF/IC/40/5. وأعرب عن رغبته في تقديم مزيد من التعليقات التقنية على بعض عناصر النصوص في وقت لاحق في إطار البند 6 من جدول الأعمال. وأشار أنه فيما يتعلق بالمنهجية، ظلت الشفافية والشمولية ضرورة. وأعرب عن تقديره لجهود الرئيس الرامية إلى تسهيل التقدم في الموارد الوراثية عن طريق توفير نص يقصد به أن يكون بديلاً ممكنا للمزيد من المناقشات. وأشار أن المبادرة الشخصية للرئيس أتاحت فرصة للنظر في العمل في المستقبل بشأن الموارد الوراثية. وأفاد أنه نظرًا لأن إحدى المهام الرئيسية للدورة كانت مناقشة توصية للجمعية العامة بشأن العمل في المستقبل، فقد أقرت إدراكها لأهمية العمل الذي أنجزته لجنة المعارف ودعمها لمواصلة عملها في فترة السنتين المقبلة. وتطلع إلى المشاركة في المناقشات المتعلقة بتجديد الولاية وبرنامج العمل. وفيما يتعلق بالولاية الجديدة، كان الوفد يدعم الشروع في نص الولاية الحالية كغاية للدخول في المناقشات بشأن العمل في المستقبل. وأفاد أنه وفيما يتعلق بأساليب العمل، ظل مقتنعاً بفائدة المناقشات القائمة على الأدلة والاعتماد على الخبرات الوطنية في لجنة المعارف. وذكر أخيراً، بأن الجمعية العامة لعام 2019 لم تكن في وضع يسمح لها بعقد مؤتمر دبلوماسي حول أي من الموضوعات الثلاثة. وأشار بالإضافة إلى ذلك، بأنه ينبغي اتخاذ أي قرار بشأن الإجراءات الإضافية في نهاية فترة الولاية، حيث أن هذه هي الممارسة المتبعة في لجنة المعارف. وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة بشكل بناء في جميع المناقشات وأمله في تحقيق نتيجة مثمرة.
11. وشكرت ممثلة مؤسسة تبتيبا، متحدثة نيابة عن تجمع الشعوب الأصلية، حكومة كندا على مساهمتها في صندوق التبرعات، مما أتاح مشاركة أربعة ممثلين عن الشعوب الأصلية في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأشارت أن مصداقية عملية لجنة المعارف تعتمد على مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأفادت أنه مع عجز صندوق التبرعات مرة أخرى، حثت الدول الأعضاء على المساهمة والنظر في دعم مشاركة الشعوب الأصلية من خلال ميزانية الويبو الأساسية. كما وأعربت أنها تتطلع إلى العمل وفقًا للمنهجية التي حددها الرئيس، وأكدت أهمية مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في جميع أفرقة الاتصال والغير الرسمية، بما في ذلك العمل في المستقبل. وأعربت عن تقديرها للتقدم المحرز والتوافق بالآراء بين العديد من الأعضاء. واعتبرت المقترحات النصية للرئيس بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أنها وسيلة ممكنة للمضي قدماً. وأفادت أنها ستقدم مقترحات محددة خلال الأسبوع. وأشارت إلى المثال الأخير المتمثل في التملك غير المشروع أو الاستخدام دون الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة وسوء تقدير شركة نايك ("Nike") للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لشعب غونا. كما وذكرت بأن هذا المثال يوضح أن الصكوك التي تم إقرارها في لجنة المعارف يجب أن تكون قادرة على منع هذا النوع من الضرر الثقافي. وأفادت أنه فيما يتعلق بنطاق الحماية، يجب أن يشمل أي نهج متعدد المستويات آليات فعالة وملزمة لضمان تمتع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بالقدرة على حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بهم بناءً على معايير معينة بغض النظر عن درجة التحكم أو درجة الانتشار. كما وأفادت أنه يجب أن تكون هذه الاستثناءات والتقييدات محدودة للغاية وأن تتوافق مع القوانين والشواغل العرفية للشعوب الأصلية. كما ورحبت بنص الموارد الوراثية للرئيس الذي أوضح نقاط التوافق الآراء. وأفادت بأنها ستقدم اقتراحات بشأن كيفية تحسينه. وذكرت أنه كان على الدول الأعضاء الاعتراف بوجود حقوق الإنسان وغيرها من الصكوك التي تتعلق بحقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية. وأعربت أنه يجب ألا تقوض صكوك لجنة المعارف أو المقترحات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية وتطبيق المعايير الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية ("UNDRIP") ولا سيما المادة 31، أو المساس بالحقوق القائمة. وأثنت على لجنة المعارف للتوصيات الواردة في التقرير الرسمي لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ("UNPFII") في دورته المؤرخة 18، في أبريل 2019، مع التركيز على موضوع المعارف التقليدية. كما أفادت بأن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية أوصى الويبو بما يلي: (1) تسريع المناقشات واستخدام ميزانيتها الأساسية لتمويل مشاركة الشعوب الأصلية في المناقشات؛ (2) تحديث المراجعة التقنية لعام 2016 للقضايا الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية في مشاريع الصكوك (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/29/INF/10) لتعكس القضايا الراهنة، مع التركيز على مفاهيم مثل "الموازنة" و"الملك العام" وكيف يمكن أن يتعارض ذلك مع حقوق الإنسان للشعوب الأصلية والقوانين العرفية؛ و(3) تنظيم ورشة خبراء ثانية للشعوب الأصلية قبل 2021. وأعرب عن تطلعها إلى إجراء حوار بناء والنظر الجاد من جانب الدول الأعضاء في المقترحات المقدمة من ممثلي الشعوب الأصلية. وأفادت أنه من خلال المشاركة الفعالة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، يمكن للجنة المعارف تطوير حماية متبادلة قوية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.
12. [ملاحظة من الأمانة: تم تقديم البيانات الافتتاحية التالية إلى الأمانة كتابةً فقط]. وأعرب وفد نيجيريا عن امتنانه لوفدي جنوب أفريقيا وإندونيسيا ولشعبة المعارف التقليدية لدعمهما واستضافتهما المحافل الاستشارية المسبقة للمساعدة في إعداد بعض مندوبي المجموعة الأفريقية للدورة الأربعين للجنة المعارف. وأيد البيان الذي أدلى به وفد أوغندا، باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن التزامه بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة لضمان أن تبني لجنة المعارف التقدم المحرز في العمل النصي في الدورات الأربع الماضية. وأفاد أنه بما أنها كانت آخر مناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في فترة السنتين، فقد كانت فرصة لزيادة سد الفجوة في تلك القضايا المفاهيمية التي شكلت صعوبات هائلة في سياق المشاورات. وأعرب أنه سيركز مجهوده على نطاق الحماية (النهج المرحلي) وعلى الاستثناءات والتقييدات. كما وأعرب عن امتنانه بأن تنتج وثائق الرئيس مشاورات فعالة. وأشار إلى منهجية العمل التي اقترحها الرئيس. ورحب بالتقدم المحرز في النهج المرحلي أو التمايزي وفقا لنطاق الحماية. وأفاد بأنه ملزم بمواصلة العمل على تحسين المفهوم من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. وأفاد أنه فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، أنه يفضل تقديم بيان مبسط للاستثناءات والتقييدات يسمح بالمرونة على الصعيدين الوطني والمحلي. وأفاد بأن وجود البيان التعدادي غير المحدود بالاستثناءات والتقييدات لم يكن هو النهج الصحيح، لأنه لن يقوض فقط نطاق الحماية بل ينفي أيضًا جوهر حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كانت أساس ولاية لجنة المعارف. مع الإشارة إلى المكتبات والمتاحف والتدريس والتعلم، من بين أشياء أخرى، باعتبارها أسس عددية مبررة للاستثناءات، والتي تعكس سوء فهم تفرّد المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشار أنه من الناحية التاريخية، نتيجة لتدني الأخلاقيات والموروثات الاستعمارية، يمكن للمواقع المذكورة أعلاه أن تكون وسيلة لسرقة والتعدي على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. على عكس أنظمة حق المؤلف والأنظمة الأخرى، إذ أن تعيين موقع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في المكتبات والمتاحف والفصول الدراسية لا يكون بمثابة ضمان لاستثنائها من الحماية. وأضاف بأن الطبيعة المحصّنة والسرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تتطلب في كثير من الأحيان بروتوكولات تقليدية وعرفية تعتمد على الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة وأصحاب المعرفة، والتي لا تضمنها المتاحف والمكتبات. كما أشار إلى أنه كان من الأفضل وضع القوانين الوطنية والبروتوكولات العرفية للتعامل مع قضايا الاستثناءات والتقييدات. ونوّه الوفد بالجهود التي بذلها الرئيس في ضمان استدامة التقدم الهائل المحرز في نص الموارد الوراثية، والذي كان النص الأكثر تقدماً. وذكَّر كيف توصلت لجنة المعارف إلى إجماع عبر المنطقة الإقليمية بشأن نص الموارد الوراثية في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف، وهو الأمر الذي لم يتم الاتفاق عليه. وأشار إلى جهود الرئيس لتحقيق التقدم المحرز من خلال اقتراح نص الرئيس. وأشار أنه وعلى الرغم من أنه لم يتم تقديم النص رسميًا للنظر فيه سواء عالمياً أو عبر المجموعة الإقليمية، فقد رأى طريقًا محتملاً من خلال نص الرئيس المتعلق بالموارد الوراثية دون المساس بأي عمل آخر بشأن نص الموارد الوراثية. وأفاد أن الدورة الأربعين للجنة الوطنية الدولية هي الاجتماع الأخير لتقييم الوضع الحالي لفترة السنتين الحالية. وأشار أن لجنة المعارف حققت تقدماً كبيراً. وأفاد أن لديه نص للموارد الوراثية المتقدمة ومسألتان رئيسيتان عالقتان بشأن نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأنه يعمل على التوصل إلى توافق في الآراء. وكان الوفد منفتحًا إلى حد ما بروح المشاركة البناءة فيما يتعلق بكيفية الرؤية الجماعية لولاية لجنة المعارف لفترة السنتين القادمة وخصوصية وضع النصوص الثلاثة. وأشار أنه فيما يتعلق بمسألة تجديد الولاية والمقترحات المقدمة إلى الجمعية العامة للويبو، احتاجت لجنة المعارف إلى ولاية ذات نفوذ أكبر لمنحها شعوراً بالحاجة الملحة لاستكمال عملها بمنهجية مدروسة. وأفاد أنه لفترة طويلة، ظل عمل لجنة المعارف بطيئًا، وهو الموقف الذي يبدو أنه دفع اللجنة إلى الاعتقاد بأنها ستواصل النقاشات إلى ما لا نهاية. وأشار أنه يتطلع لولاية من شأنها أن تدفعه بشعور من الإلحاح لاستكمال المفاوضات. وأفاد أنه مع إدراك الطبيعة المعقدة للغاية للموضوعات، مع الإرادة السياسية الصحيحة، يمكن للجنة المعارف التوصل إلى نتيجة عادلة ومتوازنة. وأفاد أن فشل لجنة المعارف في الوفاء بولايتها من شأنه أن يخلق شعوراً بخيبة الأمل في المجموعة الأفريقية وكذلك في البلدان المتقاربة التفكير ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وفريق آسيا والمحيط الهادئ، مما يترتب عليه فقدان الثقة في عملية الويبو وأجندة التنمية.
13. وأيد وفد إكوادور البيانات التي أدلى بها وفد غواتيمالا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ووفد إندونيسيا بالنيابة عن البلدان المتقاربة التفكير. كما أقر بالتقدم المحرز في العمل المنجز حتى الآن؛ ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من المجالات التي تتطلب المزيد من العمل. وأشار أنه فيما يتعلق بولاية فترة السنتين 2020-2021، شدد على أهمية تجديد الولاية، وأيد البيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بشأن الحاجة إلى ولاية متوازنة تجعل من الممكن لتحقيق الأهداف المخطط لها. وأفاد أنه من أجل توفير أكبر قدر ممكن من الوقت لمعالجة الموضوعات الأساسية للجنة المعارف، ينبغي أن يكون الهدف من المنهجية هو ضمان استخدام الوقت بكفاءة. كما وافق على أن تكون الوثيقة الموحدة بشأن الموارد الوراثية من بين وثائق العمل. وأكد أنه كان على لجنة المعارف التركيز على النظر في نطاق هدف السياسة على نظام الملكية الفكرية ككل وعدم اقتصار النظر على براءات الاختراع أو النظام الذي يحكمها. وأشار أنه يتطلب ذلك أنواعًا أخرى من حقوق الملكية الفكرية التي يجب مراعاتها. كما أنه كان من المهم أيضًا النظر في أحكام الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا). وأشار أيضاً أنه يجب الاعتراف بالحقوق المعنوية والاقتصادية للمشتقات التي تم الحصول عليها من الموارد الوراثية للدولة. وأفاد أن ذلك من شأنه تمكين تتبع أصول المشتقات، وبذلك اعترافًا بحقيقة أن هذه المشكلة أثرت على مستهلكي المنتج النهائي وكذلك على بلدان المنشأ. كما أفاد بأنه ستبقى ملكية المادة الوراثية في بلد المنشأ بغض النظر عن موقع الموارد الوراثية. وأيد حقيقة أن المفاوضات استندت إلى نصوص وأنها حققت نطاق الأهداف المخطط لها من خلال صك دولي ملزم يغطي كل من القضايا التي تم تناولها في المناقشات.

## البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد تقرير الدورة التاسعة والثلاثين

قرار بشأن البند 3 من جدول الأعمال:

قدم الرئيس مشروع تقرير الدورة التاسعة والثلاثين للجنة ( WIPO/GRTKF/IC/39/18 Prov. 2) كي يُعتمد، وتم اعتماده.

## البند 4 من جدول الأعمال: اعتماد بعض المنظمات

قرار بشأن البند 4 من جدول الأعمال:

وافقت اللجنة بالإجماع على اعتماد مركز القانون الدولي للتنمية المستدامة (CISDL) ومنظمة من أجل نُهج بديلة للإدمان (Think and do Tank) بصفة مراقب مؤقت.

## البند 5 من جدول الأعمال: مشاركة الجماعات الأصلية والمحلية

1. وأعلن الرئيس وفاة السيد غريغوري يونينج، والذي هو عضو في مجلس أمة كري في مانيتوبا، والذي شارك في لجنة المعارف وساهم في المناقشات. حيث أعرب الرئيس عن تعازيه الحارة لعائلته وشعبه وأمته. وأفاد أنه وفيما يتعلق بصندوق التبرعات، فإن مساهمة حكومة كندا في صندوق التبرعات تمكنت من تمويل أربعة ممثلين للشعوب الأصلية في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفاد أن صندوق التبرعات كان بحالة عجز مرة أخرى. وأفاد بالتالي أنه قد يكون قادر على تمويل ممثل آخر فقط من الشعوب الأصلية لدورة أخرى. كما وذكّر بقرارات الجمعية العامة لعام 2018، مع الاعتراف بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف، وأشار إلى أن صندوق التبرعات في حالة عجز، وشجع الدول الأعضاء على النظر في المساهمة و/أو النظر في ترتيبات تمويل بديلة أخرى. ودعا الوفود إلى التشاور فيما بينهم والمساهمة في صندوق التبرعات. وأفاد أنه لا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية صندوق التبرعات لمصداقية الويبو ولجنة المعارف.
2. [ملاحظة من الأمانة]: تناول فريق الشعوب الأصلية الموضوع التالي في الدورة الأربعين للجنة المعارف: "الملكية الفكرية والمعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي: وجهات نظر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الأهداف". وكان المشاركون الثلاثة في المناقشة هم: السيد ويلتون ليتلتشايلد والسيدة لوسي مولينكي والسيدة فالمين توكي. وكان رئيس الفريق السيد نيلسون دي ليون كانتولي. وقُدمت العروض وفقا للبرنامج (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/INF/5) وهي متاحة على موقع المعارف التقليدية كما وردت. وقدم رئيس الفريق تقريرا مكتوبا عن الفريق إلى أمانة الويبو، والذي تم نسخه على النحو الموجز أدناه:

"تحدث ليتلتشايلد أولاً، من خلال الإقرار بأن 2019 هي السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، وبأهمية المقترحات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية وتطبيق المعايير الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. كما وضح الحاجة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وأهميتها. ثم قدم لجنة تقصي الحقائق والمصالحة في كندا، والتي تم تطويرها نتيجة لأكثر من 18000 دعوى قضائية. كما أوضح الرئيس ليتلتشايلد الطرق الممكنة للمصالحة. وقدم أمثلة عن الشعوب الأصلية قائلاً إن الجزء الأول من عملية المصالحة سيكون بإعادة للشعوب الأصلية لغاتها، واحتفالاتها، وتقاليدها. وأضاف إلى ذلك، أهمية الترويج للألعاب والرياضة الأصلية كوسيلة لمواصلة اللغة والثقافة وكذلك إظهار ثراء الثقافات الأصلية للعالم الخارجي. وأشار الرئيس ليتشايلد لذلك بأنه الخطوات الأولى نحو تصويب الوضع".

وتحدثت السيدة مولينكي عن الترابط المتأصل للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأبرزت أنه على الرغم من أن لجنة المعارف التابعة للويبو تميز بين المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، فإن الشعوب الأصلية تنظر إليها ككل. لذلك كان من المهم بالنسبة للجنة المعارف أن تنظر إليها كوحدة واحدة. كما تطرقت إلى مسألة تقاسم المنافع فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. واعتبرت جزء كبير من المعارف التقليدية مقدسة من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واستخدامها يجب أن يتطلب الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية. وأثارت أيضا مخاوف بشأن توثيق المعارف التقليدية، على وجه الخصوص، حيث أن المعارف التقليدية يمكن أن تسلب من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وبالتالي تتعدى الملك العام. كما أشارت إلى الحاجة إلى مزيد من الوعي والتعليم. ولتحقيق هذا الهدف، شددت على أهمية مشاركة وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مناقشات لجنة المعارف، وحثت الدول الأعضاء على المساهمة في صندوق التبرعات، وطلبت من الجمعية العامة للويبو أن توافق على توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية".

وتناولت السيدة توكي مسألة دور المقترحات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية وتطبيق المعايير الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في أهداف لجنة المعارف. كما حددت الحقوق الأساسية للشعوب الأصلية التي تم التطرق إليها في المقترحات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية وتطبيق المعايير الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وأشارت بالأخص إلى المادة 31. وأوضحت الحاجة إلى إعادة المناقشات للجنة المعارف. كما وجهت السيدة توكي دعوة لاستخدام الحقوق المحددة في المقترحات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية وتطبيق المعايير الواردة في إقرار الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية كمعيار للمفاوضات في لجنة المعارف. وأوضحت الحاجة إلى الاعتراف بالغرض والقصد من جميع الإجراءات. ورددت أيضًا نداءات الخطابات السابقة، ودعت إلى زيادة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هذه المفاوضات، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات إلى صندوق التبرعات".

1. [ملاحظة من الأمانة]: اجتمع المجلس الاستشاري لصندوق الويبو للتبرعات في 19 يونيو 2019 لاختيار وترشيح عدد من المشاركين الذين يمثلون الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتلقي تمويل لمشاركتهم في الدورة القادمة للجنة المعارف. وورد تقرير بتوصيات المجلس في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/INF/6 التي صدرت قبل نهاية الدورة.

قرار بشأن البند 5 من جدول الأعمال:

أحاطت اللجنة علما بالوثائق WIPO/GRTKF/IC/40/3 وWIPO/GRTKF/IC/40/INF/4 وWIPO/GRTKF/IC/40/INF/6.

وشجّعت بشدّة أعضاءها وجميع الهيئات المهتمة في القطاعين العام والخاص وحثّتها على الإسهام في صندوق الويبو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة.

وذكّرت اللجنة بالقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للويبو في دورتها الخمسين، وشجّعت أعضاءها أيضا على النظر في ترتيبات بديلة أخرى للتمويل.

واقترح الرئيس انتخاب الأعضاء الثمانية التالية أسماؤهم في المجلس الاستشاري للعمل بصفتهم الشخصية وانتخبتهم اللجنة بالتزكية: السيد رضا دهغاني، مستشار، البعثة الدائمة لإيران (جمهورية – الإسلامية)، جنيف؛ والسيد نيلسون دي ليون كنتولي، ممثل جمعية قبائل كونا المتحدة في نابغوانا (KUNA)؛ والسيد محمود جومازودا، سكرتير ثانٍ، البعثة الدائمة لطاجيكستان، جنيف؛ والسيدة سوباما مابو، ممثلة منظمة أدجمور (ADJMOR)؛ والسيدة لوسي مولينكي، ممثلة شبكة معلومات السكان الأصليين (INN)؛ والسيد موزس فاهلان، نائب مدير لشؤون التجارة المتعددة الأطراف، وزارة التعاون الدولي، جنوب أفريقيا؛ والسيد أوريليا شولتز، مستشارة، قسم الشؤون السياسية والدولية، مكتب حق المؤلف، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والسيدة هايدي فاسكونس ميدينا، سكرتيرة ثالثة، البعثة الدائمة لإكوادور، جنيف.

وعيّن رئيس اللجنة السيد فيزال شيري سيدهارتا، نائب رئيس اللجنة، رئيسا للمجلس الاستشاري.

وإقرارا بمساهمة حلقة عمل خبراء الشعوب الأصلية المعقودة في عام 2013 في عمل اللجنة، كما هو مبيّن في تقريرها (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/25/INF/9)، وبالإشارة إلى التوصية الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII) في دورته الثامنة عشرة المعقودة في عام 2019، التمست اللجنة من أمانة الويبو تنظيم حلقة عمل لخبراء الشعوب الأصلية خلال الثنائية 2020-2021، في حدود الموارد المتاحة وباتّباع ترتيبات مماثلة لتلك المتفق عليها في الدورة العشرين للجنة تحت البند 8 من جدول الأعمال، مع ما يلزم من تبديل.

وإقرارا بمساهمة خبير من الشعوب الأصلية في عمل اللجنة من خلال إعداد الاستعراض التقني للقضايا الرئيسية المتصلة بالملكية الفكرية في مشروعات صكوك الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC29/INF/10) (الاستعراض التقني)، وبالإشارة إلى التوصية الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII) في دورته الثامنة عشرة المعقودة في عام 2019، التمست اللجنة من أمانة الويبو تفويض خبير من الشعوب الأصلية بتحديث الاستعراض التقني، في حدود الموارد المتاحة، كي تنظر فيه اللجنة خلال الثنائية 2020-2021.

## قرار بشأن البند 6 من جدول الأعمال: المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي

1. وأفاد الرئيس أنه وفقًا للولاية الحالية، يتعين على الدورة الأربعين للجنة المعارف إجراء مناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا التي لم يتم حلها والشاملة لعدة قطاعات والنظر في خيارات لمشروع صك (صكوك) قانوني. وأفاد أنه فيما يتعلق بنتائج البند 6 من جدول الأعمال، اقترح إصدار نسخة منقحة من الوثيقةWIPO/GRTKF/IC/40/4 ، وإمكانية إصدار نسخة منقحة من الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/5، مع الإشارة إلى القرارات المتعلقة بالوثيقتين WIPO/GRTKF/IC/40/4 وWIPO/GRTKF/IC/40/5، التي تنص على أنه سيتم دعوة لجنة المعارف لمراجعة الوثائق والتعليق عليها من أجل تطوير نسخة منقحة منها. وأفاد أنه قد تشاور مع المنسقين الإقليمين والوفود المعنية بشأن برنامج العمل ومنهجية العمل لتلك الدورة في الأسبوع الماضي. وأفاد أنه سيتم اتباع منهجية مشابهة لتلك المستخدمة في دورات لجنة المعارف السابقة، مع مراعاة طول الفترة المحددة للبند 6 من جدول الأعمال. وذكر أن الأيام الثلاثة المخصصة لهذا البند من جدول الأعمال ستسمح بمراجعة كاملة لكلتا الوثيقتين فقط. وأفاد أنه قد يشارك الميسرون العمل الجاري يوم الثلاثاء. وأفاد أنه لم يكن لهذه المراجعات أي أثر حتى أحاطت بها لجنة المعارف وأرسلتها إلى دورة التقييم في إطار البند 7 من جدول الأعمال. كما أفاد بأنه سيقوم كل من السيد بول كوروك من غانا والسيدة ليليكلاير بيلامي من جامايكا في المهام الصعبة التي يقوم بها الميسرون. كما أفاد بأنهم سوف يستمعون إلى جميع المداخلات في الدورة العامة وغير الرسمية ويضطلعون بصياغة ودمج المقترحات الفنية المقدمة. كما أنهم قد يتقدمون أيضًا بأفكارهم الخاصة في محاولة لسد الفجوات وإزالة الازدواجية أو تصحيح الأخطاء الفنية، والأهم من ذلك ضمان تسجيل مصالح جميع الدول الأعضاء في وثائق العمل. حيث أنه قد لا يشمل ذلك في البداية المقترحات الحرفية، رهنا بكيفية العثور على تلك المقترحات وما إذا كان يمكنها بالفعل سد الفجوات أم لا. وأفاد أنه قد أصدر مذكرة إعلامية عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي أوضحت التركيز في المناقشة والتي تعكس التقدم المحرز في الاجتماعات السابقة. وذكر بناءً على طلب بعض الأعضاء، قام بتضمين بعض المقترحات النصية بشأن نطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات. وأضاف أنه فيما يتعلق بتلك المقترحات النصية، قام بدمج مواد حول الموضوع والأهداف ومعايير الأهلية، لأن كل تلك العناصر مرتبطة. حيث لم تستطع الوفود النظر إليهم بمعزل عن غيرهم. وذكر أنه قد قام بدمجها كإطار واحد لأن هذا هو ما تحتاج لجنة المعارف إلى الاتفاق عليه. وأضاف أنه بدون إطار واحد قد يكون هناك العديد من البدائل في النص. حيث أنه كان على لجنة المعارف الاتفاق على نهج واحد وبدأت في القيام بذلك في الاجتماعين الأخيرين، على النحو الوارد في مذكرة الرئيس الإعلامية حول العمل في المستقبل. وأنه فيما يتعلق بالاقتراح النصي بشأن نطاق الحماية، كان هناك رأيان أساسيان: نهج قائم على الأدلة ونهج قائم على الحقوق. وأفاد أنه في اقتراحه النصي، كان يركز فقط على النهج المرحلي في تلك المرحلة. وأضاف أنه لا تزال هناك حاجة لإجراء المناقشات والنظر في النهج القائم على الأدلة. وأضاف أنه كان يحاول تدقيق النهج المرحلي ليتم توضيح المسائل المتعلقة بهذا النهج. وأنه عند إعداد هذا الاقتراح النصي، أراد الابتعاد عن جميع التعاريف في قائمة المصطلحات. وأضاف أنه ضمن نطاق الحماية، ركز اقتراحه على عنصرين يرتبطان بمعايير الأهلية: مستوى السيطرة على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي داخل المجتمع والربط بين المعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية أو المستفيدين. حيث إن هذه المقترحات النصية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مختلفة بعض الشيء، ولكن ليس في المعايير الأساسية في تلك المادة، أي السيطرة والترابط. وأشار إلى أنه ابتعد عن مصطلحي "سر" و"مقدس" لأنهما كانا يمثلان خلافاً، خاصة وأن هناك فهمًا أفضل لمعايير الأهلية والتركيز على عنصري التحكم والترابط. وأفاد أن مصطلح "مقدس" مصطلحًا مهمًا للغاية ولا يزال يحتاج للمزيد من المناقشات، مع الإشارة إلى أن ممثلي الشعوب الأصلية يريدون الاحتفاظ بهذا المصطلح. وأفاد أنه يجب أن يكون هناك مناقشات حول كيفية عمل هذا المصطلح ضمن هذه الإطارات، حيث ستكون هناك بعض العوائق بمجرد أن تكون المعرفة ضمن الملك العام. وأضاف أن المقترحات بشأن الاستثناءات والتقييدات كانت أكبر عائق له. وأضاف أنه في إطار المقالات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، حيث كانت للمقدمة منهج بديل واحد ينص على أنه قد يكون هناك استثناءات وتقييدات، والتي ينبغي معالجتها على المستوى الوطني. وأنه كان استثناءً عامًا واسع النطاق، حيث يمكن للأعضاء النظر في وضع الاستثناءات والتقييدات على المستوى الوطني. والتي يمكن أن تحاول لجنة المعارف بتدقيقها. وأشار إلى أنه كان هناك أيضا مجموعة كاملة من الاستثناءات المحددة. وذكّر بأن لجنة المعارف كانت بصدد وضع صك للملكية الفكرية ينبغي أن يحدد الحد الأدنى من المعايير، وترك مجالاً للتنفيذ على المستوى الوطني. وأشار أنه في هذا المجال، كان هناك اختلاف كبير في النظم القانونية بين الدول الأعضاء. وأفاد أنه تطرقت بعض تلك الاستثناءات المحددة المدرجة فيما يتعلق بحقوق التأليف والنشر إلى بعض القضايا حول الفجوة المفاهيمية فيما يتعلق بفهم القوانين والبروتوكولات العرفية والأنظمة العقائدية. وأخيراً، أشار أنه تجنب الاستثناءات والتقييدات المحددة في اقتراحاته النصية. واقترح إجراء مناقشة واسعة حول هذه القضايا. وأفاد أن أحد الأسئلة التي يحتاج الأعضاء إلى دراستها هو ما إذا كان يجب ألا تكون هناك أي استثناءات محددة على المستوى الدولي. وأنه لم يكن لمقترحاته النصية أي أثر وكانت مجرد أفكار وآراء. وأفاد أنها كانت لمساعدة الأعضاء في المناقشات. ولقد أراد أن تدرك لجنة المعارف محاولة إنشاء إطار عمل واحد، لكون ذلك ضروريًا لدفع العمل إلى الأمام. وأنه فيما يتعلق بالمنهجية، قال الرئيس أنه ليس لديه أي تعليقات رسمية. وأنه كان قد خطط في البداية لإنشاء فريق (أفرقة) اتصال، ولكن عند التفكير وبسبب الوقت المحدود، لم يرغب في الدخول في قضايا الشفافية والشمولية ولم يكن يعتقد أن هناك وقتًا كافيًا لإعداد أفرقة الاتصال والغير الرسمية. وأضاف أنه يعتزم إعداد الفرق غير الرسمية أولا. كما وأضاف أن تلك المعلومات غير الرسمية ستغطي نطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات، كما أنها ستتطرق أيضًا إلى بعض العناصر ذات الصلة. كما وسيتم اتباع نفس المنهجية الخاصة بالأنشطة غير الرسمية. وأن نائب الرئيس السيد جوكا ليدس سيكون هو الرئيس.
2. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إن الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعارف كانت الدورة الموضوعية الثالثة لمناقشة المعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أنه استناداً على المناقشات المفيدة لدى فريق الخبراء المخصص الذي بدأ أعماله في الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعارف وفي أفرقة الاتصال، تم إحراز بعض التقدم في القضايا المتعلقة بمعايير الموضوع والأهلية في المادتين 1 و3 وعلى الأهداف الواردة في المادة 2. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات على أساس النسخ المعدلة الثانية Rev.2s الصادرة في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف (الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/40/4 وWIPO/GRTKF/IC/40/5). وأضاف أنه يجب أن تكون هذه الصكوك غير ملزمة. وأنه فيما يتعلق بمسألة معايير الأهلية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا، رحب بالحدّ من التداخل والحفاظ على مجموعة من المعايير الأهلية. وفيما يتعلق بالمادة 1، ظلت الأحكام التي ينبغي إدراجها في التعاريف موضوع نقاش. وفيما يتعلق بتعريف أشكال التعبير الثقافي التقليدي، فإنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات حول الصياغة "التي يتم التعبير عنها في أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف". وأضاف بأن المادة 3 في كلا النصين قد أخذت في عين الاعتبار مخاوفها المتعلقة بما يسمى بالجانب الزمني. وأنه أيد البديل الثاني فيما يتعلق بقضايا الأهداف، حيث أنه فضل البديل الثاني. وأضاف أن التعديلات في البديل الثاني قد عكست بشكل صحيح اقتراحها الذي تم تقديمه خلال المناقشات غير الرسمية في الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعارف وكذلك تعليقها التحريري النهائي حول الجزء ذي الصلة من النسخ المعدلة الثانية Rev.2. وبينما رحب ببعض التقدم المحرز في المناقشات القائمة على النص، إلا أنه استمر في الدعوة إلى طرح أساليب عمل راسخة وتستند على الأدلة، كما هو الحال في الولاية الحالية. وذكَّر بمقترحَيْ الدراسات (الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/39/16 وWIPO/GRTKF/IC/39/17). واقترح في الخلاصة أن تجري الأمانة دراسات عن التجارب الوطنية والتشريعات المحلية فيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أنه لإثراء المناقشات في لجنة المعارف، ينبغي أن تحلل الدراسات التشريعات المحلية والأمثلة الملموسة للموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لم يكن من المزمع حمايته، والأخذ في عين الاعتبار مجموعة متنوعة من التدابير التي يمكن اتخاذها، والتي قد يكون بعضها قائماً على الأدلة، في حين أن الباقي قائما على الحقوق. وأيد أيضا اقتراحا مماثلا قدمته وفود الولايات المتحدة الأمريكية واليابان بهدف إجراء دراسة من جانب أمانة الويبو بشأن النظم الفريدة الحالية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن اهتمامه بالعمل مع الوفود الأخرى لاستكشاف إمكانيات توحيد مقترحاتهم. وهو على استعداد للمشاركة في هذا التعاون في الدورة الأربعين للجنة المعارف في سياق المناقشات المتعلقة بالولاية الجديدة.
3. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأحاط علما بالمناقشات السابقة التي أجرتها لجنة المعارف في الدورات العامة وأفرقة الاتصال وكذلك أثناء فريق الخبراء المخصص الذي تم تنظيمه قبل الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف. واعتبر أنه تم إحراز بعض التقدم، لا سيما في إطار الموضوع ومعايير الأهلية. كما سوف تسير المناقشة على أساس النسخ المعدلة الثانية Rev.2 الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف (الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/40/4 وWIPO/GRTKF/IC/40/5) في الاتجاه الصحيح. وكرر تفضيله لوجود صك غير ملزم. ورحب بمبادرة الحد من التداخل والحفاظ على معايير الأهلية. وأفاد أنه في المادة 3، كان من المهم الحفاظ على العنصر الزمني لمدة 50 سنة أو خمسة أجيال، كما في البديل الثاني. وأفاد أنه في مقالة حول الأهداف، فضل حماية متوازنة وجعل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كمستفيدين، كما في البديل الثاني. وأعرب عن قلقه إزاء مصطلح "التملك غير المشروع" وتفضيله لمصطلح "سوء الاستخدام". ورحب بالتقدم المحرز حتى الآن وكرر دعمه للنهج القائم على الأدلة، كما يتضح من الولاية الحالية. وأيد الاقتراحين اللذين قدمهما وفد الاتحاد الأوروبي، نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بشأن الدراسات، والتي يمكن أن تعزز المناقشات، باتباع نهج قائم على الأدلة.
4. [ملاحظة من الأمانة: انعقد هذا الجزء من الدورة بعد توزيع أعمال الميسرين الجارية بتاريخ 18 يونيو 2019، من إعداد الميسرين]. وتحدث الرئيس إن عمل الميسرين قيد التنفيذ ليس له أي أثر وقد تم تقديمه بشكل مبسط للحصول على ملاحظات أولية لتحديد الاتجاه الذي سيذهب إليه الميسرون. كما وستساعد التغذية الراجعة في زيادة تطوير المراجعة النهائية، والتي سيتم إصدارها في المساء. وأشار إلى أن عمل الميسرين قيد التنفيذ، حيث كان هناك منهجان واضحان لنطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات. وأضاف أن لجنة المعارف كانت تميل نحو نهج قائم على الحقوق فضلاً عن النهج القائم على الأدلة، بالرغم من أن ذلك لم يكن أمراً متفقا عليه. وأضاف أنه في ظل الاستثناءات والتقييدات، كانت تبحث عن نهج إلزامي مقابل نهج يوفر المرونة على المستوى الوطني. وأكد أنه كان من المهم توضيح ذلك النهج وربطه بأطر واضحة.
5. [ملاحظة من الأمانة: كان نائب الرئيس، السيد جوكا ليدز من فنلندا، يرأس الجلسة في هذه المرحلة]. ودعا نائب الرئيس الميسرين إلى عرض أعمالهم الجارية.
6. وتحدث السيد بول كوروك، نيابة عن الميسرين، إن الميسرين قد طُلب منهم مراجعة مشاريع النصوص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واقتراح نصوص للنظر فيها من قبل لجنة المعارف، بحيث تكون موجزة ومحدودة لتجنب التكرار والحفاظ على مقترحات الدول الأعضاء. وأضاف أن عملهم أخذ في عين الاعتبار مداخلات الدول الأعضاء خلال الاجتماع غير الرسمي. وأنهم قد اختاروا العمل على مشروع النص بشأن المعارف التقليدية أولاً ثم تقديم التنقيحات كعمل مستمر. ولقد خططوا لمراجعة مشروع النص المتعلق بأشكال التعبير الثقافي التقليدي لعرضه في اليوم التالي. وركزوا على المادة 5 والمادة 9 من نص المعارف التقليدية. وفي المادة 9، قاموا بحذف الفقرة الفرعية (د) من الفقرة 9.1. وقاموا بإعادة ترقيم البند التالي ليصبح (د). وفي نهاية المادة 9.3، قاموا بتصحيح الخطأ الوارد وإعادة ترقيم الفقرة الفرعية الأخيرة لتصبح (هـ). وفي نهاية الفقرة 9.3 من البديل الثاني، حذفوا الإشارة المرجعية إلى المادة 5.1، لأنهم حذفوا البديل السابق للمادة 5.1. كما تم حذف الفقرة 9.4 من البديل الثاني، لأنهم لم يجدوا أي تعبير يدعم تلك الفقرة. وتم تعديل الفقرة 9.6 لتلبية طلبات دولة عضو. وتمت حذف الإشارة إلى "المحمية" قبل "المعارف التقليدية" في المادة 9.6. لقد تم حذف البديل الثالث لأنه لم يكن هناك تعبير يدعم هذا البديل.
7. وقالت السيدة ليليكلير بيلامي، متحدثة بالنيابة عن الميسرين، إن الميسرين قد عملوا بطريقة كانت بمثابة خروج عن طريقة العمل المعتادة، على أمل تحقيق الانفتاح والشفافية. كما حاولوا دمج جميع المداخلات التي قدمتها الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالمادة 5، طلبت من الوفود أن تستمع بعقل منفتح. في البديل الأول، حذف الميسرون كلمة "حراسة" واحتفظوا بكلمة "حماية" لأن الحماية كانت أكثر تمشيا مع ما كلفت الويبو به. وأوصوا بالاحتفاظ بكلمة "حماية" وحذف كلمة "حراسة" في كل من البديل الأول والثاني. وفي البديل الثاني، بدأت الفقرة (ب) "حيث بالإشارة إلى القوانين والممارسات العرفية"، قاموا بدمج أو استخدام النص الحالي الذي اقترحه الرئيس لاستيعاب أساس المعارف التقليدية. وأضاف أنه في النص الأصلي، كانت عبارة "منتشر على نطاق ضيق"، وفي الفقرة (د) الأصلية التي أصبحت الآن الفقرة (ج)، كانت عبارة "منتشر على نطاق واسع". وأضافت أنهم حاولوا إدراج كل من "ضيق" و"منتشر على نطاق واسع" باستخدام اللغة التي اقترحها الرئيس. وجاء النص الجديد كما يلي: "في حالة الإشارة إلى القوانين والممارسات العرفية لـ [الشعوب الأصلية] والمجتمعات المحلية/المستفيدين، لم تعد المعرفة التقليدية تحت السيطرة الحصرية للمستفيدين، لكنها لا تزال مرتبطة بشكل مميز بالهوية الثقافية للمستفيدين...". وتم حذف الفقرة (ج)، لذا قاموا بإعادة ترقيم الفقرة (د) لتصبح الفقرة (ج)، حيث قاموا بحذف عدد من الكلمات. لقد حاولوا معالجة المعارف التقليدية في مجملها بدلاً من قصرها على "منتشر قليلاً" و"منتشر على نطاق واسع". وأضافت أنه وبالنسبة للمعارف التقليدية التي تم استخدامها دون موافقة مسبقة ومستنيرة، فقد أدرجوا "و/أو لا يتفقون مع القوانين والممارسات العرفية [للشعوب الأصلية] والمجتمعات المحلية". لقد حذفوا "أو بموافقتهم المسبقة المستنيرة"، لأن الموافقة المسبقة المستنيرة كانت موجودة في وقت سابق. وأنه تمشيا مع العروض التقديمية خلال الاجتماعات غير الرسمية، فقد سمحوا للمستفيدين، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أن يكون لديهم إمكانية طلب، لذلك اقترحوا "يجب أن يكون لديهم إمكانية لطلب من السلطات الوطنية ذات الصلة ..." وأفادت إنهم حذفوا البديل الثالث والبديل الرابع في المادة 5 لأنه بناءً على نص المناقشات، لم يكن هناك الكثير من الدعم لهذين الخيارين. ودعت الوفود إلى عدم طلب إعادة إدخال أي نص، ولكن مجرد النظر إليه بنطاق جديد ومعرفة ما إذا كان يمكنهم التعايش معه.
8. وفتح نائب الرئيس الباب لأي تعليقات أو أسئلة.
9. [ملاحظة من الأمانة: شكر جميع المتحدثين الميسرين على عملهم]. وتحدث وفد إندونيسيا إنه يمكن أن يتماشى مع هذا النص بشرط أن تتمكن لجنة المعارف من إعادة بناء الثقة بين جميع الأعضاء، والتي ينبغي أن يكون لها نفس الهدف المتمثل في الفعالية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
10. وأثارت ممثلة مؤسسة تبتيبا، نيابة عن تجمع الشعوب الأصلية، سؤالًا بشأن المادة 9. وذكّرت بمداخلاتها المتعددة خلال المشاورات غير الرسمية بشأن نقص أحد العناصر في البديل الأول، وهو المشاركة أو الموافقة المسبقة عن علم أو التشاور مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. كما افترضت أن الاقتراح حظي بالدعم. وأضافت أنه في الواقع، لقد علقت بعض الدول الأعضاء أنه إذا كانت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مدرجة في النص، فأنه يمكن إدراج عبارة "عند الاقتضاء"، لأن الظروف والسياقات في مختلف البلدان كانت متنوعة. حيث أفادت أنها كانت تتوقع أن يظهر ذلك في النص. وأعربت عن أملها في أن يكون ذلك على سبيل الخطأ.
11. وسيواصل وفد نيجيريا دراسة هذا النص والتشاور على المستوى الإقليمي. واقترح، بموجب المادة 5، البديل الثاني، الفقرة (ج)، الاستعاضة عن الكلمة الأخيرة "الانتشار" بكلمة "الانتفاع". وجعل هذه الملاحظة دون المساس بتقييمه العام لما إذا كان يريد المضي قدماً في البديل الثاني المعاد صياغته.
12. وتحدث وفد إيران (الجمهورية – الإسلامية) إن وثيقة العمل الجاري تتضمن الموضوعات والقضايا الرئيسية التي أثيرت خلال المشاورات. وأفاد أنه كان داعمًا للنهج الذي اتبعه الميسرون لتقليل عدد البدائل وإيجاد بديلين مختلفين لكل مادة، مما يعكس المنظورات المختلفة الرئيسية للدول الأعضاء. وأفاد أنه وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، فضل البديل الأول، وأن البديل الآخر الذي تمت مناقشته على نطاق واسع كان تطوير بديل توفيقي، تمشيا مع الاقتراح المقدم من الرئيس. كما واقترح إعداد ذلك البديل الإضافي في النسخ المعدلة الأولى Rev.1 كي تنظر فيه الدول الأعضاء. وأفاد أنه سيكون إجراء جيد لسد الفجوات الحالية.
13. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إنه بدون دراسة الوثيقة بشكل شامل ودون التمكن من التشاور مع الدول الأعضاء فيه، يمكنه العمل على أساس تلك الوثيقة، رهنا بمزيد من التوضيحات والمناقشات والتعليقات.
14. وأشار وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه خلال المشاورات غير الرسمية، أيد البديل الثاني من المادة 9 لتعديل الفقرة 9.6 لتحسين قابلية القراءة والتوضيح. وأشار أن الميسرون قاموا فيما بعد بحذف الفقرة 9.4 من البديل الثاني. وأشار أن ذلك كان جزءًا مهمًا في البديل الثاني كما ويفضل إعادة إدراج هذه الفقرة. وأشار أنه في الفقرة 9.6، قام الميسرون بحذف كلمة "محمية" قبل كلمة "المعارف التقليدية" وكانت كلمة مهمة للغاية لأن ذلك يميز المعارف التقليدية باعتبارها خاضعة للحماية بموجب ذلك الصك من المجموعة الواسعة من المعارف التقليدية التي تقع ضمن تعريف المعارف التقليدية في مشروع الصك هذا. وأفاد أنه ينبغي إدراج كلمة "محمية" في السطر الأول من المادة 9.6 في الفقرات (أ) و(ب) و(ج). وفيما يتعلق بالمادة 5، فقد اقترح بديلًا جديدًا يأخذ معايير الأهلية ويدمج ذلك في نطاق الحماية وشروطها. وهذا من شأنه سد الفجوات عن طريق تبسيط النص وإلغاء التكرار. وأفاد أنه أعاد قراءة تلك اللغة التي تم اقتراحها في اليوم السابق حتى يتم تضمينها في النص. حيث يصبح نصها كما يلي: "عندما ترتبط المعارف التقليدية بشكل واضح بالتراث الثقافي للمستفيدين على النحو المحدد في المادة 4 ويتم إنشاؤها وتأسيسها وتطويرها والحفاظ عليها ومشاركتها بشكل جماعي وكذلك تنتقل من جيل إلى جيل لفترة محددة كما هو محدد من قبل كل دولة عضو على ألا تقل الفترة عن 50 عامًا أو فترة خمسة أجيال، كما يجب حماية المعارف التقليدية وفقًا للنطاق والشروط التالية: 1. عندما تكون المعارف التقليدية المحمية سرية، سواء كانت مقدسة أم لا، ينبغي للدول الأعضاء أن تشجع ما يلي: (أ) تمكين المستفيدين الذين ينقلون المعارف التقليدية مباشرة إلى المستخدمين بموجب القانون الوطني من المحافظة على معارفهم التقليدية المحمية أو التحكم فيها أو استخدامها أو تطويرها أو ترخيصها أو منع الآخرين من الحصول عليها واستخدامها/أو الاستفادة منها والحصول على حصة عادلة ومنصفة من الفوائد الناشئة من استخدامها من قبل المستخدمين المذكورين آنفاً. (ب) تمكين المستخدمين من تحديد بوضوح أصحاب المعارف التقليدية المحمية المذكورة آنفاُ واستخدامهم للمعارف بطريقة تحترم القواعد والممارسات الثقافية للمستفيدين. 2. عندما تكون المعارف التقليدية المحمية منتشرة على نطاق ضيق، سواء كانت مقدسة أم لا، ينبغي للدول الأعضاء أن تشجع على أفضل الممارسات التالية: (أ) حصول المستفيدون الذين ينقلون المعارف التقليدية المحمية بشكل مباشر إلى المستخدمين على حصة عادلة ومنصفة من الفوائد الناشئة عن استخدامها من قبل المستخدمين المذكورين؛ (ب) وتمكين المستخدمين بمن تحديد وضوح أصحاب المعارف التقليدية المحمية المذكورة آنفاُ واستخدامهم للمعارف بطريقة تحترم القواعد والممارسات الثقافية للمستفيدين. 3. ينبغي للدول الأعضاء أن تبذل قصارى جهدها لتحقيق المعرفة التقليدية التي تنتشر على نطاق واسع والحفاظ عليها. " وأفاد أنه فيما ورد في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، أحاط علما بأنه في البديل 3 من المادة 5، تم حذف الخيار الأول. وأفاد أنه في هذا الخيار بالذات، كان هناك عدد من العناصر المهمة التي لم تنعكس في النص الحالي، بما في ذلك الخيار الأول يتعلق بالاستخدامات الخاطئة والمضللة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي كانت موضوعًا لعمل مستمر ومثمر في لجنة المعارف. كنتيجة لذلك، أعرب عن رغبته في إدراجها مرة أخرى في النص. وأفاد أنه يمكن تستمر المناقشة، بمجرد الحفاظ على تلك المفاهيم الهامة في النص.
15. وأشار وفد جنوب أفريقيا إلى اعتراضه على المداخلات غير الرسمية، إلى جانب وفد نيجيريا، لدعم تجمع الشعوب الأصلية، فيما يتعلق بإدراج "حيثما يتم تطبيق ذلك". كما وطلب النظر في طلب تجمع الشعوب الأصلية، على أساس الدعم المقدم من المجموعة الأفريقية. كما أيد مبدأ وجود مجالين للعمل. ورحب بتلك الوثيقة، على الرغم من أنها ستحتاج لدراسة أكثر. كما وطلب توضيحا من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقديم أكثر من خيارين وتساءل عما إذا كان ذلك سيعمل على سد الفجوات والتوصل إلى التوافق في الآراء، أو ما إذا كانت الدول الأعضاء غير متوافقة. وطلب من الميسرين إدراج الخيارات في خيار واحد عملي مع ثلاثة أسس فلسفية مختلفة.
16. وأشار وفد إندونيسيا وذلك وفقاً للنشاط الإيجابي على الرغم من تطور المناقشة أن البلدان المختلفة قد يكون لها تعاريف مختلفة "المرحلي". وأفاد أنه بالنسبة لتعليق تجمع الشعوب الأصلية الذي تم دعمه من قبل وفد جنوب أفريقيا، بدلاً من وجود بدائل مختلفة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، يمكن أن يتقب إضافة عبارة "بالتشاور مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حيثما يتم تطبيق ذلك"، وليس "عند الاقتضاء". وطالب بإدراج كلمة "الشعوب" بين قوسين.
17. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن النص هو أساس جيد لمزيد من المناقشات، رهنا بالتنسيق الداخلي.
18. وأفاد وفد اليابان إن الصك الدولي يجب ألا يمتد خارج نطاق الحماية ليشمل الملك العام، وذلك مع مراعاة نظام الملكية الفكرية الحالي. وأفاد أنه إذا كان الملك العام تحت الحماية بموجب الصك، فقد تتأثر الأطراف الثالثة المحتملة باستخدام المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي الموجودة بالفعل في الملك العام. كما أضاف أن المادة 4 من المادة 5-2 لم تتم مناقشتها بتمعن. ولذلك، أعرب عن أمله في إبقاء التعديل الرابع من المادة 5.2 في نص المعارف التقليدية والتعديل الأول من المادة 5.2 في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وطلب إبقاء كلمة "حماية" في جميع البدائل، على أن يكون النهج القائم على الأدلة وسيلة ممكنة للمضي قدماً. كما أعرب عن تطلعه إلى مراجعة نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المنقحة.
19. وطلب وفد سويسرا من الميسرين النظر في تبسيط النص. حيث أشار أنه في المسائل غير الرسمية، قامت بالمداخلة في هذا الصدد. وأنه في البديل 2 من المادة 5، ظهرت فكرة وضع التزام على الدول الأعضاء مرتين: أولاً في المقدمة ثم في الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب). كما واقترح تبسيط ذلك النص عن طريق بدء المقدمة بـ "الدول الأعضاء يجب/يجب أن تتخذ /تتخذ التدابير التشريعية والإدارية و/أو السياسة حسب الاقتضاء" ثم تحذف إحدى الإشارات إلى الدول الأعضاء، على أن يكون مفهوما أن الحقوق والنهج القائمة على الأدلة ليست حصرية بشكل متبادل. كما أفاد أنه يمكن إجراء التعديل نفسه في البديل الأول من خلال توضيح أن الدول الأعضاء هي التي يجب/يجب أن تتخذ/يجب أن تتخذ التدابير التشريعية والإدارية و/أو السياسات حسب الاقتضاء.
20. وتحدثت السيدة ليليكلير بيلامي، بالنيابة عن الميسرين، إن الميسرين قد نظروا في الاقتراح. ومع ذلك، فإن إدراج هذه العبارة في المقدمة لم يتسق مع الفقرة (ج). وأفادت إن بإمكانهم تعديل اللغة لجعل العبارة متناسقة.
21. وتحدث وفد الصين إن النص، وخاصة البديل الثاني، قد خضع لبعض التغييرات فيما يتعلق بالتنسيق. حيث تمت إزالة المصطلحات "منتشرة بشكل ضيق". وأفاد أنه في البديل الأصلي، كان هناك تمييز بين المفاهيم المختلفة. كما أنه أفاد أن النص المنقح اعتمد بعض المفاهيم من النهج المرحلي في المذكرة الإعلامية للرئيس. كما أنه تساءل لماذا تم اعتماده بهذه الطريقة. وأفاد أنه خلال المشاورات، كان لديه بعض المخاوف المتعلقة بالمفهوم في المذكرة الإعلامية للرئيس حول "السيطرة" و"عندما يرتبط بـ". وأنه من الناحية العملية، قد يكون من الصعب تطبيقها. وسأل الميسرين عن ماهية نظرهم ولماذا قاموا بإجراء هذه التغييرات.
22. وأوضحت السيدة ليليكلاير بيلامي، متحدثة بالنيابة عن الميسرين، أنهم قد قاموا بحذف الفقرة (ج). وأشارت أنه في الفقرة (ب)، استعيض عن عبارة "منتشرة بشكل ضيق" بعبارة "لم تعد تحت السيطرة الحصرية للمستفيدين ولكنها لا تزال مرتبطة بشكل واضح مع المستفيدين". وأفاد أن استخدام هذه الكلمات أوضح معنى عبارة "منتشرة بشكل ضيق". وأفاد أنه تم تعديل الفقرة (ج) في محاولة للحد من النص وشرح معنى الانتشار.
23. وشكر وفد الصين السيدة ليليكلاير بيلامي على توضيحها. وعرب أن أمله، فيما يتعلق بالفقرة (ج) حيث أشار إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في توسيع النطاق ليشمل "المستفيدين" وبالتالي يشمل الأمم والجماعات العرقية.
24. وأحاط وفد نيجيريا علما بمداخلة وفد الولايات المتحدة الأمريكية لإعادة إدراج مدى رؤيته بشأن النهج المرحلي. وطلب من وفد الولايات المتحدة الأمريكية، لغاية سد الفجوات، توضيح ما إذا كانوا يحاولون التخلي عن البديل الأول، وما إذا وجدوا طريقة يمكنهم من خلالها الاجتماع في مكان ما خلال النهج المرحلي. وأفاد أن هذه الممارسة قد تجاوزت أسباب الاستحقاق والمطالبة بتخصيص المساحات، مما قوض هدف سد الفجوات. حيث أفاد أن لجنة المعارف قد اتخذت ثلاث خطوات إلى الأمام وأربع خطوات إلى الوراء. وأفاد بأن ذلك لم يكن تقدماً.
25. وأفاد وفد الهند إنه سيبدي رأيه بعد دراسة النص، وطلب النظر في وضع حد أدنى من المعايير. وأضاف أنه يجب ترك التفاصيل للهيئات الوطنية.
26. وأيدت ممثلة مؤسسة تبتيبا متحدثة بالنيابة عن تجمع الشعوب الأصلية، وأيدت التغييرات التي أجراها وفد نيجيريا بشأن استبدال "الانتشار" بكلمة "استخدام". وشكرت المجموعة الأفريقية ووفد إندونيسيا لدعمهما اقتراحاتها. أشارت إلى أن لديها نصًا تقترحه لتعزيز الفقرة (ج)، وهو ما ستفعله لاحقًا.
27. وأفاد وفد مصر إنه تم اعتماد المنظمات غير الرسمية للمساعدة في إحراز تقدم والمساعدة في تحقيق هدف سد الفجوات. وأنه في لجنة المعارف كان تتواجد رغبة وإرادة للتوصل إلى حلول. وأفاد أنه بعد 20 عامًا، كان هناك ميل لاستخلاص عمل لجنة المعارف. وأضاف أنه عندما أجرى الميسرون تلك التعديلات والتغييرات، كانت بشأن المناقشة.
28. ورد وفد الولايات المتحدة الأمريكية على تساؤلات وفدي جنوب أفريقيا ونيجيريا بشأن البديل الجديد الذي اقترحه على المادة 5 من نص المعارف التقليدية. وأضاف أنه كانت الأسئلة تتعلق بما إذا كان البديل الجديد سيزيد من عدد البدائل وما إذا كان الوفد يدعم أكثر من بديل في هذه المادة بالذات. وقد أكد تأييده في السابق المادة 3، التي لم تعد موجودة في النص. أضاف أنه قد حلت محل المادة الجديدة التي اقترحتها، والتي ستدرج في النص وستحتوي على العناصر المرغوبة والموضحة في المادة 3 السابقة من المادة 5 وسيتم إدراج أيضًا معايير الأهلية التي كانت موجودة في المادة 3. كما أعرب عن تطلعه إلى سد الفجوات بذلك، كما ينبغي عدم إضافة بديلاً جديداً. حيث كان يحل محل البديل السابق الذي كان بديله من قبل. وأفاد أنه كان هناك تساؤل حول التعديل الأول. وأفاد أنه لم يكن هذا البديل الذي تم اقتراحه من قبله، وأضاف أن وفود أخرى قد أيدت هذا البديل. وأضاف أنه في المادة 5 من نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي نقحها الميسرون، وخاصة فيما يتعلق بالبديل الثالث، تم حذف الخيار الأول. وأضاف أنه قد شعر بخيبة أمل لأن المفاهيم المحددة المهمة الواردة في التعديل الثالث، والخيار الأول كانت مفقودة. وأضاف أنه على وجه الخصوص، في هذا الخيار، تم إدراج عبارة "الحماية ضد الاستخدامات الخاطئة والمضللة" التي كانت مجالًا مثمرًا للغاية وهو المجال الذي كان يعمل عليه. وأعرب عن أسفه لعدم إدراج ذلك الجزء. وأفاد أنه في الفقرة (ب)، كان مفهوم الإسناد موجودًا ولكن لم يتم إدراج مفهوم "حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي" الذي أدرج أيضًا في البديل الثالث، الخيار الأول. وأفاد أنه من أجل تصحيح هذا الخطأ، يجب الحفاظ على المفاهيم ولغة المناقشة الواردة في البديل الثالث، الخيار الأول من المادة 5. وأنه فيما يتعلق بالعملية الرسمية، رغب في إدراج اللغة محفوظة. كما أعرب عن استعداده للدخول في المزيد من المناقشات في سياق تكراري حول أفضل طريقة لدمج تلك المفاهيم المهمة المفقودة في المستند. كما أعرب عن رغبته بدراسة المادة 9 عن كثب. وأعرب عن قلقه فيما يتعلق بهيكلة المقترحات المستمدة من نص الرئيس، لذلك كان يدرس هذه المقترحات مع العلم أن لديه المزيد من التعليقات للمناقشة. ولفت الانتباه فيما يتعلق بالاستثناءات المحددة في المادة 9-3، إلى الفقرة (د). وصرح أن ذلك كان استثناءً مهمًا في المجتمع الدولي لمدة تقارب ضعف مدة المناقشات في الويبو. وطلب إزالة الأقواس حول المادة 9.3 (د).
29. وأوضحت السيدة ليليكلير بيلامي، متحدثة بالنيابة عن الميسرين، أن الميسرين لم يتمكنوا إلا من إلقاء نظرة على نص المعارف التقليدية، وليس نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي.
30. [ملاحظة من الأمانة: انعقد هذا الجزء من الدورة في 19 يونيو 2019]. دعا الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/11.
31. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/11 بعنوان "الأثر الاقتصادي لتأخر البراءات وعدم اليقين: مخاوف الولايات المتحدة بشأن المقترحات المتعلقة بمتطلبات الكشف الجديدة عن البراءات". وقال إن هذه الوثيقة ملائمة لمتطلبات الكشف الواردة في ولاية لجنة المعارف لاستخدام نهج قائم على الأدلة في نظرها في الخبرات الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية وقد تم تقديم تلك الوثيقة لأول مرة في عام 2018، عقب إصدار التقرير حول الأثر الاقتصادي لمتطلبات الكشف في طلبات براءات الاختراع الخاصة بالابتكار القائم على الموارد الوراثية من قبل الاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية ومنتجي الأدوية والشبكة العالمية لصناعة العلوم النباتية (CropLife)، في فعالية جانبية للجنة المعارف. وأفاد أنه قام بتحديث تلك الوثيقة لتضمين نتائج التقرير. وتحللّ الورقة الأثر الذي ستتركه متطلبات الكشف على البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية والمستحضرات الصيدلانية، بسبب الشكوك التي قد تطرحها في نظام البراءات، كما واستندت إلى الدراسات الاقتصادية التي تمت مراجعتها من قبل الزملاء. كما أن تلك الورقة تنظر في أثر تأخيرات مراجعة البراءات على نمو العمالة والمبيعات بالنسبة للشركات الناشئة. ومن بين تلك النتائج أن سنة واحدة من التأخيرات في مراجعة البراءات من شأنها أن تقلل من نمو العمالة في شركة ناشئة بمعدل 19.3% ونمو المبيعات بمعدل 28.8% أو أكثر لمدة خمس سنوات بعد اتخاذ قرار بشأن الإجراء الأول بشأن طلب براءة. وتعتبر الورقة عدم اليقين القانوني من متطلبات الكشف، الأمر الذي قد يشجع الشركات على التخلي عن حماية البراءات لصالح أشكال الحماية الضعيفة أو غير المكشوف عنها، مثل الأسرار التجارية. أو ما أو ما هو أسوأ من ذلك، قد تقرر الشركات الابتكار بشكل أقل والاعتماد على الأبحاث التي أجراها آخرون. وقال الوفد إن مطلب الكشف الجديد يمكن أن يؤدي إلى عدم اليقين القانوني في البراءات الممنوحة، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على القدرة التنافسية الشاملة للشركة في السوق، بما في ذلك الآثار السلبية على الترخيص والبحث والتطوير والاستثمار. وأفاد بأن لديه شواغل هامة قائمة على الاقتصاد بشأن المقترحات المتعلقة بمتطلبات الكشف الجديدة التي هي قيد النظر من قبل لجنة المعارف. ودعا لجنة المعارف إلى توخي الحذر عند النظر في تلك الاقتراحات. كما دعا لجنة المعارف إلى النظر بعناية في تلك الورقة.
32. وفتح الرئيس الباب للإدلاء بالتعليقات.
33. وأعرب وفد اليابان عن تقديره لوفد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديمه الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/11. وقال إنه، كما هو مبين في الوثيقة، فإن مطلب الكشف الإلزامي سيؤدي إلى تأخير عملية منح البراءة وخلق حالة من عدم اليقين بالنسبة لمودعي طلبات البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، قد يعوق مطلب الكشف الإلزامي النمو السليم للصناعات التي تستخدم الموارد الوراثية في البلدان الناشئة والنامية، سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل. وأضاف إنه لديه نفس القلق البالغ المشترك بشأن مطلب الكشف الإلزامي، على نحو ما تم ذكره في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف. وأشار إلى أن التحليل المستند إلى البيانات الموضوعية المبين في تلك الوثيقة مفيد للغاية للنهوض بعمل لجنة المعارف، وذلك باستخدام نهج قائم على الأدلة. على سبيل المثال، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن مدة حقوق البراءات محدودة، في الأساس 20 سنة من تاريخ الإيداع، فإن كلا من الفريقين ألف وباء المبينين في الشكل 4 في الوثيقة مقنعان للغاية. وبالإضافة إلى ذلك، أوضح الوفد أن هذه الوثيقة تلقي الضوء، بشكل خاص، على تأثير مطلب الكشف على الشركات الناشئة. وبما أن دعم الشركات الناشئة أمر بالغ الأهمية للبلدان الناشئة والبلدان النامية والبلدان المتقدمة، فإنه يوفر أيضا لجميع الدول الأعضاء معلومات قيمة عن هذا الجانب البالغ الأهمية. وأعرب الوفد عن التزامه المتواصل بالمساهمة في المناقشات البناءة في لجنة المعارف بطريقة قائمة على الأدلة، استنادا إلى الدروس القيمة المستفادة من التحليل التفصيلي المبين في الوثيقة.
34. وأفاد وفد مصر إن جميع تلك الوثائق المقدمة للإقرار والموافقة قد قدمت بالفعل خلال العديد من الدورات في الماضي. وأضاف أنه ما زال مصر على موقفه بشأن هذه المسألة. وأضاف أن لجنة المعارف ستواصل عملها لمدة عامين آخرين ولا تحتاج إلى أي مستندات أخرى. كما أشار إلى أنه ينبغي حل شواغل الوفود المدرجة في تلك الوثائق فقط من خلال المناقشات والمفاوضات. لذلك، ليست هناك حاجة لأية مستندات جديدة.
35. وأيد وفد جمهورية كوريا الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/11. وأعرب عن قلقه من أن شروط الكشف ستشكل تأخيرًا في عملية منح براءات الاختراع وتضع عبئًا على المخترعين أو مقدمي الطلبات، مما يعوق في النهاية تطوير الاختراعات المتعلقة بالموارد الوراثية. وأضاف أنه عقد مؤخرًا اجتماعًا مع مستخدمي الموارد الوراثية وأصحاب المصلحة وكانت لديه فرصة لسماع آرائهم حول التأثير المحتمل لإدخال متطلبات الكشف في نظام البراءات. وأفاد أن المشاركون قد أعربوا عن قلقهم من أن تواريخ إيداع براءات الاختراع قد تتأخر بشكل كبير عندما يحاولون تلبية متطلبات الكشف لكل الموارد الوراثية المستخدمة في الاختراع. وأضاف أنه وفقًا للتجربة السابقة، إذا تم إدخال متطلبات الكشف، فقد تكون هناك حاجة إلى مزيد من البحث والمراجعة لفحص الطلبات، وبالتالي وضع عبء إضافي على الموارد المالية والبشرية على مكاتب البراءات. وأفاد أن ذلك قد يؤدي إلى تأخير عملية منح البراءات. وأعرب أنه على استعداد لمناقشة تلك الوثيقة بشكل بناء.
36. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية على تقديم الوثيقة. وأفاد أنه فيما يتعلق بالإجراءات، وفقًا لولاية لجنة المعارف كما اتفقت عليها جميع الدول الأعضاء بالإجماع، عقد الدورة الأربعين للجنة المعارف لمناقشة موضوعين: المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن الوثيقة التي قدمها وفد الولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بمتطلبات الكشف، والتي كانت مسألة موارد وراثية. وأعرب عن قلقه البالغ إزاء عدم اتباع الولاية المتفق عليها. كما أعرب عن رغبته برؤية نهجا متوازنا في جميع الدراسات والوثائق المقدمة إلى لجنة المعارف للمناقشة. وأفاد أن التفويض من لجنة المعارف تطلب إبرام صك (صكوك) دولي للحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بطريقة متوازنة. وأضاف أنه يجب مراعاة مصالح المستخدمين وأصحاب الحقوق. كما أضاف أن تلك الوثيقة خاطبت في الأساس المستخدمين فقط وليس أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.
37. وشكر وفد نيوزيلندا وفد الولايات المتحدة الأمريكية على عرض نتائج دراسته. وذكر أنه في عام 2018، أجرت نيوزيلندا عملية تشاور بشأن الكشف عن المنشأ في طلبات البراءات وأجرت دراسة اقتصادية عن تأثير متطلبات الكشف على طلبات البراءات المودعة في مكتب الملكية الفكرية في نيوزيلندا. وأفاد أنه خلصت تلك الدراسة إلى أن متطلبات الكشف، على غرار ما ورد في نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية، سيكون لها تأثير ضئيل على كل من مقدمي طلبات البراءات ومكتب الملكية الفكرية. وأشار أن تلك الدراسة متاحة على موقع حكومة نيوزيلندا.
38. وأفاد وفد الهند، أنه فيما يتعلق بمتطلبات الكشف، فإن الجهود المبذولة في مجال البحث والتطوير (R&D) للاختراع لم تكن مجرد مجهود ليوم واحد. وأفاد أنه كانت هناك فجوة زمنية كبيرة بين الوقت الذي قد بدأ فيه العالم أو المؤسسة البحث والتطوير والوقت الذي تم تقديم الاختراعات. وذكر أن الناس على علم ودراسة أنه يتعين عليهم الالتزام بمتطلبات الكشف، إذا لزم الأمر، بناءً على القواعد واللوائح الإقليمية. وأضاف أن فكرة تأجيل منح طلب البراءة فكرة خاطئة.
39. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا، باسم المجموعة الأفريقية. وأفاد أنه من أجل المضي قدمًا، تساءل عما إذا كانت لجنة المعارف ستناقش الوثائق العديدة التي لم يتم تقديمها بعد، أو هل ستأخذها في عين الاعتبار والمضي قدماً. كما أوضح أنها كانت دعوة قضائية وفقًا لتقدير الرئيس. وأضاف أنه كانت هناك فرصة لإعطاء لجنة المعارف العديد من الوثائق أو الادعاء بالقيام بذلك. وأضاف أنه كان يتلقى وثائق منذ أن بدأت المفاوضات في لجنة المعارف. وأشار أنه ليس للدراسة أي جدوى إذا كانت أحادية الجانب وبعيدة كل البعد على أن تكون موضوعية. وذكر أن الولاية كانت للتفاوض على صك (صكوك) من أجل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأضاف أنه كان هناك الكثير من المصالح المتنافسة على تلك القضايا. وأفاد أنهم قد يأخذوا في عين الاعتبار لغة الولاية فيما يتعلق بتلك الدراسات. وأضاف أنه لم يكن من المفيد أن تقوم مجموعة تفاوضية معينة بإعداد دراساتها الخاصة والاستمرار في البناء عليها فقط. وأفاد أنه من المثير للاهتمام بأن تنظر الأمانة بتلك المسألة. وأضاف أنه تم تدقيق هذه الدراسات بشكل موضوعي، لذلك تم تقييم مصلحة كل صاحب مصلحة ممثلة في الولاية في الدراسات التي يتم تقديمها. وأضاف أن دعوة الرئيس إلى إصدار قرار بشأن ما إذا كانت لجنة المعارف ستتلقى تلك الوثائق وأخذها في عين الاعتبار، لأنه تم تعيينهم بالفعل كوثائق رسمية للويبو أو الاستمرار في متابعة الدورة مرارًا وتكرارًا، بالنظر إلى ما يتم تحديده في بقية تلك الدورة.
40. وأفاد الرئيس إنه تم إعادة إصدار الوثائق من أجل الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأضاف أن الأمر يعود إلى الدول الأعضاء في كيفية تعاملها مع هذه الوثائق. كما أضاف أن الأمر متروكًا للدول الأعضاء سواء كانت ترغب في مواصلة إعادة تقديمها أم لا.
41. وأفاد وفد الولايات المتحدة الأمريكية أنه استعرض ورقة التقييم الاقتصادي لنيوزيلندا بشأن متطلبات الكشف عن المنشأ. وأضاف أنه بينما وجد أن المعلومات المتعلقة بإيداعات البراءات ورسوم الإيداع في نيوزيلندا مثيرة للاهتمام، إلا أنه لم يكن مقتنع بأن التحليل كان ينطبق على الدول الأعضاء الأخرى، وخاصة تلك التي تلقت عددًا كبير من طلبات البراءات. كما أنه لم يجد دعماً كافياً لبعض الدوافع الواردة في الورقة، على سبيل المثال تلك الواردة في الجدول 3.2 بشأن أهمية التأثير المباشر. وأضاف أنه في بعض الحالات، قد ذكرت الورقة المناقشات والمداولات لكنها لم توثق تلك المناقشات. كما أدلى بمثال آخر هو أن افتراضات التكلفة الإدارية في الجدول 4.1 لم يتم توثيقها بشكل جيد. على سبيل المثال، يبدو أن تكلفة تنفيذ مكتب الملكية الفكرية النيوزيلندي البالغة 400000 دولار قد تم التوصل إليها بناءً على تغييرات أخرى مماثلة في صناعات أخرى، ولكن المؤلفين لم يقوموا بتوثيق أي هذه التغييرات. وأضاف أنه لم يتم توضيح تلك الصناعات والتغييرات التي استخدمت في المقارنة. وأشار أن التكاليف الإضافية لمعالجة الطلبات تستند إلى العدد المتوقع الطلبات المستقبلية، لكن التكلفة الإضافية لكل طلب لم يتم توثيقها بشكل جيد. علاوة على ذلك، استندت تقديرات تكلفة الامتثال للمتطلبات في الغالب إلى الافتراضات، بشأن مقدار الوقت الذي سيستغرقه مقدمو الطلبات للامتثال للمتطلبات الجديدة، إلا أنه لم يتم إدراج حجة الافتراضات. بالتالي، لم يتم توضيح أساس للافتراضات. كما أفاد إلى أن الاستنتاج المتعلق بتأثير شرط الكشف الإلزامي على البحث والتطوير في نيوزيلندا، حتى لو كان صحيحًا، لن يكون بالضرورة معممًا على البلدان الأخرى، التي لديها بنية تحتية مختلفة للبحث والتطوير.
42. وأفاد وفد الصين إنه في عام 2008، قامت الصين بمراجعة قانون براءات الاختراع بإضافة عناصر جديدة، مثل الكشف عن أصل الموارد الوراثية. وأضاف أنه في السنوات العشر الماضية من التنفيذ، داخل الصين وخارجها، لم يلاحظ ما إذا كان مقدم الطلب يعتقد أنه أضاف عبئًا إضافيًا أم أنه أخر عملية براءات الاختراع لفاحصي الملكية الفكرية. وأضاف أنه لم يعتقد أن مثل هذه المتطلبات الجديدة قد تزيد من عبء العمل. وأنه لم يقم بإجراء أي بحث اقتصادي مفصل وحسابات أو تقييمات، ولكن بناءً على التغذية الراجعة بداخل الصين أو خارجها، لم يجد أي تأخير أو عدم اليقين.
43. وأفاد ممثل قبائل التولاليب إن وفد نيجيريا غطى العديد من مخاوفه. وأضاف أنه فكر في تطبيق فرضية القانون البيئي الجديد المقترح لحماية البيئة، ووجود طرف يجادل في التأثير الاقتصادي على الصناعة. وأفاد أنه إذا كان هذا هو المعيار الوحيد المستخدم، فلن يتم إحراز أي تقدم في حماية البيئة من وجهة نظره. وأضاف أن لجنة المعارف موجودة لحماية المعارف التقليدية. وأعرب أنه هناك أمران على المحك: أحدهما الكشف عن المنشأ والآخر هو تقديم معلومات إلى موظفي براءات الاختراع لتقييم المطالبات المتعلقة بالبراءات في حالة استخدام مسبق أو في دعاوى حقوق الملكية الأخرى. كما أضاف أنه عند عدم أخذ الآثار المترتبة على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بعين الاعتبار، ستفشل الدراسة أحادية الجانب في معالجة قضايا السياسة التي نوقشت في لجنة المعارف. وأعرب عن قلقه بشأن الاقتصاد إلا أنه يجب أيضًا أخذ مخاوف مماثلة في عين الاعتبار لموازنة تلك المعادلة والنظر في تأثيرات عدم الكشف عن المنشأ على الشعوب الأصلية. وأشار إلى أن أحد الآثار هو وضع العبء بشكل كامل على الكشف عن المعارف التقليدية. كما أضاف أنه من أجل أن تؤخذ هذه الدراسات في عين الاعتبار، يجب أن تكون متوازنة بالفعل. كما أضاف أن هذه المناقشة قد أوضحت الخلافات حول المنهجيات أيضًا. وأفاد أن الأوراق قد استندت إلى منهجيات معينة، وأن الحصول على إجماع واتفاق بالآراء على تلك المنهجيات سيستغرق الكثير من الوقت في لجنة المعارف، وذلك من أجل قبولها وفقاً لأدلة ظاهرة.
44. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا، باسم المجموعة الأفريقية، والتساؤلات التي أثارها، والتي لم تتم معالجتها بشكل كامل. كما أثار تساؤلاً عن الغاية من تقديم الأوراق، التي تم تقديمها من قبل. وأضاف بأنه قد تم التعبير عن الآراء من قبل مجموعات مختلفة، إلا أنه لم يتم طرح أي جديد على الطاولة من مقدمي الورقة أو من أولئك الذين لديهم ملاحظات على الورقة. حيث ذكر أنه تم سماع هذه الآراء من قبل. كما وأثار تساؤلاً عن غاية مواصلة لجنة المعارف التأكيد على نفس القضايا التي تم تناولها من قبل. وأقر بأن لجنة المعارف تحتاج للنظر في الاستخدام الساري بذلك الوقت. وذكر أن الوفد قد حضر الندوات وقد تفاعل بشكل كبير حول هذه القضية. إلا أنه لم يدعم الإيداعات.
45. وأعرب وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات عن عدم رغبته في مواصلة التحليل على الدراسة التي قدمها وفد الولايات المتحدة الأمريكية لأن ذلك لم يكن ولاية الدورة. وأفاد أنه كان للبلدان مصالح مختلفة، والتي برأيه ينبغي أن تكون عادلة. كما أضاف أنه يجب أن يكون هناك مزيد من اليقين القانوني للمعارف التقليدية، والتي لا ينبغي أن يتم حمياتها كبراءة اختراع بشكل غير مبرر. وأضاف أنه كان على البلدان مواصلة السعي لتحقيق أهداف لجنة المعارف وليس فقط من أجل العروض التقديمية.
46. ودعا الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/12.
47. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/12، المعنونة "تحديد أمثلة للمعارف التقليدية لتحفيز مناقشة ما ينبغي أن يكون موضوعًا محميًا وما لا يُعتزم حمايته". وأفاد أنه قد أعاد تقديم تلك الوثيقة، بناءً على المناقشات السابقة في لجنة المعارف، عندما أعربت بعض الوفود عن اهتمامها بالوثيقة وهدفها، والتي تضمنت إطلاع لجنة المعارف على المعارف التقليدية التي ينبغي حمايتها وما لم يكن من المزمع حمايتها. كما وشرح أحد الأمثلة الموضحة في تلك الوثيقة، والتي تم تسليط الضوء عليها لأول مرة في ذلك البيان، والذي أوضح كيف استخدم البولينيون القدماء وسكان جزر المحيط الهادئ الألواح والألواح الخشبية لركوب الأمواج كوسيلة للسفر للترفيه وكيف انتقلت تلك المعرفة مع تلك المجتمعات إلى هاواي حيث تم اتقان فن ركوب الأمواج. كما أفاد أن الورقة قد ناقشت أيضًا كيف يمكن إعادة أنشطة كرة القدم أو كرة القدم الحديثة في آسيا في القرن الثاني قبل الميلاد. ولدى الأمريكيين الأصليين والأمريكيين الشماليين في القرن السابع عشر. وأفاد أن تلك الوثيقة قد تساعد الدول الأعضاء على التوصل إلى فهم مشترك للموضوعات القابلة للحماية من خلال تحديد بعض من المنتجات والأنشطة المعروفة على أساس المعارف التقليدية. كما أضاف أنه سيساعد هذا الفهم لجنة المعارف على المضي قدماً في عملها بشأن المعارف التقليدية. وأعرب عن رغبته في مواصلة المناقشات حول الورقة لأنها كانت أداة قيمة من شأنها تسهيل النهج القائم على الأدلة، وفقًا لولاية الجمعية العامة. وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من المناقشات حول تلك الورقة.
48. وفتح الرئيس الباب للإداء بالتعليقات.
49. وأعرب وفد اليابان عن تقديره لوفد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديمه الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/12. وأفاد أنه كان هناك العديد من الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار قبل الشروع في مناقشة نطاق الحماية. كما أضاف أن تلك الوثيقة قد أدرجت العديد من المنتجات أو الأنشطة المعروفة التي قد تكون مرتبطة بالمعارف التقليدية حيث أنها كانت نقطة انطلاق جيدة للمناقشات. وأنه قد اختار مثال واحد، الشاي، من الوثيقة. ودعا الدول الأعضاء للإدلاء بالتعليقات بشأن ما إذا كان ينبغي حماية الشاي كمعارف تقليدية، على الرغم من أن الشاي معروف عالمياً ويتمتع به الجميع. وأفاد أنه إذا أجبت أي دولة عضو بنعم، فسوف تطرح أسئلة إضافية مثل: لماذا وما هي معايير حماية الشاي كمعارف تقليدية؟ من يجب أن يمتلك حقوق الشاي؟ من هم المستفيدون؟ ما هو النطاق لحماية الشاي؟ ولكن قبل الإجابة على أي من هذه التساؤلات، يتعين على لجنة المعارف تحديد معايير محددة والتوصل إلى مفهوم عالمي حول الشاي.
50. وأكد وفد مصر رأيه بشأن الدراسات. حيث أفاد أن لجنة المعارف لم تكن بيئة أكاديمية. وأضاف إنه منتدى لمنظمة دولية له ولاية معينة، وبحاجة إلى صياغة صك (صكوك) قانوني دولي. وأضاف أنه على الرغم من مرور 20 عامًا، لم تصل لجنة المعارف إلى هذه المرحلة. لذلك، لم يكن هناك الحاجة إلى أي مستندات جديدة، سواء كانت لغايات الدراسة أو غيرها.
51. وأيد وفد جمهورية كوريا الاقتراح المقدم من وفد الولايات المتحدة الأمريكية في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/12. وأضاف أنه ومن شأن هذه الورقة أن تسهم في التوصل إلى تفاهم مشترك من خلال تحديد بعض من العديد من المنتجات والأنشطة المعروفة على أساس المعارف التقليدية وبالتالي تسهيل المناقشة حول المعارف التقليدية التي ينبغي حمايتها وما ينبغي أن يكون متاحًا للجميع لصنعه واستخدامه دون قيود.
52. ودعا الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/13 Rev.
53. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/13 Rev، المعنونة "أشكال التعبير الثقافي التقليدي: ورقة مناقشة". وأوضح أنها كانت نسخة منقحة عن الورقة التي تم تقديمها في دورة سابقة للجنة المعارف. وأضاف أن لجنة المعارف قد أخذت المراجعة في عين الاعتبار. وأضاف أن الغرض من هذه الورقة، وفقاً لولاية لجنة المعارف، هو تسهيل مناقشة مستنيرة في إطار التوصل إلى فهم مشترك فيما يتعلق بمعالجة أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأوضح أن الآلية الرئيسية لتيسير مثل هذه المناقشة المستنيرة هي تقديم أمثلة. وأضاف أنه من أجل العمل بطريقة ملائمة أكثر، نظمت الورقة الأمثلة في أربع فئات: أشكال التعبير الثقافي التقليدي في العمل، مثل الرقص؛ أشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي تشمل الفنون البصرية والحرف اليدوية؛ أشكال التعبير الثقافي التقليدي عن الموسيقى والصوت، مثل الأغنية الشعبية؛ أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي اللفظي والمكتوب، مثل قصة خيالية. وسلط الضوء على مثال واحد من فئة الفنون والحرف اليدوية: لحاف الأميش، والذي تم إدراجه مؤخراً في تلك الورقة. وأضاف أن الصحيفة ذكرت: "شعب الأميش هم مجموعة من أتباع الكنائس المسيحية التقليدية في الولايات المتحدة ذات الأصول الألمانية السويسرية المؤمنة بتجديدية العماد (الأنابابتست)". حيث تعكس القيمة التي يضعها الأميش على البساطة في اللباس وأسلوب الحياة، ومن المعروف أن لحاف الأميش، يحمل جذور العديد من الثقافات، والمعروفة باستخدامها الألوان والأساليب التي يوافق عليها المجتمع. وأضاف أنه تم صنع لحاف الأميش المصنوع للاحتفال بالزواج والولادة من جيل إلى جيل كإرث، ومع هذا فأن الأغطية الملونة المصنوعة يدويًا متاحة أيضًا للشراء من قبل أشخاص خارج مجتمعات الأميش. "كما يمكن أن يكون هذا المثال مفيدًا لتسهيل إجراء مناقشة مستنيرة لعدد من القضايا المهمة قيد النظر داخل لجنة المعارف، مثل مفهوم "المجتمع المحلي"، ومفهوم التمييز بين أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كانت أو قد تشاركها المجتمعات الأخرى، ومسألة نقل أشكال التعبير الثقافي التقليدي عبر الحدود. وأعرب عن تطلعه إلى أي أسئلة ولمواصلة المناقشات.
54. وفتح الرئيس الباب للتعليقات.
55. وشكر وفد اليابان وفد الولايات المتحدة الأمريكية على الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/13. وأفاد أن تبادل الأمثلة الملموسة للتجارب والممارسات الوطنية يمكن أن يساعد في وضع حدود بين أشكال التعبير الثقافي التقليدي القابلة للحماية من ناحية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي غير القابلة للحماية من ناحية أخرى. كما وأيد المناقشات حول هذا الاقتراح. وأضاف أنه هذا النوع من الممارسات يمكن أن يكمل وحتى يسهل المفاوضات القائمة على النصوص.
56. وأعرب وفد مصر عن رفضه أي وثيقة من هذا النوع، بما في ذلك الوثائق WIPO/GRTKF/IC/40/14 وWIPO/GRTKF/IC/40/15 وWIPO/GRTKF/IC/40/16 وWIPO/GRTKF/IC/40/17. وأضاف إلى أنه طلب من الرئيس أن يشاطره الرأي.
57. وأفاد وفد الهند إن الويبو قد أصدر تحليلات محدثة عن الفجوات. وأضاف أنه لم يلقى أي سبب لوجود التحليلات بتنسيق مختلف.
58. ودعا الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/14.
59. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية "اقتراح لدراسة من قبل أمانة الويبو بشأن النظم الفريدة الحالية لحماية المعارف التقليدية في الدول الأعضاء في الويبو" (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/14)، التي اقترحها مع وفد اليابان. وأضاف أنه بعد أن أعاد تقديم الوثيقة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعارف، أعرب عدد من الدول الأعضاء عن اهتمامها بتلك الدراسة. وأضاف أن كان الغرض من الاقتراح هو تقديم مساهمات قيمة في عمل لجنة المعارف بشأن التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي لحماية فعالة للمعارف التقليدية. كما وأضاف أنه من خلال العشرين سنة الماضية، أدخل عدد من الدول الأعضاء في الويبو قوانين وأحكام لحماية المعارف التقليدية، على سبيل المثال، وفقًا للمعلومات الواردة في موقع الويبو على الويب، سنت كينيا وزامبيا قوانين بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في عام 2016. كما وأعرب عن رغبته في معرفة المزيد عن تلك وغيرها من اللوائح المتعلقة بحماية المعارف التقليدية. وأضاف أن الهدف من هذه الدراسة هو إنتاج معلومات مهمة لإعلام لجنة المعارف بدعم عملها المكلفة به. وأضاف أن وفد الاتحاد الأوروبي قد اقترح، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إجراء دراسات أخرى في لجنة المعارف، وأنه قد رحب بها وأيدها. كما وأضاف أن وفد الاتحاد الأوروبي، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، كان مهتمًا بالعمل مع الوفود الأخرى لتوحيد مقترحات الدراسة. كما ورحب بتلك المبادرة. وأعرب عن تطلعه إلى العمل مع وفد الاتحاد الأوروبي، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والوفود الأخرى لتوحيد وتنفيذ الدراسات المقترحة. ودعا لجنة المعارف لدعم هذا الاقتراح.
60. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، وأيد اقتراح الدراسة الواردة في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/14. وذكر أنه في سياق مقترحاتها المماثلة التي أعيد تقديمها في الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعارف، أقر بوجود تداخل محتمل في الأفكار لدمج أساليب العمل القائمة على الأدلة كما يتضح من ولاية اللجنة الحالية. وأعرب كان متأثراً بالتعليقات التي أدلى بها المشاركين الآخرين في لجنة المعارف استجابةً للنداءات المقترحة للدراسات. وأشار إلى إرشادات الرئيس التي مفادها أن اتباع نهج متوازن أمر أساسي. وأفاد أن الاتحاد الأوروبي كان قد أشار بالفعل إلى استعداده للانخراط في البحث عن إمكانيات تنسيق المقترحات الخاصة بمعالجة المعلومات المتعلقة بالتجارب الوطنية وفهم أفضل للأنظمة الفريدة الموجودة لحماية المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أنه أراد إعلام لجنة المعارف بالوفود الأخرى، ولا سيما وفد الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إيجاد طريقة ممكنة للمضي قدماً. وأعرب عن أمله في الحصول على نتائج مرضية للجميع إثر هذا التعاون.
61. وشكر وفد اليابان وفد الولايات المتحدة الأمريكية على الاقتراح. وأفاد أنه يجب على لجنة المعارف اتباع نهج قائم على الأدلة، على النحو المنصوص عليه في الولاية، وخاصة الفقرتين (ج) و(د). وبصفته مشارك اقترح أن تدعو أمانة الويبو الدول الأعضاء في الويبو التي لديها قانون وطني فريد لحماية المعارف التقليدية للرد على الأسئلة الواردة في مرفق الوثيقة. وأضاف إن تجميع الردود التي تم الحصول عليها من خلال تلك الدراسة سيؤدي بلا شك إلى مناقشات فعالة في لجنة المعارف.
62. وأيد وفد جمهورية كوريا الاقتراح الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/14، وأفاد بأنه يمكن أن يوفر أساساً مفيداً للدول الأعضاء لمناقشة قضايا المعارف التقليدية على نحو أكثر توازناً.
63. وأعرب وفد الهند عن رأيه بعدم تأييد لهذا الاقتراح وخصيصاً لسبب أن جميع الأنظمة الفريدة قد تم وضعها من قبل مختلف الدول الأعضاء معروفة للجميع. وأفاد أنه إذا أرادت أي دولة عضو الاطلاع عليها بشكل أفضل، فيمكنها أن تفعل ذلك بشكل ثنائي. وأضاف أنه لم تكن هناك حاجة لدراسة منفصلة والتي قد تؤخر عملية لجنة المعارف.
64. ودعا الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/15.
65. وقدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/15، المعنونة "توصية مشتركة بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها"، برعاية وفود كندا واليابان والنرويج وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية. وأفاد أنه يمكن استخدام تلك الوثيقة كإجراء لبناء الثقة لمساعدة لجنة المعارف على المضي قدماً في القضايا الرئيسية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأفاد أنه من شأن هذا الاقتراح أن يشجع استخدام أنظمة المعارضة للسماح لأطراف ثالثة بالاعتراض على صلاحية براءة الاختراع وتطوير واستخدام قوانين سلوك طوعية في تبادل الوصول إلى قواعد البيانات، من بين أمور أخرى، لمنع منح البراءات عن طريق الخطأ للاختراعات القائمة على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأفاد أنه فيما يتعلق بقوانين السلوك الطوعية، هناك عدد من اختراعات الأدوية والتكنولوجيا الحيوية، بما في ذلك الأدوية المنقذة للحياة والوقود الحيوي والمنتجات الزراعية والمركبات والعمليات المستخدمة في الطبيعة والتي شمل بعضها المعارف التقليدية المرتبطة بها. كما وضعت العديد من الشركات مبادئ توجيهية وقواعد للتنقيب البيولوجي الصحيح. كما وأراد مواصلة النقاش حول تلك التوصية المشتركة المقترح، لأنها حددت الأهداف الرئيسية وسهلت إنشاء آليات فعالة لحماية المعارف التقليدية المرتبطة بها. ودعا الوفود الأخرى إلى الإعراب عن دعمها لهذا الاقتراح ورحب بالمشاركين الإضافيين. وأعرب عن تطلعه إلى استمرار المناقشات بشأن هذا الاقتراح.
66. وفتح الرئيس الباب للتعليقات.
67. وأيد وفد اليابان، بصفته مشاركاً، التوصية المشتركة، والتي كانت أساساً جيداً لمناقشة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، لا سيما بشأن منع منح البراءات عن طريق الخطأ. وأعرب عن تطلعه إلى استمرار المناقشات بشأن التوصية المشتركة.
68. وأيد وفد جمهورية كوريا، بصفته مشاركاً، الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/15. وأفاد أنه ستسري آلية منع البراءات الممنوحة عن طريق الخطأ واستخدام تدابير نظام المعارضة بشكل فعال لتعزيز حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.
69. وأعرب وفد الهند عن رأيه بأن هذه التوصية المشتركة مرحب بها، إلا أنها يجب ألا تعيق عملية لجنة المعارف. وأضاف أن الهند قد طورت المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية (TKDL)، والتي كانت تستخدم بشكل كبير لأغراض وقف منح البراءات عن طريق الخطأ.
70. وأعرب وفد مصر عن رأيه بأنه لن يرحب بأي اقتراحات جديدة، كما قد ذكر في وقت سابق.
71. ودعا الرئيس وفد اليابان إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/16.
72. وقدم وفد اليابان، مع وفود كندا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية، الوثيقة بعنوان "التوصية المشتركة بشأن استخدام قواعد البيانات لحماية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية" (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/16). وأفاد أن معظم الدول الأعضاء قد شاركت اعترافًا مشتركًا بأهمية إنشاء قواعد البيانات كإجراء دفاعي لمنع منح البراءات عن خطأ للاختراعات التي تتعلق بالمعارف التقليدية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأفاد أنه قد ساهم في المناقشات في لجنة المعارف والمحافل الأخرى. كما وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة النقاش حول التوصية المشتركة مع الدول الأعضاء.
73. وفتح الرئيس الباب للتعليقات.
74. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية التعليقات التي أدلى بها وفد اليابان. وبصفته مشاركاً في التوصية المشتركة بشأن بوابة الويبو، أعرب الوفد عن رأيه بأن هذا الاقتراح يمثل مساهمة قيمة في عمل لجنة المعارف التي تهدف إلى إصدار صك (صكوك) قانونية دولية لحماية فعالة للمعارف التقليدية. وأفاد أنه على وجه الخصوص، ساعد الاقتراح على معالجة المشاغل التي أثيرت في لجنة المعارف فيما يتعلق بمنح البراءات عن طريق الخطأ. وأعرب عن تطلعه لمناقشة اقتراح بوابة الويبو. ودعا الوفود الأخرى إلى الإعراب عن دعمها لهذا الاقتراح.
75. وأيد وفد جمهورية كوريا، بصفته مشاركاً، الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/16. وأشار إلى أن قاعدة البيانات المطورة بشكل جيد هي طريقة عملية ومجدية لتقليل عدد البراءات الممنوحة عن طريق الخطأ في الدول الأعضاء وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأضاف أنه من شأن تطوير نظام قاعدة البيانات المتكامل في الويبو أن يعزز حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بشكل فعال.
76. وأفاد وفد الهند بأنه قد طور المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية، وهي قاعدة بيانات للحماية. ورحب بمثل هذا الاقتراح، شريطة ألا يؤخر عملية لجنة المعارف.
77. وأفاد وفد مصر أنه يجب أن تعامل الوثيقة بنفس الطريقة التي تعامل بها الوثائق الأخرى. وأشار إلى أنه لم يكن هناك مكان للمبادرات الجديدة والوثائق الجديدة في لجنة المعارف.
78. دعا الرئيس وفد جمهورية كوريا إلى تقديم الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/17.
79. وقدم وفد جمهورية كوريا الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/17، المعنونة "مقترح بشأن اختصاصات دراسة أمانة الويبو بشأن التدابير المتعلقة بتجنب منح البراءات عن طريق الخطأ والامتثال لأنظمة الوصول وتقاسم المنافع"، برعاية وفود كندا واليابان والنرويج والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وأفاد أنه من خلال هذه الدراسة، يمكن للمرء أن يستمع إلى آراء أو تجارب متنوعة ليس فقط من مقدمي الموارد الوراثية ولكن أيضًا من فاحصي البراءات ومستخدمي البراءات الذين سيتأثرون بشكل مباشر عند تقديم متطلبات الكشف. وبالتالي، فإن هذا الاقتراح سيوفر معلومات محدّثة عن القوانين الوطنية القائمة وتنفيذها وكذلك معلومات ملموسة عن ممارسات وتجارب جميع الأطراف المتأثرة بأنظمة الكشف عن البراءات. وأضاف أنه ستساعد هذه الدراسة على التعبير عن وجهات نظر جميع أصحاب المصلحة بطريقة أكثر تفصيلاً وتوازناً وتسهم في الوصول إلى التأثير المحتمل لمتطلبات الكشف على نظام البراءات وفهم القضايا الأساسية في لجنة المعارف بشكل أفضل. ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى النظر بجدية في المزايا والقيم التي يمكن من خلال هذه الدراسات فهم القضايا التي يتم التفاوض بشأنها وأن تكون متطلعة للمساهمة في مثل هذه المقترحات ودعمها.
80. وفتح الرئيس الباب للتعليقات.
81. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية الاقتراح المقدم من وفد جمهورية كوريا بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/17. وذكر أنه في الدورات الماضية، عقدت لجنة المعارف مناقشات بناءة حول القوانين الوطنية وكيف تعمل متطلبات الكشف وأنظمة الحصول وتقاسم المنافع. كما وقد ساعدت تلك المناقشات في إثراء المفاوضات القائمة على النصوص. وأضاف أن تلك التساؤلات الواردة في الدراسة قد بحثت في قضايا مثل تأثير متطلبات الكشف الوطنية في ضمان الامتثال لأنظمة الحصول وتقاسم المنافع والعقوبات المرتبطة بعدم الامتثال. على سبيل المثال، كان هناك حكم جديد في قانون الملكية الصناعية في أوغندا لعام 2014 يتطلب الكشف الإلزامي عن الموارد الوراثية. وأعرب عن رغبته في معرفة المزيد عن كيفية تنفيذه واستخدامه. وأفاد أن هذه الدراسة كانت للمساعدة في توفير معلومات مهمة لدعم عمل اللجنة ولم يكن القصد منها إبطاء عمل اللجنة.
82. وأيد وفد اليابان هذا الاقتراح. وأفاد أن العديد من الدول الأعضاء اعترف بأهمية النهج القائم على الأدلة، وبالتالي فإن الدراسة المقترحة كانت وسيلة فعالة ومثمرة لتعزيز الفهم المشترك للقضايا الأساسية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها دون تأخير المفاوضات القائمة على النصوص.
83. وأفاد وفد الهند إن تحليلات الفجوات المحدثة التي قامت بها أمانة الويبو كانت كافية للمضي قدماً في المفاوضات القائمة على النصوص في لجنة المعارف. وأنه ليست هناك حاجة لإجراء أي تحليل إضافي من هذا النوع. وأفاد أن الدول الأعضاء قد اطلعت عليها، وأنه إذا لزم الأمر، يمكنها الحصول عليها بشكل ثنائي.
84. وأفاد ممثل الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA) أنه سيكون من المفيد جمع مزيد من المعلومات في هذا المجال. وأعرب عن تقديره لأن الدراسات التي يجري اقتراحها لتقييم الأثر المحتمل لإطار قانوني دولي ملزم لحماية الموارد الأصلية، بما في ذلك الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، ستضع متطلبات الكشف. وأفاد أنه أرسل طلبًا موجهًا إلى اللجان الفرعية التي تركز على الموارد الوراثية والنباتات، مطالب هؤلاء الأعضاء بالإفصاح عن تجربتهم مع متطلبات الكشف. وأفاد رداً على هذا الاستفسار، أن اللجنة لم تتلقى سوى عدد قليل من الردود، التي اقتصرت على ملخصات قوانين الكشف في الولاية القضائية لكل مستجيب. وأضاف أن اللجنة قد أجرت بعد ذلك استطلاع مستهدف الممارسين السويسريين والمكتب السويسري للبراءات لمعرفة المزيد عن الخبرة المكتسبة من متطلبات الكشف في سويسرا. وأضاف أنه استنادًا إلى النتائج، قررت اللجنة أنه لم يأخذ أي من مكتب البراءات السويسري أو محامي براءات الاختراع السويسريين في عين الاعتبار التأثير العملي لقواعد الكشف السويسرية، لأنه تم التحايل على تلك المتطلبات بسهولة لأنها لم تنطبق على نظام براءات الاختراع الأوروبي. وأفاد أنه تم إبلاغ هذه النتائج مسبقاً للجنة المعارف في عام 2018. وأضاف أنه في محاولة لمعالجة أوجه القصور المحتملة في الاستطلاع المستهدف، أجرت اللجنة دراسة استقصائية في يوليو 2018. وأفاد نظرًا لأن معدل الاستجابة السابق للاستطلاع المستهدف ربما كان منخفضًا بسبب خوف الممارسين من العواقب في بلدان التي تطبق فيها متطلبات الكشف، فقد أعدت استطلاعًا مجهول الاسم عبر الإنترنت. وأفاد أنه من أجل الحصول على عدد أكبر من الردود، تم إرسال الاستطلاع ليس فقط إلى الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية ولكن أيضًا إلى مختلف المنظمات الدولية التي تعاملت مع الملكية الفكرية بالمعنى الأوسع وكانت نشطة في مجال التكنولوجيا الحيوية. وأضاف على سبيل المثال، تم إرسال الاستطلاع عبر الإنترنت إلى العديد من المنظمات غير الحكومية التي تمثل أحزابًا ابداعية وممثليها القانونيين الذين افترضت اللجنة أنه من المحتمل أن يصنفوا براءات الاختراع للاختراعات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وأفاد أنه على الرغم من أن الاستطلاع تم توزيعه على نطاق واسع على المجيبين من القارات الخمس، إلا أنه لم يتم إعداداه أو إجراؤه أو تتبعه من قبل شركة استطلاع احترافية بالتي كانت حركة غير مهنية. وأضاف أنه بعد تحليل النتائج قد ظهرت بعض من عيوب تصميم وإعداد الاستطلاع. على سبيل المثال، لم يتم تصميم التنسيق لتتبع ما إذا كان المستجيبون في الممارسة الخاصة سيكونون على دراية بقوانين الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية بشأن قرارات عملائهم أو ما إذا كان بعض المجيبين في الاستطلاع المحتمل اختاروا عدم الرد خوفًا من رد الحكومية الصارم حيال ذلك، على الرغم من ضمان سرية هويتهم وعدم كشفها في الاستطلاع. وأفاد عن تناقض بعض المجيبين مع أنفسهم، مما يدل على أن بعض الأسئلة غير واضحة. حيث أن كل ذلك يشير إلى الحاجة إلى صياغة استطلاع أكثر دقة وتعميمه على مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة الذين قد يكون لديهم معرفة أكبر بتأثير متطلبات الكشف على قرارات البحث والتطوير، قبل اتخاذ أي قرار حاسم. وأفاد أنه وفقًا لذلك، من أجل إجراء استطلاع أكثر دقة لتأثير متطلبات الكشف في جميع أنحاء العالم، خططت اللجنة للتشاور مع خبراء الاقتراع والتنسيق مع المنظمات الأخرى التي تمثل ممارسي الملكية الفكرية ومالكيها.
85. وأغلق الرئيس باب المناقشات حول تلك الوثائق.
86. [ملاحظة من الأمانة: تم عقد هذا الجزء من الدورة بعد توزيع وثائق المراجعة المؤرخة 19 يونيو 2019، التي أعدها الميسرون]. وفتح الرئيس باب المناقشة حول الوثيقتين المنقحتين بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أنه سيتم تسجيل أي مداخلات أخرى في تقرير الاجتماع. وأفاد أنه سيدعو الميسرين إلى شرح التغييرات الرئيسية، بناءً على التعليقات التي وردت في الاجتماع العام في اليوم السابق. وأشار إلى أن الميسرين قد عملوا لدى الوفود. وأضاف أن مهمتهم كانت التأكد من أن المراجعات تأخذ في عين الاعتبار جميع مصالح المشاركين. وأفاد أنها كانت مهمة شاقة للغاية، لذلك من المحتمل وجود بعض الأخطاء والإغفالات. وأضاف أنه يجب لأولئك الذين يحددون الأخطاء والإغفالات أن يخطروا الميسرين مباشرة من أجل تصحيحها.
87. وقال السيد بول كوروك، متحدثاً بالنيابة عن الميسرين، إنهم في اليوم السابق، قدّموا أعمالهم الجارية في الاجتماع العام. وأفاد أنه بعد الاجتماع العام، قد عملوا على مشروعي النصوص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع مراعاة جميع المداخلات المقدمة. حيث أنهم لقد عملوا على المادتين اللتين تمت مناقشتهما بشكل غير رسمي: نطاق الحماية، والاستثناءات والتقييدات. حيث أنه في المادة 9 من نص المعارف التقليدية، قاموا بتعديلات إضافية لتعكس التعليقات والطلبات بعد عرضها. أما فيما يتعلق بالبديل الأول، فقد أدرجوا عبارة "بالتشاور مع المستفيدين، عند الاقتضاء" لتصحيح الحذف. حيث يصبح النص الجديد كما يلي: "عند الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في هذا الصك، [يجوز للدول الأعضاء في حالات خاصة]، [يجب] أن يتم اعتماد استثناءات وتقييدات مبررة ضرورية لحماية المصلحة العامة، بالتشاور مع المستفيدين، عند الاقتضاء، شريطة ألا تتعارض هذه الاستثناءات والتقييدات بشكل غير معقول مع مصالح المستفيدين أو لا تمس دون مبرر تنفيذ هذا الصك.]" وفي الفقرة 9.6 من التعديل الثاني، أعادوا إدراج كلمة "محمية" قبل المعارف التقليدية ووضعوها بين قوسين، بناءً على طلب دولة عضو. وفي الفقرة 9.7 من البديل الثاني، استبدلوا النص الحالي بحكم آخر، والذي سبق ذكره في البديل الرابع من المادة 5.2. وتم حذف تلك الفقرة من العمل الجاري، إلا أن إحدى الدول الأعضاء طالبت بإعادة إدراجها. ولذلك استوفوا هذا الطلب، لكنهم قرروا أن المادة 9 المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات توفر وضعا أفضل للحكم. وفقاً لذلك، تم نقل الفقرة 5.2 إلى الفقرة 9.7. وقد استعاضوا عن النص الحالي بنص الفقرة 5-2، لأن الحكم الأخير يتناول أساساً نفس الموضوع وأفاد أنهم كانوا مصممين على أن يكون أكثر إيجازاً. وفي المادة 7 من نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، قاموا بتنقيح النص ليعكس التغييرات التي أدخلت على نص المعارف التقليدية. وبالتالي، في البديل الأول من المادة 7، أدرجوا بالإشارة إلى "بالتشاور مع المستفيدين عند الاقتضاء". وقد قاموا بحذف البديل الثالث من المادة 7، لأنها كانت مكررة، حيث تم تغطية موضوعها بشكل كاف في البديل الأول. ولأسباب مماثلة، قاموا بحذف ما سبق ذكره بالفقرة 7 من البديل الرابع، لأنه يعكس نفس الموضوع المشمول في الحكم الآخر، والذي أعيد ترقيمه ليصبح الفقرة 7.1 من البديل الثالث.
88. وقالت السيدة ليليكلاير بيلامي، متحدثة بالنيابة عن الميسرين، إنهم نظروا في المادة 5 في وثيقة المعارف التقليدية أولاً. وأضافت أن التغيير الأول للمادة 5 كان في العنوان، أي "نطاق الحماية [وشروط الحماية]". وقد طالبوا بحذف واحدة من كلمتي "الحماية" ليصبح العنوان كالتالي "نطاق الحماية [وشروطها]". كما لقد أدرجوا النص ونقحوه على النحو الموصي به وتم تقديمه في الاجتماع العام في اليوم السابق. وأفادت أنه في وثيقة المعارف التقليدية، في البديل الأول، حيث تم مطالبة بإبقاء كلمة "وقاية"، لذلك تم إرجاع كلمة "وقاية" إلى مكانها. وفي الفقرة 5.1 من البديل الثاني، طالبت إحدى الدول الأعضاء بنقل الجملة الأخيرة في الفقرة (أ) واستخدامها في الفقرة 5.1. وأنهم قد قاموا بتعديل هذه الفقرة بأكملها وأشاروا إلى أنهم لم يقوموا بالتغيير في وقت سابق لأنه لم يتم نقله بشكل صحيح. ولقد نقلوا الفقرة الأخيرة، وقاموا بترقيمها. وأنهم لقد حذفوا الحرف (د) (وليس الفقرة) وأدخلوا رقمًا جديدًا بحيث يصبح نص الفقرة الأخيرة 5.2. أما مضمونها فقد بقي كما هو. كما لقد احتفظوا بالنص كما هو. إلا أنهم فد نقلوا مكان الفقرة. وقد طالبوا أيضاً بإدراج البديل الثالث بشكل كامل. وقاموا باستبدال البديل الثالث بشكل كامل. لقد أزالوا الفقرة 5.2، لكنهم احتفظوا بالفقرة في الفقرة 9.7، باعتبارها البديل الثاني. في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، على المادة 5، احتفظوا بالبديل الأول، تمامًا كما كان. وفي البديل الثاني، قد أدرجوا "استخدام غير مصرح به". حيث عكس البديل الثاني في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، نص المعارف التقليدية. وأنه في البديل الثالث من المادة 5 في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، تم الاحتفاظ بالخيار الأول وتم حذف الخيار الثاني، لأنه لم يتلق أي دعم.
89. [ملاحظة من الأمانة: انعقد هذا الجزء من الدورة بعد استراحة قصيرة عندما استعرضت الوفود وثائق المراجعة] وأفاد الرئيس إنه وفقًا للمنهجية وبرنامج العمل، تمت دعوة الاجتماع العام لتحديد أي أخطاء أو إغفالات واضحة في وثائق المراجعة. وسيتم إجراء تلك التصحيحات من قبل الميسرين في ذلك المساء. وسيتم تسجيل أي تعليقات أخرى على الوثائق المنقحة، مثل المقترحات الجديدة، وصياغة التحسينات والتعليقات الموضوعية الأخرى في التقرير الكامل للدورة. وأنه في نهاية المناقشات، سيتم تدوين النص كما تم تصحيحه، إذا لزم الأمر، للأخطاء والإغفالات الواضحة، ويتم نقله إلى البند 7 من جدول الأعمال. وأفاد أنه لم يتم اعتماد النصوص في تلك المرحلة ولكن تمت الإشارة إليها ونقلها. وأن الدول الأعضاء قد ناقشت مع الميسرين الأخطاء والإغفالات، وأعرب عن أمله في أن يتم معالجتها. وأنه فتح الباب للإدلاء بالبيانات والتعليقات.
90. [ملاحظة من الأمانة: شكر جميع المتحدثين الميسرين على عملهم]. وقال وفد غواتيمالا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، إن الوثائق كانت أساسًا جيدًا للمناقشة المستقبلية.
91. وقال وفد أوغندا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، إنه تم الحفاظ على النصوص ومواقف الدول الأعضاء. وأضاف أنه بموجب نطاق الحماية، أُعيد إدراج الإشارات إلى الحقوق المعنوية، أي المعارف التقليدية السرية والمقدسة، في الوثيقة، وذلك كان أمراً محمود. وأفاد الأعضاء الأفراد في المجموعة الإفريقية سيقومون بتقديم تعليقات جوهرية إضافية حول مخاوفهم بشأن بعض المواد. كما استعرضت المجموعة الأفريقية وثائق المراجعة بشكل إيجابي حتى يمكن استخدامها كأساس للمفاوضات المستقبلية.
92. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، واعتبر النصوص المقدمة مقبولة كأساس لمزيد من المفاوضات. كما وأنه سيكون لديه تعليقات وربما أسئلة حول بعض التغييرات، ولكن تقييمه الأولي كان إيجابيا.
93. وقال وفد كرواتيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، إن الوثائق كانت بمثابة أساس جيد للمناقشات المستقبلية.
94. وأفاد وفد الاتحاد الروسي، فيما يتعلق بالمادة 5، إن البديل الأول والبديل الثاني هما الأفضل لأنهما يتضمنان الإشارة إلى إمكانية نطاق وشروط الحماية بما يتوافق مع التشريعات الوطنية. كما يمكن أن تكون المستندات في وقت لاحق بمثابة أساس لمزيد من المناقشة.
95. ولاحظ وفد الصين أن العديد من الوفود أبدت ملاحظاتها والتي أدرجت في النصوص المنقحة، بما في ذلك الملاحظات التي قدمتها من خلال المفاوضات والمناقشات مع الميسرين، الذين احترموا مخاوفهم وفهموها. وأفاد أنه يمكن أن تكون الوثيقتان المتعلقتان بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أساسًا جيدًا لمزيد من المناقشات.
96. وقال وفد جمهورية إيران الإسلامية إن الوثيقة مبسطة كما أن لديها بدائل أقل. وأعرب عن سروره بالانضمام إلى توافق الآراء لقبول النصوص كأساس للنظر فيها في المستقبل.
97. وأفاد وفد النيجر إن هناك خطأ في المادة 9 في الجملة الأخيرة. وأنه يجب استبدال كلمة "المصالح" بكلمة "الحقوق" للمستفيدين. بحيث يصبح نصها كما يلي: "بشرط ألا تتعارض هذه الاستثناءات والتقييدات بشكل غير معقول مع حقوق المستفيدين".
98. وأفاد وفد تايلند إن تلك النصوص كانت أساسًا جيدًا لمزيد من المناقشة.
99. وأعرب وفد اليابان عن امتنانه للميسرين للاحتفاظ بالحكم المتعلق بإزالة الملك العام من نطاق الحماية، والذي كان موجودًا في المادة 5.2 من البديل الرابع في النص الأصلي للمعارف التقليدية ثم في المادة 9.7 في النص المنقح. وأنه مع ذلك، ينبغي أن يكون هذا الحكم في المادة 5 لأنه يتعلق بالعناصر الأساسية والضرورية لتحديد حدود واضحة لنطاق الحماية. ولذلك، اقترح نقل الحكم من المادة 9.7 إلى البديل الأول من المادة 5.2 في المادة 5. وأعرب أن من شأن ذلك أن يحسن الاتساق بين نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
100. ولم يحدد وفد كندا أي خطأ كما ولم يقترح حذف أي من النصوص المنقحة، ولكنه نظر في التطبيق العملي للنهج المفصل فيه، وقدم تعليقين للنظر فيهما للجنة المعارف بشكل بناء. وأفاد أنه قد تم النظر في مزايا جميع النهج المقترحة، بما في ذلك النهج المرحلي. وأفاد أن تعليقه الأول يتعلق بتلك المادة في نص المعارف التقليدية. وأعرب عن قلقه عند مراجعة النص المنقح هو أن الطبعة الأولى، حيث تم تقييد الوصول والمعارف التقليدية التي قد تكون سرية أو مقدسة، لم تتميز بشكلٍ كافٍ عن الطبعة الثانية، حيث لم تعد المعارف التقليدية تحت الحماية الحصرية للمستفيد، ولكنها كانت لا تزال ترتبط بوضوح مع الهوية الثقافية للمستفيد. وأفاد أن التكرار الجديد للنهج المرحلي يقلل من الوضوح المفاهيمي للنص. وأثار ذلك شواغل عملية لإصدار صك نهائي. وأفاد أن تعليقه الثاني يتعلق بالعلاقة بين نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي حين أعرب عن تقديره لوجهة نظر مفادها أن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مترابطة ترابطًا عميقًا وينبغي النظر فيها كليًا، فقد حذر من أنه لا يمكن أو لا ينبغي تطبيق كل التغييرات على نص واحد بشكل نهائي دون النظر في الخصائص والميزات المختلفة لكل منها. وأنه في حين أن هناك العديد من القضايا الشاملة، وأن الولاية الحالية للجنة المعارف قد سعت إلى معالجة تلك القضايا، إلا أنه كانت هناك بعض الاختلافات المفاهيمية المهمة بين المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي يتعين النظر فيها وإدراجها في مشاريع النصوص. وأفاد أنه في ضوء العمل المستقبلي للجنة المعارف، ستحتاج الدول الأعضاء إلى التفكير بوعي فيما إذا كانت المواد التي تطورت هي مناسبة للموضوع الذي تناولته أم لا. وأوصت بأن تنظر لجنة المعارف في عملية تطبيق النماذج المطورة في النص على أمثلة محددة من المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لفهم أفضل لكيفية عملهم عند الممارسة.
101. وقال وفد إندونيسيا، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، إنه يدرك جيدًا التعقيد الذي ينطوي عليه أخذ جميع المناقشات والمدخلات والمقترحات التقنية وإدراجها في وثيقة متوازنة والحفاظ على الوضوح في النص. وأفاد أن الوثائق تشكل أساسًا جيدًا لمزيد من المناقشة في الدورات المقبلة.
102. وأفاد وفد الهند إنه على الأقل فيما يتعلق بمواد نطاق الحماية، والاستثناءات والتقييدات، يمكن التوصل إلى تفاهم، وأنه قد تم إصدار مشروع جديد. وأنه بالنظر إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة للدول الأعضاء والسماح بنطاق من المرونة، يجب على لجنة المعارف التوصل إلى إطار قانوني يحدد الحد الأدنى من المعايير فقط، في حين يجب ترك التفاصيل للسلطات الوطنية المعنية. وأنه فيما يتعلق بنطاق الحماية، وافق على اقتراح الرئيس بأنه من المهم النظر في التطبيق العملي والآثار القانونية المترتبة على المستويات المقترحة في النهج المرحلي. واقترح تقاسم المنافع فقط للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية أو المقدسة. وأفاد أنه تم طرح مسألة كيفية معرفة الآخرين أو استخدامهم المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية، بالنظر إلى حقيقة أنها كانت سرية. وأضاف أنه إذا كان باستطاعة الآخرين استخدام المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، يمكن القول إن المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي لم تعد سرية وأنه لم يعد هناك أي سبب لتقاسم المنافع. حيث أن كل حالة مشروعة للحصول على وتقاسم المنافع يحتمل أن تحال إلى التقاضي بشأن الطبيعة السرية للمعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أنه من الناحية العلمية، لن يكون هناك أي حقوق اقتصادية حصرية. وأن ذلك كان هذا صحيحًا بشكل خاص بالنسبة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي كان من المتوقع التعبير عنها صراحة وليست موضوعًا سريًا. كما وقد تم تأطير النصوص أنه في حالة التقاضي أو غير ذلك، يقع عبء الإثبات على عاتق أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي وليس على المستخدمين غير الشرعيين للمعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما وينبغي للوفود أن تدرك حقيقة أنه سيكون عائق على الشعوب الأصلية والمجتمعات الأصلية أن تثبت أن المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي كانت سرية أو مقدسة في غياب أي أدلة مستندية. وأضاف، أن نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي متطابقة لبعضها البعض، ولكن عند الممارسة لم يكن الأمر كذلك. وأفاد أنه يجب على لجنة المعارف النظر في هذا الجانب أيضًا.
103. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتقاربة التفكير، وأفاد إن فهم جميع التدخلات والمدخلات والمقترحات والمناقشات في اليومين الماضيين لم يكن مهمة سهلة، في حين كان على الميسرين الحفاظ على النزاهة والوضوح في النصوص. ومع ذلك، رحب بإدماج نتائج جميع الأعمال المتعلقة بهذين الحكمين في مشاريع المواد الجديدة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن تلك النصوص كانت جاهزة لإرسالها إلى الجمعية العامة للمزيد من الدراسة.
104. وطالب وفد جمهورية كوريا توضيحا بشأن البديل الثاني من المادة 5.1 في نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أن المادة 5.1 (أ) تتعلق بالوصول إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كانت مقيدة، ومع ذلك، فإن الفقرة 5.1 (ب) ستعوض عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تحت السيطرة الحصرية للمستفيدين. وتساءل عن كيفية رسم فواصل بشكل واضح بين الوصول إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي عندما يتم تقييدها ومتى لا تعد تحت السيطرة الحصرية للمستفيدين.
105. وأشار وفد نيجيريا إلى المادة 5.1 (ب) من نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي وكذلك نص المعارف التقليدية، مع الإقرار بالملاحظة التي أدلى بها وفد الصين، ومع مراعاة ظهور المعارف التقليدية "المقدسة" و"السرية" أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتساءل عما إذا كان ذلك ممكنًا. حيث أنه لم يكن يطالب أي إجابة من الميسرين، إلا أنه تركها للنظر فيها. وأما فيما يتعلق بالمادة 5.1 (ب)، حرصًا على صياغة الاتساق والمحاولة الاستراتيجية للغاية لتزويج نص الرئيس بلغة سابقة للنهج المرحلي، تساءل عما إذا كان بإمكان الميسرين بعد كلمة "المستفيدين" في السطر الثالث النظر بما في ذلك "بما في ذلك حيث تنتشر أشكال التعبير الثقافي التقليدي". ليصبح النص كما يلي: "ولكن لا تزال مرتبطة بشكل واضح مع المستفيدين". ورداً على الملاحظة الأخيرة التي أبداها وفد جمهورية كوريا، أفاد أن مسألة إثبات الأدلة فيما يتعلق بالنشر، أو باللغة الحالية، "حيث لم تعد المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مرتبطة بشكل واضح بالمستفيدين"، لم تتطلب أدلة مستندية. وأفاد أن اللغة التي استندت إلى التحقق من الصحة أو إثبات الانتشار أو الاستخدام تم إدراجها بالفعل في النص من خلال الاهتمام بالممارسات العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وذكر أن "تجمع الشعوب الأصلية" قد تحدث عن ذلك من ناحية النية، وإذا سمح الوقت وكانوا راغبين بالمناقشة، فقد يتطرق المؤتمر للتحدث عن ذلك.
106. وأفاد وفد مصر، عند مقارنة المادة 5 في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع المادة 5 في نص المعارف التقليدية، كانت هناك عبارة ناقصة في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي، في السطر الثالث، وهو "مع مراعاة الاستثناءات والتقييدات، على النحو المحدد في المادة 9، وبطريقة تتفق مع المادة 14]". وأضاف أنه لم يكن هناك حكم من هذا القبيل في نص أشكال التعبير الثقافي التقليدي التذي يتناول استثناء النص وأفاد أنه يجب أن يكون هناك واحد.
107. وأغلق الرئيس باب المناقشة بشأن البند 6 من جدول الأعمال.

قرار بشأن البند 6 من جدول الأعمال:

أعدت اللجنة، استنادا إلى الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/4، نصا آخر بعنوان "حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد - نسخة الميسّرين المعدّلة"، وأعدت، استنادا إلى الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/5، نصا آخر بعنوان "حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد - نسخة الميسّرين المعدّلة". وقرّرت اللجنة أن تنظر في النصين المذكورين، بالصيغة التي وردا بها لدى اختتام النظر في هذا البند من جدول الأعمال في 19 يونيو 2019، ضمن البند 7 من جدول الأعمال (تقييم التقدم المحرز وتوجيه توصية إلى الجمعية العامة)، طبقا لولايتها للثنائية 2018-2019 وبرنامج عملها لعام 2019، على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/49/21.

وأحاطت اللجنة علما بالوثائق WIPO/GRTKF/IC/40/7 وWIPO/GRTKF/IC/40/8 وWIPO/GRTKF/IC/40/9 وWIPO/GRTKF/IC/40/10 وWIPO/GRTKF/IC/40/11 وWIPO/GRTKF/IC/40/12 وWIPO/GRTKF/IC/40/13 Rev. وWIPO/GRTKF/IC/40/14 وWIPO/GRTKF/IC/40/15 وWIPO/GRTKF/IC/40/16 وWIPO/GRTKF/IC/40/17 وWIPO/GRTKF/IC/40/INF/7، وأجرت مناقشات بشأنها.

## قرار بشأن البند 7 من جدول الأعمال: تقييم التقدم المحرز وتوجيه توصية إلى الجمعية العامة

1. استذكر الرئيس ولاية لجنة المعارف ودور الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفاد أن الهدف من العمل بموجب البند 7 من جدول الأعمال هو تقييم التقدم المحرز والتوصل إلى اتفاق بشأن التوصية المقدمة إلى الجمعية العامة. وأضاف أن لجنة المعارف ستقوم بمراجعة المواد وعدم فتحها. كما ستقوم لجنة المعارف بالتقييم والنظر في التوصيات المقدمة إلى الجمعية العامة. وأضاف أنه إذا كانت لجنة المعارف غير قادرة على إبرام التوصيات، فسوف تستمر في إحالة النصوص المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في تقرير وقائعي، كالمعتاد. كما أشار الرئيس إلى مذكرته الإعلامية حول البند 7 من جدول الأعمال، والتي كانت غير رسمية وليس لها أثر. وأن أي آراء تم الإعراب عنها في هذه المذكرة كانت أفكاره وحده ولم تخل بمواقف أي دولة عضو بشأن القضايا التي تمت مناقشتها. حيث أن المذكرة الإعلامية أودت لتسهيل والمساعدة في المفاوضات. كما وأضاف أنه قد تشاور مع المنسقين الإقليمين والوفود المعنية بشأن برنامج العمل ومنهجية العمل في الدورة الأربعين للجنة المعارف في الأسبوع السابق. كما وقد عمم المنهجية والبرنامج المتفق عليهما. وأفاد أنه فيما يتعلق بالبند 7 من جدول الأعمال، سيعقد مشاورات غير رسمية، بجانب الدورة. وأفاد أنه في تلك المرحلة، لم يقم سوى بدعوة المنسقين الإقليمين ووفد الاتحاد الأوروبي والبلدان المتقاربة التفكير والشعوب الأصلية. أما وفيما يتعلق بعملية التقييم، فقد أصدر نصًا للرئيس بشأن الموارد الوراثية، تحت سلطته الخاصة ودون المساس بموقف أي دولة عضو. وأفاد أنها كانت محاولة لدفع المناقشات بشأن الموارد الوراثية إلى الأمام، والتي تم تأجيلها، من وجهة نظره، مشيرا إلى أن الوثيقة الموحدة لديها نهجين واسعا مطروحان: اقتراح الكشف الإلزامي والتدابير للحماية. وأفاد أنه في نهج واحد، تم الإقرار أنه لا يوجد نظام الكشف. وفي الملاحظات الاستهلالية لنصه، تساءل عن مدى فعالية وثيقة العمل الموحدة الحالية في المضي قدماً في المناقشات. كما أنه لقد حاول إيجاد التحرك الإيجابي للوصول إلى التسوية في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف بين العديد من الدول الأعضاء. وقد حاول تحقيق التوازن بين مصالح جميع الدول الأعضاء والشعوب الأصلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، بما في ذلك في الصناعة. وأفاد إنه لا يعتقد أن الدول الأعضاء يمكنها اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الكشف دون فهم واضح للطرائق المحتملة للنموذج الواضح المطروح. وأن هذا ضروري حتى تتمكن الدول الأعضاء والأعضاء التي لم تدعم مثل هذا النهج في ذلك الوقت، ولكن لديهم آراء مختلفة بشأن نطاق ذلك الصك، من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مخاطر وفوائد وتكلفة مثل هذا النظام. وفيما يتعلق بالنص، بينما كان يتلقى ردود الفعل فأنه لم يكن يتفاوض بشأن العناصر الأساسية. وأنه ضمن هذا النص، إذا شعر أن هناك فرصة للحصول على توافق في الآراء، الأمر الذي قد يغير عنصرًا رئيسيًا، فسوف يبحث في ذلك. وأعرب عن اعتقاده أن نصه كان اقتراحًا متوازنًا ومتوافقًا، حيث يتقبل أن كل دولة عضو ستواجه بعض المشاكل. وطلب من الأعضاء النظر في هذا النص وسؤال أنفسهم عما إذا كان يحمي مصالحهم الأساسية أم لا. وفيما يتعلق بوضعه، فقد تم تقديم اقتراحه تحت سلطته وجعله متاح للمراجعة في دورة التقييم، إلا أن لم يكن له أثر. وأفاد أنه عند النظر في الوثيقة، فأنه من المهم قراءة كل من المواد والملاحظات التوضيحية، حيث أنها متداخلة ببعضها البعض. وأضاف أن المواد هي الآلية الأساسية، ومع ذلك كان من المهم قراءة الملاحظات حيث أنها أعطت سياقًا للمواد. كما أنه كان من المهم أن ندرك أن لجنة المعارف لم تكن مفتوحة، ولم تتفاوض بشأن الموارد الوراثية خلال الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأنه قد قدم ببساطة هذا النص إلى الأعضاء فيما يتعلق بدورة التقييم والتوصيات التي يجب تقديمها فيما يتعلق بالنص.
2. [ملاحظة من الأمانة: أجرى الرئيس مشاورات غير رسمية مع المنسقين الإقليمين ووفد الاتحاد الأوروبي وممثل البلدان المتقاربة التفكير وممثل تجمع الشعوب الأصلية. عُقدت الدورة التالية في 20 يونيو 2019]. وأعرب الرئيس عن تقديره لجهود المنسقين الإقليمين ووفد الاتحاد الأوروبي وممثل البلدان المتقاربة التفكير وممثل تجمع الشعوب الأصلية للتفاعل مع الأعضاء وتقديم بعض الملاحظات الأولية لمساعدة الرئيس على فهم وجهات النظر المختلفة. وأفاد إنه كان هناك تقدم جيد حقًا، لكن ما زال هناك الكثير من العمل. وقال إنه أصدر مذكرة إعلامية للرئيس بشأن العمل في المستقبل بتنسيق مماثل لتلك التي صدرت قبل الجمعية العامة لعام 2017. وأنها قد غطت الأسئلة والقضايا التي يجب مراعاتها فيما يتعلق بالعمل في المستقبل. كما غطت الدروس المستفادة من فترة السنتين وقدمت لمحة عامة عن وجهة نظر الرئيس للمفاوضات. وأعرب أن تلك المذكرة لا تخل بأي موقف أي دولة عضو. وأفاد أنها كانت وجهات نظره وليس لديه أثر. ومع ذلك، أعرب عن أمله في أن يساعدوا الأعضاء في تحضيراتهم والثناء على عمل لجنة المعارف. وأنه على وجه الخصوص، عند التفكير في العمل في المستقبل، يحتاج الأعضاء إلى النظر في مستوى حل القضايا الرئيسية، ومستوى اتفاق الآراء، وعدد القضايا المعلقة التي يتعين حلها، وكذلك الاستعداد الحالي لاتخاذ القرارات السياسية. وأفاد أنه لا يهم ما هي ولاية أو أساليب عمل لجنة المعارف. وأن لجنة المعارف لن تتوصل إلى نتيجة نهائية إلا بإرادة سياسية. وافترض أن جميع الأعضاء يرغبون في مواصلة عمل لجنة المعارف، بناءً على هدف لجنة المعارف، كما هو موضح في الفقرة الفرعية (أ) من الولاية الحالية، كما تم تأكيد ذلك في الجمعية العامة 2018. وأفاد أنه كانت هناك بعض الاقتراحات لتغيير اللغة في هذا النطاق، الأمر الذي كان لا بد من النظر فيه. وأنه فيما يتعلق بالموارد الوراثية، احتاجت لجنة المعارف خلال الـ 12 إلى 18 شهرًا القادمة، أو ضمن الولاية التالية، إلى التفكير بجدية في الحصول على اتفاق نهائي. وأن لجنة المعارف لم تستطع مواصلة الاقتراحات المتعارضة. وبالمختصر، أيدت الغالبية العظمى من الأعضاء عبر المجموعات شكلاً من أشكال متطلبات الكشف الإلزامي، والذي كان ذات طبيعة إدارية، على الرغم من وجود اختلافات في الرأي في نطاق النظام، مثل قابلية تطبيق حقوق الملكية الفكرية والنطاق، والتي كانت أساس أي صك فيما يتعلق بالكشف الإلزامي. وأشار أنها كانت واحدة من القضايا الرئيسية التي ما زالت لجنة المعارف بحاجة إلى العمل عليها. وأنه يجب إدراج الالتزامات المتعلقة بالامتثال للأنظمة الوطنية للحصول على وتقاسم المنافع، بما في ذلك الموافقة المسبقة المستنيرة وطبيعة العقوبات، ولا سيما احتمال إلغاء البراءات. وأنه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف، قد تم تضييع فرصة للاتفاق حيث كانت هناك فرصة للوصول إلى حل وسط. ونتيجة لذلك، أنتج، تحت سلطته الخاصة، نصًا للرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، لمحاولة الموازنة بين المصالح والاهتمامات المختلفة. وأنه لم يكن يتفاوض على النص، بل كان يتلقى ردود الأفعال. وأفاد أنه قد تلقى تعليقات على هذا المجال وحدد الفرص لإجراء بعض التعديلات التي كانت معقولة وتحسين وضوح الوثيقة والقصد من الأهداف. وأفاد أنه قد نوقشت تلك الوثيقة في مناقشة الولاية. أما بالنسبة للمضي قدماً، فقد وضع عددًا من الخيارات للنظر فيها: لإدراج نص الرئيس للمساعدة في المفاوضات؛ اتخاذ مسار مواز حيث يمكن للجنة المعارف مواصلة المفاوضات المعيارية فيما يتعلق بالموارد الوراثية؛ القيام ببعض الأعمال بشأن بعض إجراءات الحماية الواردة في بعض المقترحات، في وثيقة العمل الموحدة وفي البيان المشترك. وأضاف أنه بدلاً من ذلك، يمكن أن تستمر لجنة المعارف بالطريقة الحالية، والتي كانت على مسارين: أحدهما كان نحو المناقشات المعيارية حول الكشف الإلزامي والآخر كان يركز على بعض القضايا المثارة في التوصيات المشتركة وفي الوثيقة الموحدة حول إجراءات الحماية. وأفاد أنه وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أغلقت لجنة المعارف باب المفاوضات، إلا أن أفكاره لم تتغير بشكل كبير. وقال إن تلك كانت مفاوضات معقدة للغاية وتشكل تحديات كبيرة. وأضاف أنهم لقد نظروا في الحقوق المعنوية والاقتصادية التي لها آثار محتملة على كامل نطاق حقوق الملكية الفكرية وإمكانية إدخال أنظمة فريدة من نوعها، بالإضافة إلى بيئات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، والتي كانت متباينة إلى حد كبير، بما في ذلك الأطر القانونية المختلفة لحماية حقوقهم ومصالحهم واستخدام أنواع مختلفة من القوانين، بما في ذلك القوانين المعتدلة. وأفاد أن لجنة المعارف تحتاج أيضًا إلى إدراك الفجوة المفاهيمية فيما يتعلق بكيفية تفاعل أنظمة المعتقدات الأصلية والقوانين والممارسات العرفية مع سياسات وقوانين الملكية الفكرية. وأفاد أنه قد تم تسجيل ذلك في تحليل الفجوات الذي قامت أمانة الويبو بتحديثه. وأفاد أن هناك حاجة أيضًا إلى التفكير في الحاجة إلى الموازنة بين الدور الذي لعبه نظام الملكية الفكرية في تشجيع ودعم الابتكار والإبداع ونقل ونشر المعرفة والتنمية الاقتصادية من أجل المنفعة المتبادلة لجميع أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد، أضاف أن ضمان اليقين القانوني داخل نظام الملكية الفكرية وقبول الملك العام المتاح كانا من العناصر الرئيسية في الحفاظ على هذه النزاهة. بالتالي كان يمثل ذلك العائق الأكبر. وأفاد أنه فيما يتعلق بالنصوص قيد التطوير، كان هناك تقدم كبير. وأن لجنة المعارف كانت تحاول التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المجالات الرئيسية بما في ذلك الموضوع فيما يتعلق بتعاريف المعارف التقليدية / أشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما بدأت لجنة المعارف في المضي للحصول على اتفاق بشأن الأهداف، حيث كانت هناك ثلاثة بدائل. وأن لجنة المعارف كانت قد وافقت تقريبًا على معايير الأهلية، باستثناء المشكلة الزمنية. وأفاد أنه تم إحراز تقدم حول النهج المرحلي، ولكن نطاق الحماية كان أساس الصك، لذلك هناك حاجة إلى مزيد من العمل في هذا المجال، لا سيما النظر في الأدلة والنهج القائم على الحقوق. وأنه فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، كان هناك عائق فيما يتعلق بالنُهج المتباينة المتمثلة في توفير المرونة على المستوى الوطني، والتي أيدها والتي كانت إلزامية. وأفاد أنه إذا تمكنت لجنة المعارف من حل المشكلات المتعلقة بنطاق الحماية والاستثناءات والتقييدات وإنشاء إطار عمل واحد للمضي قدمًا، ستكون لجنة المعارف في وضع جيد في العام المقبل. وأنه على وجه الخصوص، احتاجت لجنة المعارف إلى التركيز على تنقيح النص وبناء إطار وحيد. وأشار إلى مسألة أخرى يجب مراعاتها وهي ما إذا كانت لجنة المعارف ستمضي قدماً في كل أمر في مجموعة كاملة من ثلاث موضوعات أو ستتخذ نهج مرحلي جديد. وبالتالي أثر ذلك على أولوية العمل. وأفاد أنه خلال فترة السنتين، اكتسبت لجنة المعارف على دعم كبير وتحتاج إلى بناء عليه. وأضاف أنه كان من المهم للغاية تركيز عمل لجنة المعارف ومواصلة الجهود، وكان يجب أن ينعكس ذلك في ولاية العمل في المستقبل. وأنه خلال المشاورات غير الرسمية، كانت الأهداف موضوعاً للدول الأعضاء وكانت مجموعة من البلدان مهتمة بالنظر في ذلك الموضوع. كما أضاف أنه كانت هناك لغة إضافية في الفقرة الفرعية (ب)، والتي لم تكن مثيرة للجدل. كما أشار الأعضاء أو المجموعات إلى أساليب العمل، مثل "ضمني" و"مفتوح" بدلاً من "سليم". وأنه من بين القضايا الرئيسية كانت هناك مسألة الأفرقة العاملة ما بين الدورات بين الدورات، كما أثارها عدد من الأفرقة. كما طلب من الأمانة تقديم نظرة عامة على الأفرقة العاملة ما بين الدورات بين الدورات التي عقدت في 2010 و2011 لفهم كيفية عمله، ومتى تم عقدها، وما إلى ذلك. وبحكم طبيعتها، سوف تحل الأفرقة العاملة ما بين الدورات محل اجتماعات لجنة المعارف الرسمية. وأضاف أنه كان هناك بالفعل ست دورات للجنة المعارف المخطط لها لفترة السنتين. وكان ذلك ضمن الحدود التي كانت أمانة الويبو والمشاركون فيها قادرين على القيام بها. وأشار أنه عقد هذا العقد الكبير سيشكل عائق كبيراً. وأنه بالنسبة الأفرقة العاملة ما بين الدورات، كانت هناك عوائق مرتبطة بالإرادة السياسية وإدراك المندوبين في المفاوضات. وأفاد أنه في الماضي، أن المواد قد قدمت لأفرقة العاملة ما بين الدورات، فقط أثناء الاجتماع العام للجنة المعارف لحلها والرجوع إلى المواضع المعروفة. وصرح أن ذلك كان عبء عمل كبير دون نتائج مجدية. ودعا الأمانة إلى تقديم بيان موجز بشأن الأفرقة العاملة ما بين الدورات.
3. واستذكرت الأمانة بعض عناصر آليات الأفرقة العاملة ما بين الدورات. وأفادت أن الجمعية العامة لعام 2009 قد قررت إنشاء ثلاث مجموعات عمل ما بين الدورات في الفترة 2010/2011. كما وأقرت الدورة السادسة عشر للجنة المعارف بآليات الأفرقة العاملة ما بين الدورات. كما تم تضمين المزيد من التفاصيل في قرارات الدورة السادسة عشر للجنة المعارف. إلا أنه لا تزال لجنة المعارف هي الهية الحاكمة باتخاذ القرارات. وأنه يجب على الأفرقة العاملة ما بين الدورات دعم وتيسير مفاوضات لجنة المعارف. كما يجب كان على الأفرقة العاملة ما بين الدورات تقديم المشورة القانونية والتقنية والتحليلات، بما في ذلك، عند الاقتضاء، خيارات للنظر في لجنة المعارف. كما قدمت الأفرقة العاملة ما بين الدورات تقريراً إلى لجنة المعارف عن نتائج عملها وقدمت توصيات ونصوص تتعلق بالقرارات في لجنة المعارف. كما كانت المشاركة في الأفرقة العاملة ما بين الدورات مفتوحة لجميع الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين. كما ويمكن تمثيل كل دولة عضو ومراقب معتمد بخبير فني واحد للمشاركة بصفته الشخصية. كما وقد وفرت الويبو التمويل لكل فريق عامل بين الدورات لممثل واحد من 71 دولة نامية وبلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقد تم تمويل ممثلي الشعوب الأصلية من صندوق التبرعات، كما تم إقراره من قبل المجلس الاستشاري لصندوق التبرعات. كما أن المراقبون قد شاركوا بنفس الصفة القانونية التي شاركت بها لجنة المعارف. كما أن كانت هناك غرفة منفصلة في مقر الويبو حيث يمكن متابعة المناقشات بشأن الأفرقة العاملة ما بين الدورات من قبل ممثلي الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين. وقد حضر الخبراء المعينون فقط الاجتماع، وقد تابع جميع المشاركين الآخرين من الدول الأعضاء المناقشات في غرفة منفصلة. وأفاد فيما يتعلق بأساس العمل في الأفرقة العاملة ما بين الدورات، فإن الأفرقة العاملة ما بين الدورات أخذت جميع وثائق عمل الويبو، بما في ذلك النصوص التي يمكن مراجعتها بذلك الوقت بما يتماشى مع ولاية لجنة المعارف. كانت لغات العمل في الأفرقة العاملة ما بين الدورات هي اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. كما وتمت دعوة رئيس ونواب رئيس لجنة المعارف لحضور اجتماع الأفرقة العاملة ما بين الدورات وانتخب كل من الأفرقة العاملة ما بين الدورات رئيسهم ونوابه. وكانت مدة اجتماع كل فريق عامل ما بين الدورات خمسة أيام.
4. وفتح الرئيس الباب للإدلاء ببيانات بشأن البند 7 من جدول الأعمال. وذكّر بأن لجنة المعارف ما زالت تتفاوض بشأن العمل في المستقبل من خلال المشاورات غير الرسمية.
5. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة العمل الدائمة، وذكر بالولاية الحالية للجنة المعارف. وأفاد أنه قد راجع المذكرة الإعلامية للرئيس بشأن البند 7 من جدول الأعمال. كما أعرب عن تقديره للرئيس. وأفاد أنه قد تم إحراز تقدم داخل لجنة المعارف وذلك وفق وجهات نظر مختلفة. كما شهد تحولًا نحو تحقيق المزيد من الأهداف التي تركز على الملكية الفكرية في الموضوعات الثلاثة. كما أنه كان هناك أيضا تحول نحو الوثائق الإطارية التي وضعت مجموعة من المعايير أو الآليات التي توفر مرونة للتنفيذ على المستوى المحلي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدورة الأربعين للجنة المعارف من تقديم توصية إلى الجمعية العامة من شأنها توجيه عمل اللجنة في المستقبل على أساس التقدم المحرز في إطار الولاية الحالية. كما أكد معظم أعضاء الفريق العامل المخصص على الحاجة إلى إصدار صك (صكوك) ملزم قانونًا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أضاف أنه لا يمكن لأحد أن يتجاهل التقدم المحرز، ويجب أن تستمر المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد دعم الفريق العامل المخصص الكامل وتعاونه في المناقشة في إطار البند 7 من جدول الأعمال. وأعرب التزامه بالمشاركة البناءة من أجل التوصل إلى نتيجة مرضية للجميع.
6. وقال وفد غواتيمالا، متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، إن لجنة المعارف تحتاج إلى ولاية متوازنة لفترة السنتين المقبلة لتحقيق أهدافها والتوصل إلى اتفاق بشأن صك واحد أو عدة صكوك دولية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أنه يجب أن يستند عمل فترة السنتين القادمة إلى العمل الذي أنجزته بالفعل لجنة المعارف، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز بشكل خاص على سد الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية مثل التعاريف والمستفيدين والأهداف ونطاق الحماية، والحماية على المستوى الدولي، والاستثناءات والتقييدات، والعلاقة مع الملك العام. وأعرب عن أمله في أن تكون تلك الولاية المستقبلية جزءًا أساسيًا من عملية الشمولية والشفافية. وأعرب عن أمله في أن تكون قادرة على زيادة عدد اجتماعات لجنة المعارف لمواصلة العمل. وأعرب عن استعداده للمناقشة والتفكير في أساليب العمل المقترحة بهدف تقليص الاختلافات بين الأعضاء. وأعرب عن رغبته في مواصلة المفاوضات بشأن مشاريع النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر أنه يمكن إدراج نص الرئيس المقترح بشأن الموارد الوراثية في وثائق العمل في الدورة الواحدة والأربعين للجنة المعارف. وأضاف أنه يجب أن تركز جميع الدراسات الإضافية على تحقيق تقدم في المفاوضات، وذلك حسب الولاية. وشدد على أهمية مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإدراج مساهمتها في أعمال لجنة المعارف. واقترح ألا تكون هذه المشاركة فقط بشأن صندوق التبرعات. وأضاف أنه يجب على لجنة المعارف النظر في الآليات الأخرى الممكنة لضمان مشاركتها. وحث المشاركين على مواصلة المناقشات البناءة والمفتوحة، بطريقة بناءة لتحقيق نتيجة إيجابية.
7. وأفاد وفد الصين إن لجنة المعارف قد أكملت لتوها فترة السنتين التي حققت تقدما إلى حد ما. وأفاد أنه يتفق مع الرئيس فيما يتعلق بالمناقشات، وخاصة بشأن الموارد الوراثية. وأن القضية الرئيسية هي الإرادة السياسية. وأن كانت لدى معظم الدول الأعضاء هذه الإرادة السياسية. ووافق على أن نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها سيكون أساس المناقشات المستقبلية. وأفاد أنه فيما يتعلق بولاية لجنة المعارف والولاية المستقبلية لها، دعمت الجمعية العامة تجديد ولاية لجنة المعارف. وأما فيما يتعلق بأولويات العمل، ومنهجيات العمل، ووثائق العمل والقضايا التقنية الأخرى، سوف تستمر المناقشة بطريقة مرنة ومفتوحة مع الوفود الأخرى. وأعرب عن أمله في أن تتعامل المجموعات الإقليمية الأخرى بنفس المرونة لتحقيق نتائج جوهرية في فترة السنتين المقبلة، أي الاتفاق على إصدار صكوك دولية ملزمة قانونًا.
8. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للرئيس ومكتبه على جهودهم المتفانية لتوجيه لجنة المعارف لأنها شرعت في الجزء التالي من العمل، أي لتقييم التقدم المحرز، وتقديم توصية إلى الجمعية العامة والتوصل إلى خيارات للعمل في المستقبل. وذكّر بالولاية الحالية للجنة المعارف. وأفاد أنه من منظور منطقي، يجب أن يتم توضيح تقييم العمل المنجز في الفترة 2018-2019 المجالات التي تم سد الفجوات فيها، حيث تم التوصل إلى تفاهم مشترك، إلا أن المجالات التي تتواجد فيها الفجوة ما زالت. وأفاد أن من شأن ذلك أن يساعد في الإبلاغ عن العمل في المستقبل، وإعادة تركيز الطاقات وإعطاء صورة واضحة للعمل الذي يتعين الاضطلاع به، ومقدار الوقت اللازم لاتخاذ لجنة المعارف إلى استنتاج منطقي لعملها. وأنه وقبل تقييم التقدم المحرز، أشار إلى عدم وجود أي صك دولي للملكية الفكرية يأخذ في الاعتبار جميع مصالح جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وأفاد أن صكوك الملكية الفكرية كانت فقط نتيجة تسويات سياسية. وهذا ما يفسر لماذا، باستثناء اتفاقية الويبو، لا يتمتع أي صك دولي للملكية الفكرية بعضوية عالمية في جميع الدول الأعضاء في الويبو. سيكون من غير المنطقي، في لجنة المعارف، لأي دولة عضو واحدة أو غيرها من أصحاب المصلحة أن تقوم بقياس التقدم المحرز أو عدمه، فقط بناء على أساس ومدى انعكاس مصلحتهم الفردية في الصك (الصكوك) الخاصة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح الدول الأعضاء الأخرى وأصحاب المصلحة والمستخدمين وأصحاب الحقوق. وأفاد أنه في الأسابيع القليلة الماضية، انخرطت المجموعة الأفريقية وفرادى الأعضاء مشاركة كبيرة في هذه العملية، حيث وصلوا إلى الوفود الأخرى لإيجاد مجالات الاختلاف ومناطق الاتفاق المشتركة. وشكر حكومة جنوب أفريقيا لتنظيمها اجتماعًا سابقًا للجنة المعارف في بريتوريا. وأشاد بحكومة إندونيسيا لعقد اجتماع في مونترو للنظر في العمل المستقبلي للجنة المعارف. وشكر الأمانة لدعمها الاجتماعات. وشكر الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الذين شاركوا. وأما فيما يتعلق بالتقييم ومراعاة تقييم الرئيس للعمل المنجز حتى الآن، كان من الحقائق التي لا يمكن إنكارها أنه تم إحراز تقدم كبير في إطار الولاية الحالية. وأفاد أن لجنة المعارف كانت على وشك الاتفاق على جميع القضايا الأساسية لنصوص المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك تعريف المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، والموضوع المحمي وأهلية المعايير. كما أصبح من الواضح أن بعض القضايا المعلقة لن تحل إلا على أعلى المستويات السياسية. وأما فيما يتعلق بنص الموارد الوراثية، أفاد أن الدورة السادسة والثلاثون لجنة المعارف أحرزت تقدماً ملموساً، ومع ذلك، لم يتم الاتفاق على النص المعدل. وشكر الرئيس على ذلك، تحت سلطته الخاصة، لإعداد نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية. وأفاد أنه يجب إدراج هذا النص كوثيقة عمل للجنة المعارف بموجب الولاية التالية. وأفاد أن النص لم يعالج بشكل كاف جميع مصالح المجموعة الأفريقية، إلا أنه كانت هناك محاولة عادلة لتحقيق التوازن بين مصالح جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. كما حاول النص أيضًا معالجة الطرائق العملية للتنفيذ على المستوى الوطني. وأفاد أنه من الممكن أن يكون نص الرئيس وثيقة مرجعية مفيدة لدورة الجمعية العامة 2019 وجلسات لجنة المعارف المستقبلية. وأما فيما يتعلق بالعمل المستقبلي للجنة المعارف ومع مراعاة التقدم الكبير المحرز بالإضافة إلى العمل المتميز، يجب تجديد ولاية لجنة المعارف لوضع اللمسات الأخيرة على النصوص المتعلقة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أن لجنة المعارف كانت في وضع يسمح لها بتقديم توصية إلى الجمعية العامة للنظر في اجتماعات إضافية وكذلك عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب. كم أعرب عن دعمه لاستمرار إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عملية لجنة المعارف. وذكر أنه لا ينبغي أن يعتمد التمويل فقط على صندوق التبرعات. وكرر دعمه للرئيس في ضمان النتائج الناجحة. وأفاد أنه سوف يتعامل بواقعية مع جميع الدول الأعضاء الأخرى وأصحاب المصلحة لإيجاد نتيجة مرضية للجميع.
9. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء، وأشار إلى المذكرة الإعلامية للرئيس بشأن العمل في المستقبل، وشكره على جهوده لتنظيم مشاورات غير رسمية بشأن العمل في المستقبل وأعرب عن سروره لمعرفة أنها قد تمت بروح إيجابية. وأقر بالتقدم المحرز في إطار ولاية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لسد الفجوات القائمة بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية. لذلك، في الدورة الأربعين للجنة المعارف، يجب أن تركز الجهود على تقديم توصية معقولة إلى الجمعية العامة والتي تعكس بدقة الوضع الحالي لعمل لجنة المعارف. وظل مستمراً لاستكشاف الخيارات المختلفة للولاية المستقبلية، الأمر الذي سيؤدي إلى نتائج ملموسة لعمل لجنة المعارف. ومع ذلك، في تلك المرحلة، كان من السابق لأوانه التوصية بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أي من القضايا الثلاث. وشكر الرئيس على النص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأيد الإبقاء على نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها للمناقشات المستقبلية.
10. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأقر بالتقدم المحرز في لجنة المعارف خلال ولاية 2018-2016، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أن العمل المستقبلي للجنة المعارف بحاجة إلى التركيز على سد الفجوات في بعض القضايا الأساسية. وأنه في غياب وثيقة المراجعة الثانية بشأن الموارد الوراثية، أعرب عن امتنانه لنص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي قد تكون بمثابة بديل جيد للمناقشات المستقبلية. وفي أمل ألا يتم فقدان هذا النص، أيد بإعطائه قيمة بطريقة تقررها لجنة المعارف، حيث أنه سيكون بمثابة أحد المدخلات للعمل في المستقبل. وأيد النهج القائم على الأدلة ويفضل أن تجري الأمانة توحيدًا لدراسات الحلول الوطنية والإقليمية القائمة بالفعل بشأن هذه القضية. وأفاد أنه مع مراعاة الموارد البشرية والمالية المحدودة للأمانة والرغبة في الحفاظ على نفس نوعية العمل، إذا واجه معضلة بين إشراك الأمانة في تنظيم أنواع مختلفة من اجتماعات الخبراء أو إجراء دراسة تجميعية للتشريعات والتدابير الوطنية والإقليمية، فإنه سوف يدعم الأخيرة. وأفاد أنه فيما يتعلق بالتوصيات التي يجب على لجنة المعارف تقديمها إلى الجمعية العامة لعام 2019، ينبغي أن تعكس بشكل واقعي حالة المفاوضات التي يتعين التوصل إليها في نهاية الدورة الأربعين للجنة المعارف. كما ويجب أن تستمر المفاوضات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في فترة السنتين المقبلة، ولكن بالنظر إلى الوضع الحالي للمفاوضات، لن تكون الجمعية العامة في عام 2019 في وضع يمكنها من عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أي من القضايا الثلاث في نهاية فترة السنتين القادمة. وأكد من جديد استعداده للمشاركة بشكل بناء في المناقشات المستقبلية حول المواضيع الثلاثة.
11. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر الرئيس والأمانة على إجراء مشاورات إعلامية بشأن البند 7 من جدول الأعمال. وأكد من جديد اعترافه بأهمية العمل الذي تقوم به لجنة المعارف ودعمها لمواصلة عملها في فترة السنتين المقبلة. وأيد الشروع من نص الولاية الحالية كبداية. وأعرب عن تقديره لجهود الرئيس لتيسير التقدم في الموارد الوراثية عن طريق توفير نص يقصد به أن يكون بديلاً ممكنًا لمزيد من المناقشات. كما أتاحت المبادرة الشخصية للرئيس فرصة للنظر في العمل المقبل بشأن الموارد الوراثية. وأيد إعطاء نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية قيمة حتى لا يتم فقدان النص من أجل إجراء المزيد من المناقشات. كما أنه كان مستعداً لاستكشاف الطرق الممكنة للقيام بذلك، بما في ذلك الإشارة الكافية في نص التفويض و/أو قرار الدورة الأربعين للجنة المعارف باعتماده كوثيقة عمل. وكان دعمه لنص الرئيس على أساس أنه سيؤثر على سير المناقشات الإضافية. ومع ذلك، لم يكن مستعدًا لقبوله كأساس وحيد لمزيد من المفاوضات. وأيد أيضا الإبقاء على نص الرئيس. حيث أن الجمعية العامة لعام 2019 لم تكن في وضع يسمح لها بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أي من الموضوعات الثلاثة. وأشار إلى أنه كان لديه اقتراحين حول الدراسات بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما وكان يستكشف إمكانيات دمج المبادرات مع المؤيدين الآخرين في سياق اقتراحه في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/14. وأعرب عن تأثره بتعليقات الوفود الأخرى. وأشار إلى إرشادات الرئيس بأن اتباع نهج متوازن في إجراء الدراسات هو أمر أساسي. كما كان مستعداً لترك الأمر للأمانة لوضع اختصاصات لهذه الدراسة. وقال إنه يفضل إجراء مثل هذه الدراسة في إطار الولاية التالية للتأثير على المناقشات القائمة على النص بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أنه مستعد للمشاركة المفتوحة في نشاط قائم على الأدلة المستهدفة. وكما أنه كان مستعداً لاستكشاف الآثار ذات الصلة على الأنشطة. وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في مزيد من المناقشات، وظل ملتزماً بتحقيق برنامج عمل فعال للجنة المعارف مناسباً للجميع.
12. وتحدث وفد إندونيسيا باسم البلدان المتقاربة التفكير، وأشار إلى الولاية الحالية. وشكر الرئيس على نصه بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن فهمه للدوافع الكامنة وراء صياغة نص الرئيس، والذي كان يتمثل في الوصول إلى اتفاقية مشتركة، مع مراعاة جميع وجهات النظر وكذلك التطبيق العملي للتنفيذ. وأعرب عن أمله على أن تنظر لجنة المعارف في نص الرئيس بشكل إيجابي، ولاحظ التقدم المحرز في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف وسد الفجوات في موضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأنه فيما يتعلق بالمذكرة الإعلامية بشأن البند 7 من جدول الأعمال، وافق الوفد على تقييم الرئيس بأنه تم إحراز تقدم كبير في النصوص على مدار فترة السنتين. وشكر الرئيس على خيارات العمل في المستقبل. وأفاد أنه كان على استعداد للمشاركة بشكل بناء من أجل التوصل إلى اتفاق متبادل فيما يتعلق بعمل لجنة المعارف في المستقبل، بما في ذلك أساليب العمل السليمة الممكنة التي تسمح باستخدام الوقت بشكل أكثر كفاءة وفعالية في لجنة المعارف. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدورة الأربعين لجنة المعارف من التوصل إلى توصية إلى الجمعية العامة لتوجيه عمل اللجنة في المستقبل على أساس التقدم المحرز في إطار الولاية الحالية، على النحو المبين في وثائق العمل وكذلك النص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها المعدة من قبل الرئيس، مما يعكس التركيز على نظام الملكية الفكرية. وأفاد إن التوقعات المتعلقة بنطاق الحماية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قد تم تحديدها، وساعد ذلك على الأخذ بنهج أكثر عملية يستند إلى الحقوق. وأنه استنادًا إلى التقدم المحرز في إطار الولاية الحالية، ستكون لجنة المعارف قادرة على تقديم توصية إلى الجمعية العامة تحدد النتائج الرئيسية و/أو نتائج العمل في المستقبل. مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة المختلفة للقضايا الثلاثة ذات الأهمية المتساوية في إطار لجنة المعارف وكذلك مع مراعاة المنظور المختلف بين وثائق العمل الثلاث، ينبغي للمناقشات حول العمل في المستقبل أن تنظر في المسألة بين النهج الموازي والمرحلي، مع الحفاظ على العمل في جميع الموضوعات الثلاثة. وأعاد التأكيد على الحاجة الملحة لمنع سوء استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأنه يمكن لصك ملزم قانونًا أن يمنع المشاكل عبر الوطنية ويعالجها من خلال آلية امتثال كاملة. كما أفاد أنه حان الوقت لجميع أصحاب المصلحة لوضع اللمسات الأخيرة على النص الخاص بحماية الموارد الوراثية. وأضاف أنه تم إنجاز معظم الأعمال الفنية، كما يتضح من عمل لجنة المعارف في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف وفي نص الرئيس. وأن الدول الأعضاء بحاجة لإظهار الإرادة السياسية للمضي قدما. وأضاف أنه لا يمكن إيقاف جدول الأعمال المعياري لإبرام صك (صكوك) ملزمة قانوناً دون أسباب قوية. كما أنه لا يمكن لأحد تجاهل التقدم المحرز وإلغاء العملية التي أجريت منذ عام 2000 عندما تم إنشاء لجنة المعارف والتقدم المحرز من خلال المفاوضات القائمة على النصوص منذ عام 2010. مع الإشارة إلى أهمية الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للجميع، ينبغي للجنة المعارف المضي قدمًا، مع اتخاذ الخطوة التالية المتمثلة في عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد صك (صكوك) ملزم قانونًا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
13. وأعربت ممثلة صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين، متحدثة نيابة عن تجمع الشعوب الأصلية، عن تقديرها لمقترحات الرئيس النصية بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي وكذلك نص الموارد الوراثية للرئيس، الذي دعمته كأساس لمزيد من المناقشة. واعترفت بالتقدم المحرز في النصوص خلال فترة السنتين الحالية. وأضافت أنه قد تكون بعض النصوص أكثر تقدمًا، ومع ذلك يجب أن تعامل النصوص كوحدة. وأعربت عن تقديرها لإدراج تمثيل تجمع الشعوب الأصلية في مختلف منهجيات العمل المستخدمة في إطار الولاية وتتطلع إلى استمرار بالمشاركة بموجب ولاية 2020-2021. وذكّرت بتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية للويبو بشأن عقد اجتماع خبراء من الشعوب الأصلية وتحديث المراجعة التقنية لمشاريع النصوص التي أجراها السيد جيمس أنايا في عام 2016. وأفادت أن من شأن ذلك أن يسهم بشكل إيجابي في عمل اللجنة في المستقبل.
14. وأعرب وفد البرازيل عن تقديره لجهود الرئيس لتيسير المناقشات، باستخدام آليات للمضي قدماً في المفاوضات القائمة على النصوص. وأعرب أن هذا هو الحال بالنسبة لنص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتي كانت إطارًا أوليًا لمزيد من التحسينات. وأيد البيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومفاده أنه كان وثيقة عمل للجنة المعارف. وأنه فيما يتعلق بالولاية، لم يستطع الوفد تصور الويبو بدون لجنة المعارف. وأفاد أنه كان للجنة المعارف دور استراتيجي في الويبو، وإدراكاً للمساهمة في المجتمع البشري للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المولدة جماعياً. وأنه خلال ما يقرب من 20 عامًا من وجودها، أنتجت لجنة المعارف مجموعة كبيرة من المعارف، التي توضح المفاهيم والمصطلحات والأنشطة ومن خلال مداولات الدراسات والملاحظات التقنية. وأضاف أن هذه المناقشات الموضوعية بين الأعضاء ساهمت في ذلك المجال. وأعرب أنه لقد حان الوقت لنقل هذه العملية إلى نتائج ملموسة بالولاية التي تدعم النصوص والحصول على اتفاق الآراء، لاعتماد صك (صكوك) قانوني دولي. وأنه فيما يتعلق بالموارد الوراثية، فإن نظام الكشف الدولي الملزم قانونًا بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من شأنه تبسيط إجراءات تحديد أصل ومصدر الموارد الوراثية. كما أنه سيوفر أداة رئيسية لضمان الامتثال للنظام الدولي الحالي لحفظ التنوع البيولوجي. وأضاف أن من شأن نظام الكشف الواضح والمتسق أن يحفز الاستثمارات في مجال البحث والتطوير فيما يتعلق باختراعات التكنولوجيا الحيوية الجديدة، تمشيا مع مهمة الويبو والأهداف العليا لنظام الملكية الفكرية. كما وسيواصل الوفد المساهمة بشكل بناء في المناقشات. ودعا جميع الوفود إلى العمل معاً ووضع الهدف في عين الاعتبار.
15. وأفاد وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات إن لجنة المعارف أحرزت تقدماً في عملية المناقشات، لكنها استغرقت وقتًا طويلاً للغاية بسبب بعض المواقف غير المرنة. حيث أنه من الأولوية تحقيق نتائج ملموسة. وأفاد أن ذلك أكثر أهمية بالنسبة لدول مثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات، حيث كان هناك العديد من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حيث أن الاعتراف بحقوقهم أمرًا أساسيًا، كما يجب إدراجهم في المناقشة حول القضايا التي أثرت عليهم بشكل مباشر. كما يجب تحديد الأهداف بشكل أفضل في الولاية الجديدة، مع التزام الدول الأعضاء بالمضي قدماً. حيث تحتاج لجنة المعارف إلى المضي قدماً. كما أكد على قدرته على الحفاظ على حوار مفتوح، كما أعرب عن رغبته في تحسين المنهجية وتسريع عمل لجنة المعارف.
16. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا، باسم المجموعة الأفريقية. وأضاف أنه عندما وافقت لجنة المعارف لمناقشة التفويض المستقبلي للجنة المعارف والمقترحات المقدمة إلى الجمعية العامة، احتاجت إلى ولاية قوية تدفعها لاستكمال عملها، بالإضافة إلى منهجية مدروسة وفعالة. وكان الوفد ملتزما بصك (صكوك) ملزم قانونًا من لجنة المعارف. وأفاد أنه تم إحراز تقدم بشأن نص الموارد الوراثية، ورحب بنص الموارد الوراثية التابع للرئيس وحدد الاقتراح لجعله جزءًا من لغة الولاية. وأفاد أن لجنة المعارف قامت بسد الفجوات بشكل كبير وعزلت القضايا العالقة في نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في إطار منسق. وأضاف أن لجنة المعارف كانت نتاج كل من اتفاق الآراء والخيارات الإضافية. وأفاد أن الأمر يعتمد على الإرادة السياسية فيما يتعلق بكيفية المضي قدما. وفي الوقت نفسه، كان على لجنة المعارف أن تتطلع نحو ولاية من شأنها أن تدفعها لإنهاء المفاوضات. مع إدراك الطبيعة المعقدة للموضوعات، والإرادة السياسية الصحيحة، يمكن للجنة المعارف التوصل إلى نتيجة عادلة ومتوازنة. وأضاف أن فشل لجنة المعارف في الوفاء بولايتها وإمكانية استمرار لجنة المعارف بهذه الطريقة المطوّلة في أداء مهمتها، من شأنه أن يخلق شعوراً بخيبة الأمل بين هؤلاء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مع فقدان الثقة في عملية الويبو، ناهيك عن أجندة التنمية. بالتالي سيكون ذلك بمثابة تراجع في قيادة الويبو واستثمارها في المساعي الجماعية لما يقرب من عقدين من الزمن للجنة المعارف وكذلك للعملية الدولية متعددة الأطراف، إذا ما أُحبط مقدمو الموارد الوراثية العالمية وأصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي عملية الويبو لاستكشاف الخيارات الإقليمية للحماية المنسقة لتلك الموارد. وأفاد أن تلك النتيجة لم يكن مرغوب بها حتى بعد عقدين من الجهد والاستثمار.
17. وأيد وفد جمهورية إيران الإسلامية البيانات التي أدلى بها وفد إندونيسيا بالنيابة عن مجموعة البلدان المتقدمة الشريكة والبلدان المقاربة التفكير. وأن الحماية الدولية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية مهمة لجمهورية إيران الإسلامية. وأنه على الرغم من التقدم المحرز خلال الولاية الحالية، واجهت لجنة المعارف صعوبات في الوفاء بولايتها. وأن للمستفيدين كان لديهم الحق في لوم لجنة المعارف لعدم تمكنها من الوفاء بولايتها واستيعاب توقعاتهم الطويلة الأمد. حيث كانت هناك حاجة لكسر عادة الاعتماد على الولاية القادمة. وأفاد أنه لأجل أي ممارسة، كان هناك بعض المتطلبات الصارمة التي يجب الوفاء بها، ومن بينها، الإرادة السياسية أولا وقبل كل شيء. كما أنه يجب التوصل إلى اتفاق بشأن الصكوك المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما يجب مراجعة قواعد حماية جميع الموضوعات على هيئة صك (صكوك) ملزم قانونًا التي تهدف إلى سد الفجوات في نظام الملكية الفكرية الدولي. وأضاف أنه استنادًا إلى الدروس المستفادة من الولاية الحالية المتعلقة بالمنهجية والاعتراف بأهمية العمل فيما بين الدورات، دعت لجنة المعارف إلى النظر في إنشاء الأفرقة العاملة بين الدورات مع ولاية واضحة لمناقشة القضايا التقنية وتقديم توصيات إلى لجنة المعارف حول الطرق الممكنة لسد الفجوات. وأنه وفيما يتعلق بنص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، أثنى على الرئيس لمبادرته واقترح تقديم النص إلى دورات لجنة المعارف في المستقبل كوثيقة عمل، على الرغم من الصعوبات التي واجهها حول هذا الاقتراح.
18. وأعرب وفد كندا عن استعداده للمشاركة في جميع القضايا المتعلقة بولاية جديدة. ووفقًا للولاية، كانت لجنة المعارف تشارك في مفاوضات قائمة على النصوص. كما تتضمن المفاوضات بحكم التعريف العمل على التوصل إلى نتيجة مرضية لجميع الأطراف. وأعرب الوفد إنه لطالما كان لديه مخاوف بشأن الطريقة التي تم بها التفاوض على النص في لجنة المعارف، مقارنةً بكيفية تقدم المفاوضات في سياقات أخرى. وأفاد أن تطبيق مبدأ نزاهة المقترحات في سياق لجنة المعارف بمثابة عائق أمام العمل من أجل التوصل إلى نتيجة مرضية لجميع الأطراف. وأنه فقط من خلال العمل بحسن نية على نفس النص فأنه يمكن تحديد القضايا وإيجاد طرق لمعالجة الاختلافات وذلك لمراجعة وتنقيح النص بطريقة يمكن أن تؤدي إلى تقارب بالآراء. كما وكانت لجنة المعارف تدرس الأفكار التي كانت جديدة لجميع الأنظمة، مثل النهج المرحلي. وذلك سيتحقق فقط من خلال العمل الجماعي بأخذ الأفكار جميعها، سواء كان أحدهم ملتزمًا تمامًا بخيار معين في مرحلة معينة أم لا، سيمكن ذلك من تحديد ما إذا كان يمكن للجنة المعارف التوصل إلى نتيجة مرضية للأطراف. وأعرب عن أمله بأن الولاية الجديدة أن تعكس أهمية وضرورة اتباع نهج أكثر مرونة في المفاوضات القائمة على النصوص التي تسمح للدول الأعضاء باقتراح تغييرات على أي نص. وأفاد أنه يمكن تحديد الاختلافات بوضوح، بما في ذلك مع الأقواس. وأن النص قد لا يكون مرتباً أو منسقاً، إلا أن ذلك لم يؤثر في المناقشات. حيث أن من الطبيعي رؤية قوس قزح بعد العاصفة.
19. وأفاد وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه تم إحراز تقدم منذ تجديد ولاية لجنة المعارف في تحديد القضايا الموضوعية الرئيسية في إطار الولاية الحالية. وأعرب عن تقديره لجهود الأمانة والرئيس والميسرين في المساعدة على تنظيم المناقشات بطريقة منظمة وفعالة من أجل المضي قدما في هذه العملية الهامة. ومع ذلك، كان هناك تقدم كبير من العمل المتميز في جميع الموضوعات الثلاثة. وأشار أن القضايا الرئيسية ما زالت غير محلولة. وأفاد أنه يجب أن تستمر المفاوضات القائمة على النص، ومع ذلك، يلزم المزيد من العمل للتوصل إلى فهم مشترك لطبيعة ومحتوى الصك (الصكوك). كما يجب أن تستمر عناصر الولاية في تضمين إشارات إلى مفاوضات لجنة المعارف المستمرة والمفاوضات القائمة على النصوص دون الإخلال بطبيعة النتائج، والهدف من التوصل إلى اتفاق على نص (صكوك) صك دولي (الصكوك) الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية ولتعزيز التوازن والحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، تواصل لجنة المعارف البناء على العمل الحالي الذي تقوم به لجنة المعارف، مع التركيز على سد الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم مشترك حول القضايا الأساسية. كما يجب أن تكون اجتماعات لجنة المعارف خلال فترة السنتين القادمة متساوية بالنسبة لجميع الموضوعات الثلاثة. كما ينبغي الاستمرار في استخدام جميع وثائق عمل الويبو وكذلك مساهمات الدول الأعضاء باستخدام نهج قائم على الأدلة، بما في ذلك الدراسات والأمثلة على التجارب الوطنية. كما ينبغي على الجمعية العامة تقييم التقدم المحرز. وأفاد أنه ينبغي أن يشمل العنصر الجديد للولاية استخدام أمانة الويبو لإجراء الدراسات التي تطلبها الدول الأعضاء والعمل السريع على اقتراحات قاعدة البيانات.
20. وأفاد وفد المكسيك إنه ينبغي مراعاة بعض الجوانب عند تحديد آلية مواصلة عمل لجنة المعارف. وأقرّ بالجهود التي بذلها الرئيس وجهود نواب الرئيس والميسرين وأقرّ بعمل الفريق، مما سمح بسد الثغرات والوصول الى اتفاق مشترك من أجل تحديد مواقف الدول الأعضاء ولجنة المعارف بشأن الموضوعات الرئيسية قيد النظر. وأقر بالمساهمات القيمة لممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الذين تبادلوا تجاربهم في حياتهم والقيمة العالية والرمزية التي قدمتها لهم معارفهم التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشار إلى أنه كان من الأهمية بمكان فهم منظورهم لعمل لجنة المعارف. حيث لا يمكن الاستهانة بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأن مسؤولية تحديد أنجح وسيلة للامتثال للتأكد من أن الملكية الفكرية أصبحت أداة توفر الحماية للمجتمعات الأصلية والمحلية تقع على عاتق لجنة المعارف. وأفاد أنه نظرًا لأهمية العلاقة التي تربطهم بالبيئة الطبيعية ومع معارفهم التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يجب أن يستمر عمل لجنة المعارف. حيث أنه يجب عن تجديد الولاية لفترة سنتين جديدة، مع الأخذ في الاعتبار الإلحاح الذي ينبغي أن يربطه الأعضاء بعمل اللجنة بهدف إحراز تقدم وتحقيق نتائج محددة وملموسة. كما ينبغي على لجنة المعارف أن تركز جهودها على الجمع بين المواقف وضمان أن تكون النصوص أكثر تنسيقاً وعدم التكرار. حيث هناك حاجة إلى إرادة سياسية أكبر لتحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا الرئيسية. كما قد يعمل الرئيس ونواب الرئيس والميسرون على صياغة تمارين لكل موضوع من الموضوعات التي تعكس القواسم المشتركة. كما أعرب عن أمله بأن تحصل لجنة المعارف على مزيد من الوقت لتحقيق ما التزمت به. لذلك، سيدعم زيادة عدد أيام الاجتماعات أو الدورات الإضافية في فترة السنتين المقبلة. ومن شأن ذلك أن يتيح مشاركة جميع الأطراف، بما في ذلك إمكانية التقييم، في نهاية فترة السنتين وتمشيا مع التقدم المحرز، في عقد مؤتمر دبلوماسي. واقترح الأخذ في عين الاعتبار كيفية توزيع الموضوعات خلال الدورات لضمان الاستخدام الأكثر فاعلية للوقت المخصص لتجنب الشعور بعدم وجود وقت كاف للنظر في كل موضوع من الموضوعات على النحو الواجب، حيث تعد كل من الشمولية والشفافية من الشروط في تطوير عمل لجنة المعارف. حيث كان من الضروري أن يركز العمل في المستقبل على النصوص التي نظرت فيها لجنة المعارف، والتي أظهرت مستوى عالي من التقدم. وأقر بالجهود التي بذلها الرئيس في تقديم نص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بصفته الشخصية. وسلط الضوء على المساهمة الإيجابية لإدراج الملاحظات في تلك الوثيقة، مما سمح بفهم أفضل لمعنى النص المقترح. وأفاد أن الوفد على استعداد لضمان أن تؤخذ الوثيقة في الاعتبار كوثيقة عمل.
21. وأيد وفد ماليزيا البيانات التي أدلى بها وفد إندونيسيا، باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتشابهة التفكير، وأشار إلى أن لجنة المعارف كانت في نهاية الولاية الحالية. وأفاد لجنة المعارف قد انشأت ست دورات بالإضافة إلى أفرقة الخبراء التي عقدت قبل بضع دورات للجنة المعارف. وأقر بالمناقشات غير الرسمية المحيطة بهذا المجال، والمراجعة التي أجرتها وفد إندونيسيا والمناقشات التي أجرتها المجموعة الأفريقية. كما أقر معظم المتحدثين بالتقدم المحرز في لجنة المعارف وفقًا للولاية، واعترفوا بجهود الرئيس في التوصل إلى نص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتي دعمت تجديد ولاية لجنة المعارف وسرّعت عمل لجنة المعارف للوصول إلى الهدف من التوصل إلى اتفاق بشأن الصك (الصكوك الدولية). وأيد العمل المستند إلى النص بشأن الموضوعات الثلاثة وأشار إلى مستويات النصوص. وأفاد أنه لا يمكن أن ينكر التقدم المحرز خاصة بشأن نص الموارد الوراثية ويأمل في اتخاذ موقف نهائي بشأن اعتماد مؤتمر دبلوماسي في أقرب فرصة. وشدد على العنصر الهام للإرادة السياسية في تقدم هذه العملية إلى الأمام. كما وقد جمعت لجنة المعارف مجموعة كبيرة من المعلومات والأسباب التي تدعو إلى الحاجة إلى الصكوك، وذلك بعد مناقشات استمرت قرابة 20 عامًا. وأعرب أنه لقد حان الوقت لاتخاذ موقف. وأفاد أنه فقط بالإرادة السياسية وبروح التعددية الإيجابية، تمكنت لجنة المعارف من حل أي من القضايا المتبقية.
22. وأكد وفد كولومبيا رغبته في إحراز تقدم بشأن الصكوك فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتمنى أن تكون ملزمة. ورحب بالعمل المنجز حتى الآن، وكان متأكداً من أنه ستكون هناك فرصة جديدة لتقارب الآراء. وشكر الرئيس على نصه بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ورحب بمحتواها بشأن شرط الكشف الملزم. وأفاد أن تلك المساهمة تعكس توافقا محتملا في الآراء، وفقاً لما أعربت عنه الدول الأعضاء. وأعرب عن ثقته من وجود نقاط تفاهم من أجل الحصول على اتفاق المشترك. واقترح الاستمرار في هذا الطريق للحصول على توافق في الآراء ولضمان المرونة التي يبحث عنها الجميع.
23. وأفاد وفد غانا إنه تم إحراز تقدم كبير حيال تحقيق الهدف المحدد لفترة السنتين تلك لوضع نصوص تضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله أن تكون هناك إمكانية لإتمام العملية إذا استمرت الأطراف في التفاوض بحسن نية. ومع ذلك، فقد ردد التعليقات التي أبدتها بعض الوفود بشأن عدم الوضوح فيما يتعلق بالمنهجية المعتمدة. وأفاد أن بعض الأسس المقترحة، مثل أفرقة الخبراء المخصصة، وغير الرسمية وأفرقة الاتصال كانت مفيدة، إلا أن الصعوبة كانت تكمن في كيفية ترجمة نتائج الهيئات إلى نصوص قيد التطوير. وأفاد أنه لم يكن من المفيد حقًا إجراء مناقشات مطولة وبناءة للخبراء حيث سيتم إهمالها ووضعها كوثائق للنظر فيها ولن يتم إدراجها في الوثيقة الموحدة. وأشار أن ذلك نتيجة سبب عدم التطور في إعداد اللجنة الحكومية الوطنية منذ 18 عامًا. وأفاد أنه بالنسبة لمعظم المناقشات الدولية، كانت عملية اتخاذ القرارات واضحة. وأعرب أنه لم يأخذ في عين الاعتبار حينما تم وضع جميع الأطراف في فصل دراسي مع سبورة كبيرة وكان لكل وفد قطعة من الطباشير بأنه يمكنهم إضافة وشطب ما كان على السبورة. حيث أن هذا ما بدا أن لجنة المعارف تفعله. وأفاد أنه هذا هو السبب وراء صعوبة التنفيذ. وأفاد أن الإجماع جزءًا مهمًا من العملية، إلا أن الحاجة إلى الوصول إلى الإجماع فقط في الحالات التي تتعلق بمزيد من القضايا الموضوعية في المفاوضات. وأفاد أن القضايا الأخرى مثل المسائل الإجرائية البحتة، لا تتطلب دائمًا الحصول على توافق في الآراء. وأفاد أن ميثاق الأمم المتحدة قد أوضح أن الويبو لديها قواعد لهذه القضايا. وأفاد أن بعض الأطراف لم تلتزم بقواعد المنطق السليم. وأفاد أنه بالنسبة إلى أي مادة معينة، كانت هناك إيجابيات وسلبيات، لذا ينبغي على لجنة المعارف أن توافق بالإجماع على وجود موقفين متناقضين بوضوح في هذه المادة. وأنه إذا كان لدى المتقدمين بديل معين، فيجب عليهم بذل كل الجهود لتقديم المساهمات فيما يتعلق بذلك. وأنه فيما يتعلق بالولاية، يمكن للوفود التي قد لا تكون مهتمة بموضوع معين أن تتوصل إلى مواقف متناقضة. وأشار أنه من الأفضل وجود هيئات تتوافق بالآراء بحيث تكون قادرة على استيعاب الموضوعات التي عبرت عنها جميع الأطراف بحسن نية، ثم إنتاج نص يعكس المواقف المتناقضة. حيث أن الميزة من هذه العملة هو معرفة من التزم بهذا النهج. وأضاف أنه في الاجتماعات غير الرسمية أو الجانبية، يمكن المشاركة في محاولة لإضافة أو لطرح وجهات النظر. وأفاد أن الأمر صعبًا في الوقت الحالي، خاصةً عندما جاءت الوفود بنص واضح والتي بذلك تتوقع إدراج جميع الفواصل والفترات، وإلا فإنها لن تؤيده. وأفاد أنه سيكون مفيداً إن تمكنت لجنة المعارف، إلى جانب فترة السنتين المقبلة، من قضاء بعض الوقت في العمل مع المجموعات الإقليمية للتوصل إلى اتفاقات واضحة بشأن هذا الموضوع. كما يجب أن تنعكس جميع المصالح في القوانين الدولية. حيث كان السبب وراء محاولة لجنة المعارف إصدار صك معين هو الاتفاق على التخلي عن جزء من السطلة. وأفاد أن ذلك لا يتعارض مع القانون الدولي. وأعرب الوفد عن رغبته في توفير مساحة في المجموعة التالية من المناقشات للتوصل إلى اتفاق مشترك بشأن النظام الداخلي، وليس بشأن القضايا الموضوعية، بشأن كيفية انعكاس مداخلات الدول الأعضاء ومقترحاتها في وثيقة توافق الآراء.
24. وأفاد وفد أستراليا أن لجنة المعارف قد قطعت خطوات هائلة في إطار الولاية الحالية. وأنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تفخر بالمساهمات التي قدمتها في هذه الولاية. وأشار إلى جهود الرئيس في صياغة مشروع نص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين حقوق ومصالح مستخدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وحقوق مقدمي الخدمات وأصحاب المعارف. وأفاد أنه مع انتشار أنظمة الموارد الوراثية الوطنية، كان المعيار الأكثر اتساقًا المقدم من نص الرئيس معيارًا جيدًا لم يقوض الدور الرئيسي لتحفيز الابتكار ومكافأته. وأن الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية مهماً لشعوب أستراليا وسكان جزر مضيق توريس. وأن تلك كانت هي الخطوة الأولى في الاعتراف بقيمة الابتكار المحلي من خلال لجنة المعارف. كما رأى نص الرئيس كمحاولة جادة ومدروسة من جانب الرئيس لسد الفجوات. وحث جميع الأعضاء على النظر فيه في ضوء ذلك. وأعرب عن تطلعه إلى النظر في الولاية المستقبلية لتلك اللجنة المهمة.
25. وأقر وفد اليابان بأن الدول الأعضاء لم تتمكن بعد من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا الأساسية المتعلقة بالمواد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها واشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أنه من أجل التغلب على هذا الوضع من خلال سد الفجوات القائمة بين الدول الأعضاء، كان اتباع نهج قائم على الأدلة هو الطريقة الأكثر فعالية وجدوى. كما أضاف أن الدول الأعضاء كانت بحاجة إلى تبادل الخبرات والمعلومات الوطنية الخاصة بكل منها حول الأوضاع المحلية. وأكد على أهمية إجراء دراسات لتبادل المعلومات حول المواد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها واشكال التعبير الثقافي التقليدي بين الدول الأعضاء من أجل تعميق التفاهم المتبادل وتحقيق مناقشات هادفة. وأعرب عن أمله في أن يدرك الجميع أهمية مثل هذه الدراسات. كما أضاف أنه يجب أن تشمل الولاية الجديدة لغة لضرورة الدراسات.
26. وأقر وفد سويسرا بأن لجنة المعارف قد أحرزت تقدما في مختلف القضايا خلال الولاية الحالية. وأضاف أنه في الوقت نفسه، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به على المستويين الفني والسياسي. وأفاد أن تلك المستويات كانت مترابطة. وأضاف أن التقدم على المستوى الفني قد يساعد أيضا في تعزيز الدعم على المستوى السياسي. وأضاف أنه من المهم توفير الوقت الكافي لمناقشة وتقييم الآثار السلبية والإيجابية المحتملة للحلول المقترحة لنظام الملكية الفكرية الحالي والمستفيدين. وأكد أنه فيما يتعلق بالموارد الوراثية دعمه لمزيد من العمل بشأن شرط الكشف الإلزامي الذي يتضمن معايير الحد الأدنى والحد الأقصى. وشكر الرئيس على النص فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأفاد أن هذا النص احتوى على نموذج أوضح لمتطلبات الكشف واحتوى على مناهج مفيدة حول كيفية تحسين عمل لجنة المعارف بشأن القضايا الأخرى، بما في ذلك نظام المعلومات. وأفاد أنه لا يزال نص الرئيس بحاجة إلى مزيد من التنقيح، لا سيما فيما يتعلق بمحتوى الكشف والعقوبات وسبل الانتصاف وكذلك انعكاس أفضل لحقوق ومصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأفاد أن هذا التنقيح، بما في ذلك التغييرات التحريرية، كان ضروريا لتعزيز وضوح النص وتوفير الثقة القانونية الكافية لمقدمي الموارد الوراثية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب براءات الاختراع. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، أعرب عن سروره لإحراز مزيد من التقدم. إلا أنه مع ذلك، أفاد أن الاختلافات الأساسية ما زالت مستمرة، بما في ذلك على المستوى المفاهيمي حول كيفية صياغة الصكوك من أجل توفير حماية فعالة ومتوازنة بالمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب أنه ما يزال يأمل في إحراز مزيد من التقدم والنتائج الملموسة في إطار الولاية الجديدة المحسنة.
27. وأعرب وفد الهند عن تقديره لإعداد الرئيس للنص المتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأيد إدراج نص الرئيس كوثيقة عمل للدورات المقبلة، على أساس أن نص الرئيس سيكمل وثائق العمل الأخرى للمناقشات المستقبلية بشأن الموارد الوراثية ولن يكون الأساس الوحيد للمناقشات بشأن الموارد الوراثية. ولقد احتاجت لجنة المعارف إلى ولاية قوية ومبتكرة. ويجب أن يكون التركيز الأساسي للجنة المعارف على المفاوضات القائمة على النصوص. وأضاف أنه كانت هناك حاجة لسد الفجوات في القضايا الأساسية في جميع النصوص الثلاثة. وإدراكا لتعقيد القضايا وتباعد المواقف، كانت هناك حاجة إلى سياسية قوية للتوصل إلى أرضية مشتركة. وأفاد أنه كان هناك تقدم كبير في المناقشات في العامين الماضيين. وبالتالي، أفاد أنه ينبغي أن تكون الولاية قوية بما يكفي لدفع التقدم إلى الأمام في فترة السنتين المقبلة. وأن تكون ملتزمة بالمشاركة في جميع الدورات المستقبلية.
28. [ملاحظة من الأمانة: تم تقديم البيان التالي إلى الأمانة كتابة فقط]. وقال وفد ساموا أنه دخل في تلك المناقشات بمرحلة متأخرة وأعرب عن أمله في جلب أعين جديدة للمساعدة ولكن ليس المزيد من الآراء لعدم تأخير وإعاقة العمل المهم. وأعرب عن أمله في ألا تكون دورته الأخيرة. وأيد استمرار عمل لجنة المعارف. وأفاد أنه ينبغي أن تكون الولاية التالية فعالة وموجهة لهدف واحد للوصول بالمناقشات إلى النتيجة المرجوة في أسرع وقت ممكن بهدف التوصل إلى صك (صكوك) دولي مع الهدف السائد، مثل صكوك الملكية الفكرية الأخرى، لتبسيط حماية الملكية الفكرية للموارد الوراثية، المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع مراعاة الدروس المستفادة من المفاوضات السابقة. وأضاف أنه يجب الموازنة بين وجهات النظر، وموازنة جميع فِرق المصالح، ومعالجة مصالح المستفيدين بشكل عادل، وتعزيز وتبسيط وصول المستخدمين إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في ضوء مبادئ الملكية الفكرية العامة المتمثلة في تعزيز الإبداع والابتكار، وخاصة توفير الحلول المناسبة للمشكلات التي تكمن في محور نظام البراءات، مع الأخذ في الاعتبار أن التوصل إلى توافق في الآراء كان أمرا عاجلا بالنسبة لساموا وجزر المحيط الهادئ الأخرى بسبب تأثير تغير المناخ وحقيقة أن العديد من المستفيدين قاموا بالكشف عن أسرار معارفهم التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ومعرفة الموارد الوراثية. من أجل الإنسانية والعالم، دعا الأعضاء إلى الاتحاد لتفادي تطوير أي مواقع احتياطية قد تكون ضارة باستدامة وتطوير الفكر في أنظمة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أنه ستكون هناك حاجة للإرادة السياسية، وأنها يجب أن تكون على قدر من البسالة والشجاعة لتتخطى سريعا كافة المآزق مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المجاورة بدلا من المصالح الفردية.
29. [ملاحظة من الأمانة: أجرى الرئيس مشاورات غير رسمية مع المنسقين الإقليميين ووفد الاتحاد الأوروبي وممثل البلدان المتقاربة التفكير وممثل تجمع السكان الأصليين وتمت الموافقة على الجمعية العامة لعام 2019.كما وعقدت الدورة التالية في 21 يونيو 2019]. ويسر الرئيس أن يبلغ عن الموافقة على التوصيات إلى الجمعية العامة لعام 2019. وأفاد أن جميع الدول الأعضاء قد وافقت على تجديد ولاية لجنة المعارف.
30. وشكر ممثل جمعية الأمم الأولى، متحدثا نيابة عن تجمع السكان الأصليين، أولئك الذين عملوا على مشروع التوصيات المقدمة إلى الجمعية العامة. وأفاد أن مشاركة الشعوب الأصلية في عمل لجنة المعارف كانت إلزامية. وأعرب عن امتنانه لمشاركة ممثل عن تجمع السكان الأصليين في الدورات غير الرسمية، وأن المجموعة تمكنت من المساهمة في صياغة المقترحات. كما أضاف أنه في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعارف، لم يكن هناك أي تمويل لمشارك أصلي واحد تم اختياره من قبل صندوق التبرعات لحضور لجنة المعارف. وأفاد أنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، مكنت مساهمة حكومة كندا أربعة ممثلين عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من حضور والمشاركة في المفاوضات. ومع ذلك، فقد كان صندوق التبرعات في حالة عجز مرة أخرى. وأضاف أنه في عام 2018، أشارت توصيات لجنة المعارف الجمعية العامة إلى تشجيع الدول الأعضاء على النظر في ترتيبات تمويل بديلة. وأضاف أن الغرض من تدخله هو تقديم المزيد من التفاصيل والخصوصية حول شكل مسار التمويل البديل. كما ذكر أنه قرأ تلك التوصية في السجل: "إذ يشير إلى قرارات الجمعية العامة لعام 2018 بهذا الشأن في التأكيد على الأهمية الخاصة والفريدة لمشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في دورات اللجنة والاجتماعات ذات الصلة، وافقت اللجنة على أنه إلى أن يتلقى صندوق الويبو للتبرعات مزيدا من المساهمات للمجتمعات الأصلية والمحلية المعتمدة، حيث يمكن استخدام ما يصل إلى 90000 فرنك سويسري من ميزانية البرنامج 4 للمنظمة لتمويل مشاركة هؤلاء الممثلين في دورات اللجنة والاجتماعات ذات الصلة في جنيف خلال فترة السنتين 2020-2021. وأفاد أن اللجنة قد طلبت من الأمانة العامة تمويل هؤلاء الممثلين الذين أوصى بهم المجلس الاستشاري للصندوق بناء على طلبات التمويل الواردة والنظر وفقا للإجراءات والقواعد المعتادة للصندوق. وأفاد أن اللجنة قد وافقت على أن هذا التمويل لا يخل بالتمويل المقدم من البرنامج الرابع لتمويل مشاركة ممثلي البلدان النامية وأقل البلدان نموا في دورات اللجنة والاجتماعات ذات الصلة في جنيف. وأفاد أنه تحقيقا لهذه الغاية، تطلب اللجنة توفير موارد مالية إضافية للبرنامج الرابع. وأضاف أنه اللجنة قد وافقت أيضا على أن هذا القرار خاص باللجنة ولا يشكل سابقة للجان الويبو الأخرى".
31. واختتم الرئيس المناقشة بشأن البند 7 من جدول الأعمال.

القرارات بشأن البند 7 من جدول الأعمال:

قيّمت اللجنة التقدم المحرز خلال الثنائية 2018-2019، وأكّدت أن تحال النصوص الواردة في مرفقات الوثائق WIPO/GRTKF/IC/40/6 وWIPO/GRTKF/IC/40/18 وWIPO/GRTKF/IC/40/19 إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2019، طبقا لولاية اللجنة للثنائية 2018-2019 وبرنامج عملها لعام 2019، على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/49/21.

وقرّرت اللجنة إحالة نص الرئيس عن مشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2019، وإدراجه كإحدى وثائق عمل اللجنة باعتباره نصا للرئيس.

واتفقت اللجنة على توصية الجمعية العامة للويبو لعام 2019 بتجديد ولاية اللجنة للثنائية 2020-2021. كما اتفقت على توصية الجمعية العامة للويبو لعام 2019 على أن تكون شروط ولايتها وبرنامج عملها للثنائية 2020-2021 كما يلي:

"إنّ الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّ بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

1. ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية المقبلة 2020/2021، تسريع عملها بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
2. وسيكون عمل اللجنة خلال الثنائية 2020/2021 مستندا إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.[[1]](#footnote-1)
3. وستتّبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2020/2021، بما في ذلك منهج قائم على الأدلة كما هو مبين في الفقرة (د). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 6 دورات للجنة في 2020/2021، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية. ويجوز للجنة إنشاء فريق (أفرقة) خبراء مخصّص لمعالجة مسألة قانونية أو سياسية أو تقنية محدّدة[[2]](#footnote-2). وستعرض نتائج عمل الفريق (الأفرقة) على اللجنة للنظر فيها.
4. وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها WIPO/GRTKF/IC/40/6 وWIPO/GRTKF/IC/40/18 وWIPO/GRTKF/IC/40/19 ونص الرئيس عن صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، فضلا عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا تطلب حمايته؛ ونتائج عمل أي فريق (أفرقة) خبراء أنشأته اللجنة وما يتصل بذلك من أنشطة منجزة في إطار البرنامج 4. ويلتمس من الأمانة مواصلة تحديث الدراسات وغير ذلك من المواد عن الأدوات والأنشطة المتعلقة بقواعد البيانات وعن أنظمة الكشف القائمة والمتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بغية تحديد أي فجوات. ويلتمس من الأمانة أيضا أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخّر التقدم أو تضع شروطا مسبقة للمفاوضات.
5. ويلتمس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمـعية العامة، في عام 2020، تقريرا وقائعيا وأحدث النصوص المتاحة عن عملها حتى ذلك الوقت، وأن تشفع ذلك بتوصيات، وأن تقدم إليها، في عام 2021، نتائج عملها طبقا للهدف المبيّن في الفقرة (أ). وستقوم الجمعية العامة، في عام 2021، بتقييم التقدم المحرز، والبتّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بالنظر إلى مستوى تبلور النصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).
6. وتلتمس الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نموا بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

وذكّرت اللجنة بالقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للويبو لعام 2018 في هذا الصدد، وأوصت كذلك بأن تعترف الجمعية العامة للويبو لعام 2019 بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل اللجنة، وتشير إلى استنفاد صندوق الويبو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة، وتشجّع الدول الأعضاء على النظر في إمكانية المساهمة في الصندوق، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في ترتيبات تمويل بديلة.

## البند 8 من جدول الأعمال: مساهمة لجنة المعارف المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) في تنفيذ ما يعنيها من توصيات أجندة التنمية

1. [ملاحظة من الأمانة: كان نائب الرئيس، السيد جوكا ليدز من فنلندا، يرأس الدورة في هذه المرحلة]. وقال نائب الرئيس إنه بالإضافة إلى قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2010 بتوجيه هيئات الويبو المعنية إلى إدراج في تقريره السنوي للجمعيات وصف لمساهمتهم في تنفيذ توصيات أجندة التنمية المعنية، دعا الوفود والمراقبين إلى التدخل بشأن مساهمة لجنة المعارف في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأفاد أنه سيتم تسجيل البيانات التي تم الإدلاء بها بشأن هذا البند في التقرير المعتاد للجنة المعارف وسيتم إحالتها أيضا إلى الجمعية العامة للويبو التي ستعقد في سبتمبر/أكتوبر 2019، تماشيا مع القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو لعام 2010 فيما يتعلق بآلية تنسيق أجندة التنمية.
2. وقال وفد جمهورية إيران الإسلامية إن التوصية 18 من أجندة التنمية مكرسة لعمل لجنة المعارف. وأثبت أن العمل والمفاوضات في لجنة المعارف لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية يمكن أن تساهم بشكل إيجابي للغاية في تطوير الملكية الفكرية. وشجع جميع الدول الأعضاء على المشاركة بشكل أكثر إيجابية في المناقشة والإسراع في العمل لوضع اللمسات الأخيرة على القضايا الرئيسية على جدول أعمال لجنة المعارف واختتامها. علاوة على ذلك، أفاد أن المساعدة التقنية المقدمة إلى الدول الأعضاء ومشاريع بناء القدرات من جانب قسم المعارف التقليدية كانت جانبا آخر كان له تأثير إيجابي للغاية على توصيات أجندة التنمية. وشجع ودعا قسم المعارف التقليدية إلى مواصلة دعمها في تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء.
3. وأفاد وفد البرازيل إن أجندة التنمية كانت علامة بارزة في تاريخ الويبو. وذّكر بالتوصية 18، التي تتعلق بشكل صريح بلجنة المعارف. وأفاد أنه فيما يتعلق بتجديد ولاية لجنة المعارف، ساعدت التوصية 18 لجنة المعارف في التفكير في كيفية تسريع العملية وتحقيق نتائج ملموسة. وأفاد أنه فيما يتعلق بالمجموعة أ، كان للأمانة دور مهم للغاية في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، بما في ذلك المساعدة القانونية وبناء القدرات، وتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من التمتع بثمرة نظام الملكية الفكرية. وحث الجميع على إظهار روح بناءة في المساهمة في المناقشات في ضوء التوصية 18.
4. وشدد وفد أوغندا، متحدثا باسم المجموعة الأفريقية، على المبدأ الذي تقوم عليه توصيات أجندة التنمية، أي تغيير طابع الويبو من تركيزها الأساسي على حماية الملكية الفكرية لإدخال الأبعاد الإنمائية للبرامج والأنشطة بما يتماشى مع التطلعات الأوسع لنظام الأمم المتحدة. وأفاد أن هذا المبدأ يعكس الطموح القوي للويبو لضمان استخدام البلدان النامية للملكية الفكرية بفعالية كأداة لتشجيع الإبداع والابتكار من أجل التنمية المستدامة وتعزيزهما. وأفاد أنه كآلية لقياس التقدم المحرز في تنفيذ توصيات أجندة التنمية، وجهت الجمعية العامة للويبو في عام 2010 إلى جميع هيئات الويبو، بما في ذلك لجنة المعارف، أن تدرج في تقريرها السنوي المقدم إلى الجمعية العامة، وصفا لمساهمتها في تنفيذ من توصيات أجندة التنمية. وأضاف أن المجموعة الأفريقية قد أثنت على الأمانة لدعوتها الدول الأعضاء إلى تقديم تقييمها الخاص لمساهمة لجنة المعارف. وأنه كانت هناك آثار ملموسة للتقدم الذي أحرزته لجنة المعارف حتى الآن في تنفيذ توصيات أجندة التنمية من خلال تعميم التنمية في برنامجها وأنشطتها. كما كانت مفاوضات لجنة المعارف موضوع التوصية 18 من أجندة التنمية. وأضاف أن ولاية لجنة المعارف في السنتين 2018-2019 قد عكست الطموح القوي للجنة المعارف لمواصلة الإسراع في عملها بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن صك (صكوك) قانونية دولية تتعلق بالملكية الفكرية، مما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أنه رغماً من ذلك، وبعد ما يقارب عقدين من المفاوضات واثنا عشر عاما منذ بدء تنفيذ توصية أجندة التنمية، كان على لجنة المعارف الانتهاء من عملها. وتساءل أحدهم عما إذا كان لعبارة "الإسراع في عملها"، التي وضعت دائما في التفويض، معنى حقيقيا، إذا لم يكن هناك اختتام لعمل لجنة المعارف بعد عام. وأفاد أن لجنة المعارف قد استمرت في عملها من خلال توصيات 15 و40 و42 على التوالي من أجندة التنمية. وأنه فيما يتعلق بالحفاظ على الملك العام في إطار عمليات الويبو المعيارية وآثارها (التوصية 16 من أجندة التنمية)، كان هناك سوء فهم مفاهيمي كبير للملك العام وعلاقته وحدوده عند ربطه بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن مفهوم الملك العام كان متأصلا في نظام الملكية الفكرية وغالبا ما ينعكس في الموازنة الدقيقة لمصالح أصحاب الحقوق والمستخدمين. وأضاف أنه في لجنة المعارف، كان هناك ادعاء من قلة من الدول الأعضاء بأن جوانب كبيرة من المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي كانت في الملك العام. وأن ذلك كان سوء فهم مفاهيمي للملك العام. وعلاوة على ذلك، أفاد أن أجندة التنمية أمرت الويبو وهيئاتها بمراعاة مواطن المرونة في اتفاقات الملكية الفكرية الدولية بما يتماشى مع التوصيات 12 و14 و17، وكذلك أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تماشيا مع التوصية 22. كما ساهم في تحقيق هذا الهدف أحد أهداف لجنة المعارف ذات الصلة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي وعمل لجنة المعارف بشأن الحماية الدولية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية.
5. وقال وفد الهند إن أجندة التنمية تضمن أن اعتبارات التنمية تشكل جزءا لا يتجزأ من عمل الويبو. وأفاد أن الهند قد تأثرت، إلى جانب مئات البلدان الأخرى، بالتملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية. وبناء على ذلك، تم التماس وضع اللمسات الأخيرة على الصك القانوني الدولي (الصكوك) الدولية بشأن جميع القضايا الثلاث. وأفاد إن عدم وجود أي صك ملزم قانونا من شأنه أن يسمح باستمرار بالتملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية، مما يؤدي إلى خلل في نظام الملكية الفكرية العالمي. وأعرب عن تطلعه إلى وضع الصيغة النهائية المبكرة لإطار (أطر) قانوني متوازن بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من خلال لجنة المعارف.
6. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا، باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط علما بالبيان الذي أدلى به وفد البرازيل، مع الإشارة إلى التوصية 18 من أجندة التنمية كان على لجنة المعارف تسريع عمليتها. كانت تمنع تقدم أجندة التنمية في لجنة المعارف. وأضاف أن ذلك كان مخالفا لما كان متوقعا القيام به. وأفاد أن التفاوض اللانهائي كان يقوض أجندة التنمية وبالتالي يتعارض مع الولاية. ولفت الانتباه إلى تحيز دراسات التأثيرات والتقييمات في سياق سلسلة من الدراسات المنحازة والمكفولة في الصناعة أحادية الجانب والتي حركت بقوة لجنة المعارف لفترة طويلة. وأضاف أنه إذا أرادت الدول الأعضاء أن تكون جادة وحساسة تجاه إملاءات أجندة التنمية، فيجب أن تميل إلى دراسات الأثر التي أنشئت التوازن فيما يتعلق بتأثير عدم حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية التي تضر بالمجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية. وأفاد أنه لأن تكون مخلصا لأجندة التنمية، كان على الدول الأعضاء أن تكون جادة مع نوع الدراسات التي قبلتها لجنة المعارف في مداولاتها وما إذا كانت تلك الدراسات قد أنشئت بالفعل التوازن المطلوب لدفع أجندة التنمية.
7. ووافق وفد مصر على جميع البيانات التي أدلي بها فيما يتعلق بأجندة التنمية، وخاصة التوصية 18. وتساءل لماذا، بعد 20 عاما من العمل والتفاوض، لم تنجز لجنة المعارف ولايتها بموجب التوصية 18. وأضاف أنه في العامين المقبلين، يجب على لجنة المعارف تسريع عملها بشكل كبير وتجنب جميع المحاولات لتضييع الوقت في القضايا الثانوية التي لم تكن مرتبطة مباشرة بالمشكلات الأساسية. وأعرب عن أمله في الالتزام الفعلي بأجندة التنمية بشأن قدرة البلدان على التحكم في الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للسماح بالتنمية المستدامة في تلك البلدان. وأفاد أنه يجب أن تدار هذه الملكية من قبل تلك البلدان من أجل تسريع عمل لجنة المعارف والتوصل إلى صك (صكوك) ملزمة.
8. واختتم نائب الرئيس جوكا ليدز المناقشة حول البند 8 من جدول الأعمال

قرار بشأن البند 8 من جدول الأعمال:

أجرت اللجنة مناقشة بشأن هذا البند. وقرّرت أن تدوّن جميع البيانات المدلى بها بخصوص هذا البند في تقريرها وأن ترفع أيضا إلى الجمعية العامة للويبو المزمع عقدها في الفترة من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019، طبقا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو لعام 2010 بشأن آلية تنسيق أجندة التنمية.

## البند 9 من جدول الأعمال: أية مسائل أخرى

قرار بشأن البند 9 من جدول الأعمال

لم تجر أية مناقشات في إطار هذا البند.

## البند 10 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

1. وقال الرئيس إنه من المهم للغاية الاعتراف بأن لجنة المعارف قد أنهت جميع أعمالها بما في ذلك توصيتها بشأن البند 7 من جدول الأعمال. وعكس روح التوافق بين جميع الأعضاء. وشكر المنسقين الاقليمين وكذلك وفد الاتحاد الأوروبي، وممثلو البلدان المتقاربة التفكير وممثلو تجمع السكان الأصليين على جهودهم خلال المشاورات غير الرسمية، لأنه كان من النادر التوصل إلى هذا القرار، لا سيما عند التعامل مع التجديد الكامل للولاية. وأفاد أن لجنة المعارف كانت تعمل على بناء الزخم الذي تحتاجه لإنهاء عملها. وأفاد أن ذلك قد يبدو في بعض الأحيان بأن التقدم بطيء. وأعرب عن أمله في أن يكون الاتفاق على تجديد الولاية قد حسن الثقة بين الدول الأعضاء، وأنشأ زخم الإرادة السياسية لأن عددا من الأعضاء قالوا إن التفويض بحد ذاته، والنصوص بأنفسهم وطرق العمل بأنفسهم ليست هي ما سوف تقدم في نهاية المطاف كنتيجة. الإرادة السياسية ستفعل ذلك. وأعرب عن ثقته الكبيرة في أن لجنة المعارف ستكون قادرة على تحقيق النتائج في فترة السنتين المقبلة. وأعرب عن سروره بوجه خاص لأن الدول الأعضاء اعتبرت نص رئيسه بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها جديرا بالاهتمام وكان من المفيد النظر فيها ضمن عمل لجنة المعارف. وأضاف أنه لم يكن مستندا مثاليا، لكنه كان يأمل أن يساعد في تحقيق تقدم مع جميع المواد الأخرى المتاحة. وشكر نواب الرئيس الذين عمل معهم كفريق واحد، وتلقى نصائحهم وكان يفكر معهم طوال الوقت. وشكر الميسرين الذين لم يعطهم رصيدا كافيا خلال الاجتماع. وأفاد أن عملهم كان يمثل تحديا وليس دائما نشاطا ممتعا، خاصة وأن لكل دولة من دول الأعضاء وجهات نظر ومنظور مختلف. وشكرهم على عملهم الدؤوب ومساهمتهم القيمة. كما شكر المنسقين الاقليمين، الذين كانوا حاسمين في عمل لجنة المعارف. وأضاف أنه خلال المفاوضات حول القضايا الصعبة، مثل الولاية، قد لعبوا دورا محوريا. وأفاد أنه ضمن هذه المجموعات، كان هناك الكثير من المواقف المختلفة. وأضاف أنه كان يجب عليهم أن يحاولوا أن يجمعوا هذه الأشياء وأن يعكسوها. وأشار إلى دعمه القوي لحزب السكان الأصليين وعمله. وذكر أنه كان لممثلي الشعوب الأصلية دور حاسم في المساهمة في المناقشات. وأعرب عن تقديره حقا لجهود حكومة كندا في توفير التمويل، والذي مكن ممثلي الشعوب الأصلية من الحضور إلى لجنة المعارف. ومع ذلك، فقد ناشد، بصرف النظر عن التوصية الخاصة بالبند 7 من جدول الأعمال، وأشار إلى ما قرأه تجمع السكان الأصليين في السجل، للدول الأعضاء لإيجاد حل. يجب النظر في ذلك في الجمعية العامة في البحث عن آليات بديلة. وشكر الأمانة، التي كانت جزءا من فريقه والتي عملت بلا تعب. بدون الأمانة، لن يكون هناك اجتماع ولن تكون هناك مواد أو أوراق. وشكر المترجمين الفوريين الذين بدونهم لم تتمكن لجنة المعارف من تحقيق أي تقدم. وشكر الدول الأعضاء على جهودها المتواصلة. الدول الأعضاء هي التي حققت التقدم. كما أضاف أن الكثير من العمل ما زال مستمراً وراء الكواليس في كل من العواصم والبعثات. وأفاد أنهم قد اتخذوا قرارا بالغ الأهمية للمساعدة في إنهاء عمل لجنة المعارف.
2. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتقاربة التفكير، وشكر الرئيس ونواب الرئيس والميسرين على توجيهاتهم التي سمحت بالوصول إلى اختتام ناجح للدورة الاربعين للجنة المعارف. وشكر الأمانة والفريق على كل الدعم في المداولات في ذلك الأسبوع. كما وشكر جميع الدول الأعضاء والمراقبين، وخاصة ممثلي السكان الأصليين، وكذلك جميع المنسقين الاقليمين على الروح البناءة التي أبدتها طوال الاجتماع. وأفاد أن لجنة المعارف قد توصلت إلى اتفاقيات مهمة وجهت أعمالها لفترة السنتين 2020-2021، بما في ذلك هدفها وأسبقياتها وطريقة عملها وبرنامجها. وأفاد أن هذه الاتفاقيات تمثل أهمية لجنة المعارف وكذلك المشاركة المستمرة والإرادة السياسية للدول الأعضاء تجاه العملية داخل لجنة المعارف. وأضاف أن كل من بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتقاربة التفكير قد أدركت أن هذه كانت لحظة مهمة وتاريخية في لجنة المعارف، وكانت ممتنة للغاية لتلك النتيجة. وأعرب عن أمله في أن يظل مستوى الثقة المتبادلة في جلسات لجنة المعارف في المستقبل. وشكر فريق التوثيق والمترجمين الفوريين والجميع في خدمات المؤتمرات على عملهم الممتاز في دعم سير سهل للاجتماع طوال الأسبوع. وشكر رئيس وفد إندونيسيا، بصفته الشخصية، وفد ساموا على الهدية الجميلة والمدروسة والمثمرة، وهو مثال على أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعلن أن الدورة الأربعين للجنة المعارف كانت آخر دورة له كمنسق لكل من بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتقاربة التفكير. وشكر أعضاء بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتقاربة التفكير لدعمهم المستمر وثقتهم على مدى ثلاث سنوات. وشكر جميع الوفود بما في ذلك جميع المنسقين الاقليمين الحاليين والمنسقين الاقليمين السابقين على تعاونهم وصداقتهم التي جعلت كل ما فعله في الويبو جديرا بالاهتمام. وشكر الأمانة على الصبر والدعم والمساعدة. وقال إنه سيواصل العمل في إندونيسيا كخبير عواصم في الملكية الفكرية، مع الويبو كحافظة أعماله الرئيسية. وأفاد أن كل من التعاون والصداقة قد سمحوا له بالنمو والتعلم، ولكنهم أيضا منحوه شعورا بأنه في منزله الذي جعل منصبه في جنيف أكثر سنوات حياته نجاحا. وأعرب عن أمله في استمرار التعاون والصداقة. كما ذكر أنه كان يشاهد البث الشبكي للاجتماعات، مع التأكد من أن خلفائه سيتابعون المواقف التي كان قد أعدها من جاكرتا. وذكر بأنه سيعود إلى الجمعية العامة كخبير عواصم.
3. وشكر الرئيس المتحدث من وفد إندونيسيا على دعمه طوال الفترة التي عملوا بها معا. وذكر أنه قد ساهم بشكل كبير في نتائج لجنة المعارف.
4. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الرئيس على جهوده في إعداد ورق المناقشة وكذلك إدارته الماهرة للدورة الأربعين للجنة المعارف. وشكر حكومة كندا على المساهمة في صندوق التبرعات وتمكينها من مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وشكر نواب الرئيس والميسرين والأمانة وخدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على عملهم القيم. وشكر المساهمين المختلفين الذين ساهموا في عمل آخر دورات لجنة المعارف ضمن الولاية الحالية. وأضاف أنه في الواقع، لقد تمكنت لجنة المعارف من الوصول إلى حل وسط مقبول لجميع المجموعات وكذلك إلى تجمع السكان الأصليين. وأشار إلى أنه قد قدم تنازلا كبيرا بشأن تقديم توصية إلى الجمعية العامة بشأن الولاية التالية، بهدف الوصول إلى جو الثقة الذي أعرب عن أمله في استمراره في جميع أعمال لجنة المعارف في الويبو.
5. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للرئيس ونائبيه على قيادتهم الماهرة لعمل لجنة المعارف خلال فترة السنتين. وأشار إلى أن ملاحظات الرئيس الإعلامية ومقترحاته النصية كانت مفيدة للغاية ومرشدة للعديد من الوفود. كما أعرب عن تقديره للدور الهام الذي يؤديه الميسرون في التعبير بطريقة متوازنة وشفافة عن آراء ومواقف جميع الدول الأعضاء والمساهمين في تنقيح النصوص طوال فترة السنتين. وأثنى على الأمانة وقسم المعارف التقليدية والمترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات لما قدموه من دعم تقني ولوجستي ممتاز لجميع الوفود الذين حضروا دورات لجنة المعارف. وشكر جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية وخبرائها الذين شاركوا في المفاوضات في مختلف الأطر (أفرقة الخبراء المخصصة وأفرقة الاتصال والدورات غير الرسمية وكذلك الجلسة العامة) وجهودهم لتحقيق هدف ولاية لجنة المعارف. وأفاد أن التركيز الرئيسي في فترة السنتين هو تضييق الفجوات والتوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (أو أكثر)، بشأن الملكية الفكرية، من أجل الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأقر أنه تم إحراز تقدم كبير في النصوص الثلاثة المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال فترة السنتين. وأفاد أنه إذا واصلت الدول الأعضاء الروح الإيجابية التي ظهرت في تلك فترة السنتين، فستصل لجنة المعارف إلى خط النهاية في فترة السنتين 2020-2021 باستخدام صك واحد أو أكثر. وحث الدول الأعضاء وجميع المساهمين الآخرين على ممارسة أقصى درجات المرونة السياسية. ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي للجنة المعارف في فترة السنتين 2020-2021 هو الانتهاء من وضع صك (صكوك) دولي للحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن المجموعة الأفريقية ملتزمة بتلك العملية وتعتقد أنها قابلة للتحقيق وينبغي أن يكون لها تأثير إيجابي على المستفيدين ومستخدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأقر بالأهمية الفريدة لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الكاملة في عملية لجنة المعارف، وأكد من جديد قرار الجمعية العامة 2018 لإيجاد تمويل بديل لمشاركتهم في دورات فترة السنتين 2020-2021. وفيما يتعلق بالولاية الجديدة للجنة المعارف، شكر الرئيس على قيادته الماهرة للمفاوضات المتعلقة بالولاية. كما شكر جميع الدول الأعضاء والمساهمين على مشاركتهم البناءة والواقعية وممارسة أقصى مستويات المرونة في التفاوض والاتفاق على ولاية جديدة للجنة المعارف لفترة السنتين 2020-2021. لم تتلق كل ما تريده في الولاية، لكن هكذا كانت المفاوضات - الاعطاء والأخذ. إن الزخم الناتج في فترة السنتين الماضية، إذا ما تم الإبقاء عليه، ن شأنه أن يدفع لجنة المعارف إلى التوصل إلى اتفاق بشأن جميع القضايا العالقة وربما توصي إلى الجمعية العامة في عام 2020 أو 2021 بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن صك دولي واحد أو أكثر من الصكوك للحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشادت إشادة خاصة بالمنسق لمجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبلدان المتقاربة التفكير لمشاركته البناءة المعتادة مع المجموعة الأفريقية. كما أعرب عن تمنياته له في التوفيق في مهامه القادمة.
6. وتحدث وفد غواتيمالا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن شكره للرئيس على نشاطه وحرفيته وإرادته لقيادة الاجتماع. وشكر نواب الرئيس وكذلك الميسرين على التزامهم الذي أدوا به أعمالهم. وسلط الضوء على العمل الجماعي في المشاورات غير الرسمية، التي سمحت بإحراز تقدم في تجديد الولاية وتحقيق وثيقة ترسل إلى الجمعية العامة 2019. ضمنت تلك الاتفاقات المتعلقة بالعمل في المستقبل أن تتمكن لجنة المعارف من تحقيق هدفها الكبير. وشكر الأمانة على الإعداد للاجتماع، وعلى دعمها طوال الاجتماع وعلى تطوير المواد لدعم عمل لجنة المعارف. وشكر خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين الذين أتاحوا عقد الاجتماعات.
7. وشكر وفد الصين الرئيس ونواب الرئيس والميسرين والأمانة. وتوجه بالشكر إلى التنسيق والتيسير الذي قام به المنسقين الاقليمين، مما سمح للجنة المعارف بإنهاء العمل خلال الدورة وتقديم توصية بشأن تجديد الولاية، بما يتيح سد الفجوة والاستعداد لفترة السنتين المقبلة. وأعرب عن تقديره للمرونة وروح التوفيق التي أظهرتها الوفود. وأشار إلى أنه يستطيع رؤية الثقة بين الدول الأعضاء بشكل جلي. وأعرب عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف هذه الروح البناءة للتركيز على القضايا الاستراتيجية والهامة، من أجل تحقيق المزيد من النتائج الموضوعية. وشكر خدمات المؤتمرات والأمانة وكذلك المترجمين الفوريين الذين كفلوا التواصل السلس.
8. وأشار وفد كندا إلى أن 21 يونيو هو يوم الشعوب الأصلية في كندا. وأشار أنه كان يوما لجميع الكنديين للاعتراف بالإرث الفريد للثقافات المتنوعة والاحتفال به والمساهمات البارزة التي قدمتها الأمم الأولى والسكان الأصلين. بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية، اختارت حكومة كندا في 21 يونيو، الانقلاب الصيفي، لليوم الوطني للشعوب الأصلية، لأنها احتفلت بتراثها في ذلك اليوم أو بالقرب منه بسبب أهمية الانقلاب الصيفي كأطول يوم في السنة. وتحدث باسم المجموعة باء، وشكر الرئيس على تفانيه المستمر للجنة المعارف وعلى توجيهاته التي قدمها في ذلك الأسبوع. وأعرب عن شكره لنواب الرئيس والميسرين وكذلك المنسقين الإقليميين الآخرين وممثل تجمع الشعوب الأصلية على مشاركتهم في ذلك الأسبوع. وأعرب عن شكره للأمانة على عملها الشاق الذي قامت به قبل الدورة وخلال الأسبوع. كما شكر المترجمين الفوريين وقسم المؤتمرات على مهنيتهم وتواجدهم الدائم. وأعرب عن سروره لدعم الولاية الجديدة للجنة المعارف على أساس أن أساليب العمل ستكون مفتوحة وشاملة وتسمح بالمشاركة في جميع النصوص والأفكار والمفاهيم، وأشار أن ذلك كان بروح من الثقة المتبادلة. وأكد من جديد أهمية عملية صنع القرار القائمة على توافق الآراء في الويبو التي شاركت من خلالها جميع الدول الأعضاء من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك. وقال إن الرئيس يمكنه الاعتماد على الدعم الكامل والروح البناءة للمجموعة باء مع استمرار العمل في لجنة المعارف.
9. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وشكر الرئيس ونواب الرئيس والميسرين والأمانة على توجيه لجنة المعارف من خلال جدول أعمالها بنجاح في ذلك الأسبوع. كما أعرب عن امتنانه للنتائج المهمة التي أحرزت في الدورة الاربعين للجنة المعارف. ورحب باعتماد النصين المنقحين بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بأن الدورة الاربعين للجنة المعارف تمكنت من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توصية مقدمة إلى الجمعية العامة بشأن شروط ولاية لجنة المعارف وبرنامج عملها لفترة السنتين 2020-2021. وأيد البيان الذي أدلى به وفد كندا، باسم المجموعة باء. وشكر جميع الوفود على الحفاظ على روح التعاون الإيجابية طوال المناقشات في ذلك الأسبوع. وتطلع إلى المشاركة البناءة في أعمال لجنة المعارف بموجب الولاية الجديدة.
10. وقالت ممثلة شبكة معلومات الشعوب الأصلية، متحدثة نيابة عن تجمع الشعوب الأصلية، إنها تدرك أنه بسبب المساهمة السخية من حكومة كندا في صندوق التبرعات، كانت هناك مشاركة من الشعوب الأصلية من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في الدورة الأربعين للجنة المعارف. وأفادت أن دعم الدول الأعضاء لصندوق التبرعات جعل مشاركة الشعوب الأصلية ممكنة. وأفادت أنه لتحظى العملية بشرعية، يجب أن تكون هناك مشاركة كاملة وفعالة للشعوب الأصلية. وشكرت الرئيس على الاستمرار في استخدام منهجية مكنت تجمع الشعوب الأصلية من تبادل آرائها، بما في ذلك المشاركة في الاجتماعات غير الرسمية في دورات لجنة المعارف. وأعربت عن تطلعها إلى تعزيز المشاركة في عمل لجنة المعارف في المستقبل. وأعربت عن تقديرها للتقدم المحرز في نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لا سيما بشأن المادتين 5 و9، وشكرت الرئيس والميسرين على جهودهم للمساعدة في المضي قدما. وأيدت استخدام نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها كأساس للمفاوضات المستقبلية. وأفادت أنها ستواصل تقديم توصيات محددة بشأن النصوص، وأعربت عن تقديرها لدعم الدول الأعضاء لمقترحاتها في ذلك الأسبوع. وأشارت إلى أنه قد تم تملك ابتكارات الشعوب الأصلية. وأوصت بتزويد اللجان الحكومية الدولية في المستقبل، الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بمساحة أكبر لتقديم أمثلة محددة توضح كيف يمكن للنص المقترح أن يستفيد أو يضر بحياته. وأعربت عن تقديرها لحث الرئيس على التوصل إلى تقارب بشأن تلك المسائل وفي مداولات اللجنة، تم الاتفاق على النظر في النهج المتدرج باعتباره وسيلة محتملة للمضي قدما. ومع ذلك، أفادت أنه يجب أن يشمل أي نهج مرحلي آليات فعالة وملزمة لضمان قدرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بهم على نحو فعال على أساس معايير معينة، بغض النظر عن درجة التحكم أو درجة الانتشار. وأفاد أن ذلك كان جانبا أساسيا لتقرير المصير. وأكدت من جديد أن لجنة المعارف كانت موجودة للعمل على الصكوك التي تحترم حقوق الشعوب الأصلية وتحمي مواردها الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أفادت أنه يجب أن تكون أي استثناءات وقيود ضيقة ومتوافقة مع القوانين والاهتمامات العرفية للشعوب الأصلية. وأعربت عن تقديرها لقرارات الدورة الأربعين للجنة المعارف بشأن العمل في المستقبل، لا سيما أن الأمانة تعقد ورشة عمل للخبراء من الشعوب الأصلية خلال فترة السنتين 2020-2021، وكلفت بتحديث الاستعراض الفني لقضايا الملكية الفكرية الرئيسية في مشاريع وثائق الويبو بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشارت أن تجمع الشعوب الأصلية ما زال مفتوحا للحوار البناء مع الدول الأعضاء. وأعربت عن امتنانها للدول الأعضاء التي أتاحت الوقت للاجتماع مع تجمع الشعوب الأصلية في الدورة الاربعين للجنة المعارف. وأضافت أنه من خلال هذا النوع من المشاركة، يمكن تطوير حماية قوية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بشكل متبادل، على التوالي. وشكرت الأمانة على عملها الشاق ودعمها للجنة.
11. وهنأ وفد الهند وشكر الرئيس ونواب الرئيس والميسرين والأمانة والمترجمين الفوريين على تسيير الدورة بنجاح، وأعرب عن أمله في إجراء مناقشة إيجابية وبناءة وحاسمة في فترة السنتين المقبلة تفضي إلى نسخة نهائية من إطار قانوني دولي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفاد أن الهند قد تأثرت، إلى جانب العديد من البلدان الأخرى، بالتملك والقرصنة البيولوجية. وأضافت أنه بناء على ذلك، كان من المرغوب فيه للغاية وضع صك (صكوك) إطار قانوني دولي مبكر بشأن هذه القضايا الثلاث. وأفاد أنه كانت هناك حاجة للاعتراف بالدور الهام الذي تلعبه السلطات الوطنية كأمناء للمعارف التقليدية في حالة تحديد هوية المستفيد وفي حالة تحديد هوية المستفيدين. وأفاد أنه سيعتبر نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية وثيقة عمل، مكملة للوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/6 ولتسهيل تحقيق التوافق بالآراء. وأفاد أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء التعامل مع نهج بشكل بناء وعقل متفتح وبحسن نية لتحقيق المنفعة المتبادلة. وأفاد أنه سيشارك بشكل نشط في المداولات المستقبلية للجنة المعارف. وذكر أنه تم الاحتفال بيوم 21 يونيو باعتباره اليوم الدولي لليوغا، كما أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأفاد أن اليوغا كانت شكلا من أشكال المعارف التقليدية من الهند.
12. وشكر وفد ساموا الرئيس ونواب الرئيس والميسرين والأمانة على تنظيم الاجتماع. وشكر جميع الوفود على التقدم الإيجابي للغاية. وأفاد أنه مشاركته الثانية في لجنة المعارف كانت تجربة رائعة للغاية. وأضاف أن الإرشادات على المستوى الدولي مهمة للغاية لجزر ساموا والمحيط الهادئ ككل، بالنظر إلى آثار تغير المناخ على مواردها الوراثية البرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كانت لها نفس القدر من الأهمية وستفتح مسارات أمام الموارد الوراثية التي يتعذر الوصول إليها حاليا والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، البرية والبحرية، ومنع المستفيدين الحاليين من افشاء الأسرار. وشكر المنسقين الإقليمين من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.
13. وقال ممثل توباج أمارو إنه وفقا لاتفاقية فيينا لقانون المعاهدات (1999)، يتعين اعتماد جميع المعاهدات أو الصكوك الدولية في غضون ثلاث سنوات ويتخذ قرار بشأنها في الجلسة العامة. وأفاد أن تلك هي السلطة العليا لاتخاذ قرار. وفيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أشار إلى أنه كان هناك تقرير من منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
14. وقال ممثل منظمة أدجمور إنها مشاركتها الخامسة في أعمال لجنة المعارف وإنه ممتن للغاية لأن ذلك ساعد في صقل مهاراته في فئات مختلفة. وشكر فريق الويبو بأكمله. وأثنى على الرئيس لقدرته على الاستماع إليه وإرشاده، وشكر الميسرين والمترجمين الفوريين، وأعرب عن امتنانه لتوافر جميع الدول الأعضاء. وأعرب عن رغبته في الحصول على العمل واستمرار الزخم بهدف استخراج صك (صكوك) لتغطية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأن هذه كانت القضية الرئيسية لشعبه وهي تلبية احتياجاتهم في الأمور الروحية والدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وقال إنه واثق من أن قيام خبير أصلي باستعراض الوثائق الموحدة بشأن الموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية سيخلق صلة بين حقوق الإنسان والتنمية المحلية من أجل تلبية توقعات شعبه. وكعضو في تجمع الشعوب الأصلية، اعتقد أن اتفاقية حرة مسبقة ومستنيرة ستظل محور التركيز في تلك النصوص المختلفة، لأنها ستساعد على منع التملك غير المشروع على المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأضاف أنه ينبغي اعتبار هذه العملية مسألة شاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن امتنانه للأمانة والمترجمين الفوريين والميسرين وتجمع الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والمعلومات على جهودهم لتيسير مشاركة المجموعة في المفاوضات.
15. وأعرب وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات عن امتنانه للرئيس ونائبيه والأمانة والميسرين لإعدادهم لتلك الدورة. وأضاف أنه لقد توصلت لجنة المعارف إلى توافق بشأن قرار متوازن بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الذي كان حاسما بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. لا ترغب في التغاضي عن العمل المنجز خلال السنوات الماضية. كما أضاف أن لجنة المعارف قد تمكنت من العمل بحسن نية وشفافية، وتأمل أن تستمر في تحقيق أهدافها. وأشار أنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف، تقدمت اللجنة إلى الأمام بنصوص أكثر وضوحا لأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية. وأضاف أنه يجب أن تحرز الخطوات الإضافية نتيجة إيجابية. وأعرب عن رغبته في المشاركة البناءة في مناقشة تلك الوثائق.
16. وقال مساعد المدير العام، السيد مينيليك أليمو جيتاهون، متحدثا بالنيابة عن المدير العام، إنه كان من دواعي سروري البالغ العمل مع الرئيس ونائبي الرئيس والميسرين. وأشار أن الرئيس قد ترأس بنجاح الدورة الأربعين للجنة المعارف ونجح في تقديم توصيات إلى الجمعية العامة بشأن ولاية جديدة. وأعرب عن سروره بهذه النتيجة الممتازة. وأعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى الضغط على اللجان الأخرى للقيام بالمثل، مما يقلل العبء على الجمعية العامة. وشكر الرئيس وهنأه على الانتهاء بنجاح من الولاية. وقال إنه مسرور لرؤية مدى جدية الوفود في تنفيذهم للولاية الحالية. ولقد كان من دواعي سرورنا أن نرى الجدية والتفاني التي تعاملت بهما جميع الوفود للمواضيع الثلاثة والتقدم الكبير للغاية الذي تم إحرازه خلال هذين العامين. وأعرب عن اقتناعه بأن لجنة المعارف ستواصل إحراز تقدم في الولاية الجديدة. وأشار إلى أنه تم انتشار لجنة المعارف في جميع أنحاء العالم، مما يعني أن الكثير من الناس كانوا يبحثون عن لجنة المعارف لإحراز تقدم. وقد حافظت لجنة المعارف على ترسيخ التوقعات في جميع أنحاء العالم. وأفاد أن لجنة المعارف كانت مركز المناقشات. وأعرب عن امتنانه لرؤية كمّ الجهود التي بذلت خلال العامين، ليس فقط من قبل الذين كانوا في لجنة المعارف، ولكن أيضا أولئك الذين لعبوا أدوارا مختلفة، مثل الميسرين، والرؤساء المشاركين وأعضاء أفرقة الخبراء المخصصة. وأعرب عن شكره للتقدم المحرز. وأعرب عن امتنانه لأن المشاركين كانوا يعترفون دوما بالعمل الممتاز الذي قامت به قسم المعارف التقليدية وعدد من الزملاء في الويبو، بما في ذلك المترجمون الفوريين وخدمات المؤتمرات. وأفاد أنه كان هناك كثيرون آخرون يعملون وراء الكواليس لضمان نجاح ستة اجتماعات للجنة المعارف في فترة السنتين. كما أعرب عن امتنانه لجميع أولئك الذين لم يكونوا مرئيين. كما أشار أيضا إلى أن قسم المعارف التقليدية لم يؤد فقط خدمة ممتازة في لجنة المعارف، بل وفر أيضا القدرات للعمل البناء. وأعرب عن تطلعه إلى استقبال جميع المشاركين بحفاوةٍ في العام الجديد لولاية جديدة.
17. واختتم الرئيس الدورة.

قرار بشأن البند 10 من جدول الأعمال:

اعتمدت اللجنة قراراتها بشأن البنود 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 من جدول الأعمال في 21 يونيو 2019. واتفقت على إعداد مشروع تقرير كتابي يحتوي على نصوص هذه القرارات المتفق عليها وجميع المداخلات التي أدلي بها أمام اللجنة، وتعميمه في أجل أقصاه 6 سبتمبر 2019. وسيدعى المشاركون في اللجنة إلى تقديم تصويبات كتابية على مداخلاتهم كما هي مدرجة في مشروع التقرير قبل أن تعمّم الصيغة النهائية لمشروع التقرير على المشاركين في اللجنة لاحقا لاعتمادها في الدورة القادمة للجنة.

[يلي ذلك المرفقان]

**LISTE DES PARTICIPANTS/**

**LIST OF PARTIPANTS**

1. ÉTATS/STATES

(dans l’ordre alphabétique des noms français des États)

(in the alphabetical order of the names in French of the States)

AFRIQUE DU SUD/SOUTH AFRICA

Yonah SELETI (Mr.), Chief Director, Department of Science and Technology (DST), Ministry of Science and Technology, Pretoria

Tom SUCHANANDAN (Mr.), Director, Advocacy and Policy Development, Department of Science and Technology (DST), Ministry of Science and Technology, Pretoria

Meshendri PADAYACHY (Ms.), Deputy Director, Intellectual Property Law and Policy, Ministry of Trade and Industry, Pretoria

mpadayachy@thedti.gov.za

Moses PHAHLANE (Mr.), Deputy Director, Multilateral Trade Issues, Multilateral Trade Relations, Department of International Relations and Cooperation, Pretoria

Mandla NKABENI (Mr.), Assistant Director, Multilateral Trade Relations, Department of International Relations and Cooperation, Pretoria

ALGÉRIE/ALGERIA

Mohamed BAKIR (M.), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

bakir@mission-algeria.ch

ALLEMAGNE/GERMANY

Michael HEIMEN (Mr.), Judge, Federal Ministry of Justice and for Consumer Protection, Berlin

Jan POEPPEL (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

ANGOLA

Alberto GUIMARÃES (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

ARABIE SAOUDITE/SAUDI ARABIA

Bander ALMOQBEL (Mr.), First Secretary, International Organizations Department, Ministry of Foreign Affairs, Riyadh

bmoqbel@mofa.gov.sa

Ahmed ASIRI (Mr.), Copyright Specialist, Copyright Department, Saudi Authority for Intellectual Property (SAIP), Riyadh

ARGENTINE/ARGENTINA

Betina FABBIETTI (Sra.), Segunda Secretaria, Misión Permanente, Ginebra

betina.fabbietti@missionarg.ch

AUSTRALIE/AUSTRALIA

Martin DEVLIN (Mr.), Assistant Director, International Policy and Cooperation, IP Australia, Melbourne

martin.devlin@ipaustralia.gov.au

Tim PATERSON (Mr.), Assistant Director, International Intellectual Property Section, Department of Foreign Affairs and Trade, Barton

tim.paterson@dfat.gov.au

Aideen FITZGERALD (Ms.), Assistant Director, International Policy and Cooperation, IP Australia, Canberra

aideen.fitzgerald@ipaustralia.gov.au

AUTRICHE/AUSTRIA

Johannes WERNER (Mr.), Head, International Relations, Intellectual Property Office, Vienna

AZERBAÏDJAN/AZERBAIJAN

Afsana MIRZAZADA (Ms.), Deputy Head, Registration of Copyright Law Objects and Legal Expertise Department, Intellectual Property Agency of the Republic of Azerbaijan, Baku

amirzazade@copat.gov.az

BANGLADESH

Md. Mahabubur RAHMAN (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

mahabub31@mofa.gov.bd

BARBADE/BARBADOS

Dwaine INNISS (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

BÉLARUS/BELARUS

Darya MALASHEVICH (Ms.), Leading Specialist, International Cooperation Division, National Center of Intellectual Property, Minsk

icd@belgospatent.by

BOLIVIE (ÉTAT PLURINATIONAL DE)/BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)

Alejandra GASTELU SOTOMAYOR (Sra.), Funcionaria, Unidad de Derecho Económico Internacional, Viceministerio de Comercio Exterior e Integración, Ministerio de Relaciones Exteriores, La Paz

alejandragastelu@hotmail.com

BRÉSIL/BRAZIL

Victor FARIA (Mr.), Intellectual Property Researcher, National Institute of Industrial Property (INPI), Rio de Janeiro

vgenu@inpi.gov.br

Cauê OLIVEIRA FANHA (Mr.), Secretary, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

BRUNÉI DARUSSALAM/BRUNEI DARUSSALAM

Mohammad Yusri YAHYA (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

CANADA

Shelley ROWE (Ms.), Senior Project Leader, Innovation, Science and Economic Development Canada, Ottawa

Clarissa ALLEN (Ms.), Trade Policy Officer, Intellectual Property Trade Policy Division, Global Affairs Canada, Ottawa

Joshua MATERGIO (Mr.), Policy Analyst, Department of Canadian Heritage, Quebec

Nicolas LESIEUR (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

CHILI/CHILE

Felipe FERREIRA (Sr.), Asesor, Departamento de Propiedad Intelectual, Ministerio de Relaciones Exteriores, Santiago

fferreira@direcon.gob.cl

Denisse Patricia PÉREZ FIERRO (Sra.), Asesora, Departamento Internacional y de Políticas Públicas, Instituto Nacional de Propiedad Industrial (INAPI), Santiago

dperez@inapi.cl

CHINE/CHINA

HU Anqi (Ms.), Deputy Director, Department of Law and Treaty, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

XIANG Feifan (Ms.), Deputy Consultant, National Copyright Administration of China (NCAC), Beijing

ZHANG Chan (Ms.), Official, International Cooperation Department, China National Intellectual Property Administration (CNIPA), Beijing

ZHENG Xu (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

COLOMBIE/COLOMBIA

Paola MORENO LATORRE (Sra.), Coordinadora, Dirección de Asuntos Económicos, Sociales y Ambientales, Ministerio de Relaciones Exteriores, Bogotá D.C.

Yesid Andrés SERRANO (Sr.), Tercer Secretario, Misión Permanente, Ginebra

CÔTE D’IVOIRE

Kumou MANKONGA (M.), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

CROATIE/CROATIA

Alida MATKOVIĆ (Ms.), Minister Counselor, Permanent Mission, Geneva

alida.matkovic@mvep.hr

Gordana TURKALJ (Ms.), Patent Examiner, Patent Department, State Intellectual Property Office of the Republic of Croatia (SIPO), Zagreb

CUBA

Ernesto VILA GONZÁLEZ (Sr.), Director General, Centro Nacional de Derecho de Autor (CNDA), Ministerio de Cultura, La Habana

direccion.general@cenda.cu

DANEMARK/DENMARK

Nina LIDMAN (Ms.), Deputy Director, Department of Policy, Legal Affairs and International Projects, Danish Patent and Trademark Office, Ministry of Industry, Business and Financial Affairs, Taastrup

nli@dkpto.dk

DJIBOUTI

Kadra AHMED HASSAN (M.), ambassadeur, Représentant permanent, Mission permanente, Genève

Oubah MOUSSA AHMED (Mme), conseillère, Mission permanente, Genève

ÉGYPTE/EGYPT

Hassan EL BADRAWY (Mr.), Vice-President, Court of Cassation, Cairo

mission.egypt@bluewin.ch

Ahmed Ibrahim MOHAMED (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

mission.egypt@bluewin.ch

ÉQUATEUR/ECUADOR

Wilson Armando USIÑA REINA (Sr.), Miembro Principal, Órgano Colegiado de Derechos Intelectuales, Servicio Nacional de Derechos Intelectuales (SENADI), Quito

wusinia@senadi.gob.ec

Heidi VÁSCONES (Sra.), Tercera Secretaria, Misión Permanente ante la Organización Mundial del Comercio (OMC), Ginebra

t-hvascones@cancilleria.gob.ec

ESPAGNE/SPAIN

Inmaculada GALÍNDEZ LABRADOR (Sra.), Examinadora de Patentes, Área de Examen de Patentes Químicas, Oficina Española de Patentes y Marcas (OEPM), Ministerio de Industria, Comercio y Turismo, Madrid

galiboop@yahoo.es

Juan José LUEIRO GARCÍA (Sr.), Consejero, Misión Permanente, Ginebra

ÉTATS-UNIS D’AMÉRIQUE/UNITED STATES OF AMERICA

Dominic KEATING (Mr.), Director, Intellectual Property Attaché Program, Office of Policy and International Affairs, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Alexandria

dominic.keating@uspto.gov

Michael SHAPIRO (Mr.), Senior Counsel, Office of Policy and International Affairs, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Alexandria

Marina LAMM (Ms.), Patent Attorney, Office of Policy and International Affairs, Department of Commerce, United States Patent and Trademark Office (USPTO), Alexandria

marina.lamm@uspto.gov

Aurelia SCHULTZ (Ms.), Counsel, Office of Policy and International Affairs, Copyright Office, Washington D.C.

Kristine SCHLEGELMILCH (Ms.), Intellectual Property Attaché, Permanent Mission, Geneva

Yasmine FULENA (Ms.), Intellectual Property Advisor, Permanent Mission, Geneva

ÉTHIOPIE/ETHIOPIA

Abdulkadir Mohammed ABDELLA (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

FÉDÉRATION DE RUSSIE/RUSSIAN FEDERATION

Victor DOBRYNIN (Mr.), Deputy Head, Industrial Property Division, Federal Institute of Industrial Property (FIPS), Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

Ekaterina SAVKINA (Ms.), Principal Specialist, International Cooperation Department, Federal Service for Intellectual Property (ROSPATENT), Moscow

FINLANDE/FINLAND

Anna VUOPALA (Ms.), Government Counsellor, Copyright and Audiovisual Culture, Ministry of Education and Culture, Helsinki

anna.vuopala@minedu.fi

Jukka LIEDES (Mr.), Special Adviser to the Government, Helsinki

jukka@liedes.fi

Leena SAASTAMOINEN (Ms.), Senior Specialist, Legal Affairs, Ministry of Education and Culture, Helsinki

leena.saastamoinen@minedu.fi

Stiina LOYTOMAKI (Mr.), Expert, Ministry of Economic Affairs and Employment, Helsinki

stiina.loytomaki@tem.fi

Ilkka TOIKKANEN (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

FRANCE

Amélie GONTIER (Mme), adjointe à la chef du bureau de la propriété intellectuelle, Service des affaires juridiques et internationales, Ministère de la culture, Paris

Julie GOUTARD (Mme), chargée de mission, Service des affaires juridiques et internationales, Institut national de la propriété industrielle (INPI), Courbevoie

GÉORGIE/GEORGIA

Ekaterine KHOSITASHVILI (Ms.), Adviser, Permanent Mission, Geneva

GHANA

Cynthia ATTUQUAYEFIO (Ms.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Paul KURUK (Mr.), Vice-Chairman, Ghana International Trade Commission (GITC), Ministry of Trade and Industry, Accra

GUATEMALA

Flor de María GARCÍA DÍAZ (Sra.), Consejera, Misión Permanente ante la Organización Mundial del Comercio (OMC), Ginebra

flor.garcia@wtoguatemala.ch

GUYANA

Deep FORD (Ms.), Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Bibi ALLY (Ms.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

pmog.gv@gmail.com

HAÏTI/HAITI

Roland BELIZAIRE (M.), responsable de la coopération culturelle, Cabinet du ministre, Ministère de la culture et de la communication, Port-au-Prince

rolandbelizaire2000@yahoo.com

HONDURAS

Giampaolo RIZZO ALVARADO (Sr.), Embajador, Representante Permanente, Misión Permanente, Ginebra

Rosa Carolina CORTÉS MARTÍNEZ (Sra.), Asesor en Materia de Propiedad Intelectual, Departamento de Dirección y Coordinación, Dirección General de Propiedad Intelectual (DIGEPIH), Instituto de la Propiedad, Tegucigalpa

carol\_cortes79@hotmail.com

Mario Jacob ORELLANA PINEDA (Sr.), Asesor Técnico en Propiedad Intelectual para los Grupos Indígenas, Departamento de Dirección y Coordinación, Dirección General de Propiedad Intelectual (DIGEPIH), Instituto de la Propiedad, Tegucigalpa

Mariel LEZAMA PAVÓN (Sra.), Consejera, Misión Permanente, Ginebra

HONGRIE/HUNGARY

Emese Reka SIMON (Ms.), Legal Officer, Industrial Property Law Section, Hungarian Intellectual Property Office, Budapest

INDE/INDIA

Ashish KUMAR (Mr.), Senior Development Officer, Department for Promotion of Industry and International Trade, Ministry of Commerce and Industry, New Delhi

krashish@nic.in

Animesh CHOUDHURY (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

INDONÉSIE/INDONESIA

Faizal Chery SIDHARTA (Mr.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Untung MULJONO (Mr.), Head, International Cooperation Subdivision, Coordinating Ministry of Political Affairs, Jakarta

Fitria WIBOWO (Mr.), Diplomat, Directorate of Trade, Commodities, and Intellectual Property, Directorate General of Multilateral Affairs, Ministry of Foreign Affairs, Jakarta

Kiki OKTAPIANDI (Mr.), Policy Analyst, Coordinating Ministry of Political Affairs, Jakarta

Erry Wahyu PRASETYO (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

IRAN (RÉPUBLIQUE ISLAMIQUE D')/IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Seyed Reza RAFIEY (Mr.), Legal Expert, International Legal General Office, Ministry of Foreign Affairs, Tehran

Reza DEHGHANI (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

ITALIE/ITALY

Vittorio RAGONESI (Mr.), Expert, Department of Copyright, Ministry of Culture, Rome

JAMAÏQUE/JAMAICA

Lilyclaire BELLAMY (Ms.), Executive Director, Jamaica Intellectual Property Office (JIPO), Kingston

Sheldon BARNES (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

fsec@jamaicamission.ch

JAPON/JAPAN

Yoshiaki ISHIDA (Mr.), Director, Office of International Copyright Affairs, Agency for Cultural Affairs, Tokyo

Toshinao YAMAZAKI (Mr.), Director, International Policy Division, Japan Patent Office (JPO), Ministry of Economy, Trade and Industry (METI), Tokyo

Masaki EMA (Mr.), Deputy Director, International Policy Division, Japan Patent Office (JPO), Ministry of Economy, Trade and Industry (METI), Tokyo

Takayuki HAYAKAWA (Mr.), Deputy Director, Copyright Division, Agency for Cultural Affairs, Tokyo

Yuichi ITO (Mr.), Deputy Director, Intellectual Property Affairs Division, Ministry of Foreign Affairs, Tokyo

Ryoei CHIJIIWA (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

Hiroki UEJIMA (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

JORDANIE/JORDAN

Nidal AL AHMAD (Mr.), Director General, Department of the National Library, Ministry of Culture, Arjan

nl@nl.gov.jo

KAZAKHSTAN

Gaziz SEITZHANOV (Mr.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

KENYA

Daniel KOTTUT (Mr.), Minister Counsellor, Permanent Mission, Geneva

danielk@kenyamission.ch

Catherine Bunyassi KAHURIA (Ms.), Senior Principal State Counsel, International Law Division, Office of Attorney General and Department of Justice, Nairobi

kahurianyassi@yahoo.com

Ivan Kiprop LANGAT (Mr.), Director, State Department for Culture and Heritage, Ministry of Sports, Culture and Heritage, Nairobi

danielk@kenyamission.ch

KOWEÏT/KUWAIT

Abdulaziz TAQI (Mr.), Commercial Attaché, Permanent Mission, Geneva

LETTONIE/LATVIA

Liene GRIKE (Ms.), Adviser, Permanent Mission, Geneva

LITUANIE/LITHUANIA

Vita VALIŪNAITĖ (Ms.), Third Secretary, External Economic Relation and Economic Security Policy Department, Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Lithuania, Vilnius

vita.valiunaite@urm.lt

Renata RINKAUSKIENE (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

MALAISIE/MALAYSIA

Kamal BIN KORMIN (Mr.), Assistant Director General, Technical, Science and Technology, Intellectual Property Corporation of Malaysia (MyIPO), Ministry of Domestic Trade and Consumer Affairs, Kuala Lumpur

kamal@myipo.gov.my

MALAWI

Chikumbutso NAMELO (Mr.), Registrar General, Ministry of Justice, Lilongwe

MALI

Amadou Opa THIAM (M.), ministre conseiller, Mission permanente, Genève

MAROC/MOROCCO

Naima SAMRI (Mme), chef, Département des affaires juridiques, Bureau marocain du droit d’auteur, Rabat

nima.samri@gmail.com

Mouna BENDAOUD (Mme), chef de projet communication, Office marocain de la propriété industrielle et commerciale (OMPIC), Casablanca

bendaoud@ompic.ma

MEXIQUE/MEXICO

Socorro FLORES LIERA (Sra.), Embajadora, Representante Permanente, Misión Permanente, Ginebra

María del Pilar ESCOBAR BAUTISTA (Sra.), Consejera, Misión Permanente, Ginebra

MOZAMBIQUE

Olga MUNGUAMBE (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

Francelina ROMAO (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

MYANMAR

Aye Aye MAW (Ms.), Director, Intellectual Property Department, Ministry of Education, Nay Pyi Taw

ayeaye.maw14@gmail.com

Yi Mar AUNG (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

NAMIBIE/NAMIBIA

Penda NAANDA (Mr.), Ambassador, Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

Kleopas SIRONGO (Mr.), Counsellor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

NÉPAL/NEPAL

Bharat Mani SUBEDI (Mr.), Joint Secretary, Culture Division, Ministry of Culture, Tourism and Civil Aviation, Kathmandu

bmsubedi@gmail.com

NIGER

Amadou TANKOANO (M.), professeur, Faculté des sciences économiques et juridiques, Université Abdou Moumouni de Niamey, Niamey

NIGÉRIA/NIGERIA

Amina SMAILA (Ms.), Minister, Permanent Mission, Geneva

smailaamira@gmail.com

Habiba LAWAL (Ms.), Senior Assistant Registrar, Trademark, Commercial Law Department, Federal Ministry of Industry, Trade and Investment, Abuja

habubakarlawal@gmail.com

Chidi OGUAMANAM (Mr.), Professor of Law, University of Ottawa, Ottawa

Emmanuel Biodun MORAKINYO (Mr.), Commercial Officer, Trademark Registry, Commercial Law Department, Federal Ministry of Industry, Trade and Investment, Abuja

biodunjonathan@gmail.com

Chichi UMESI (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

NOUVELLE-ZÉLANDE/NEW ZEALAND

Warren HASSETT (Mr.), Senior Policy Advisor, Business Law Department, Ministry of Business, innovation and Employment, Wellington

warren.hassett@mbie.govt.nz

George MINTON (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

george.minton@mfat.govt.nz

OMAN

Hilda AL HINAI (Ms.), Deputy Permanent Representative, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Ahmed AL SHIHHI (Mr.), Head, Organization and Cultural Relation Department, Ministry of Heritage and Culture, Muscat

ahmed\_alshihi@hotmail.com

Mohammed Said AL RUSHDI (Mr.), Head, Intellectual Property Protection Section, Inspection and Licensing Department, Public Authority for Crafts Industries (PACI), Muscat

Mohammed Redha AL-KHABOURI (Mr.), Public Relations and International Cooperation Specialist, Department of Media and Public Relation, Public Authority for Crafts Industries (PACI), Muscat

Ibrahim BANI URABA (Mr.), Head, Intangible Cultural Heritage Section, Ministry of Heritage and Culture, Muscat

ahmed\_alshihi@hotmail.com

Nouf AL BALUSHI (Ms.), International Organization Writer, International Organization Section, Ministry of Commerce and Industry, Seeb

noofalbalushi@gmail.com

Mohammed AL BALUSHI (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

abubashar83@hotmail.com

OUGANDA/UGANDA

Henry Kafunjo TWINOMUJUNI (Mr.), Traditional Knowledge Coordinator, Uganda Registration Services Bureau (URSB), Ministry of Justice and Constitutional Affairs, Kampala

kafunjo@ursb.go.ug

George TEBAGANA (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

PAKISTAN

Muhammad NASEER (Mr.), Executive Director, Intellectual Property Organization of Pakistan (IPO-Pakistan), Ministry of Commerce, Islamabad

naseerkamboh@gmail.com

Zunaira LATIF (Ms.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

PANAMA

Aureliano ITUCAMA (Sr.), Examinador de Propiedad Industrial, Departamento de Derechos Colectivos y Expresiones Folklóricas, Ministerio de Comercio e Industrias, Panamá

aitucama@mici.gob.pa

PAYS-BAS/NETHERLANDS

Saskia JURNA (Ms.), Senior Policy Officer, Intellectual Property Department, Ministry of Economic Affairs and Climate Policy, The Hague

s.j.jurna@minez.nl

PHILIPPINES

Jayroma BAYOTAS (Ms.), Attaché, Permanent Mission, Geneva

jayroma.bayotas@dfa.gov.ph

Arnel TALISAYON (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

arnel.talisayon@dfa.gov.ph

POLOGNE/POLAND

Jacek BARSKI (Mr.), Head, Copyright Unit, Intellectual Property Department, Ministry of Culture and National Heritage, Warsaw

jbarski@mkidn.gov.pl

Agnieszka HARDEJ-JANUSZEK (Ms.), First Counsellor, Permanent Mission, Geneva

PORTUGAL

Francisco SARAIVA (Mr.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

QATAR

Kassem FAKHROO (Mr.), Attaché, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

geneva@mec.gov.qa

RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE/SYRIAN ARAB REPUBLIC

Suleiman SARRA (Mr.), Deputy Permanent Representative, Permanent Mission, Geneva

missionsyria@bluewin.ch

Mohamadia ALNASAN (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

missionsyria@bluewin.ch

RÉPUBLIQUE DE CORÉE/REPUBLIC OF KOREA

HUH Won Seok (Mr.), Deputy Director, Multilateral Affairs Division, Korean Intellectual Property Office, Daejeon

wshuh1977@korea.kr

KWON Changhwan (Mr.), Judge, Seoul Southern District Court, Seoul

approxass@scourt.go.kr

PARK Chan-Ho (Mr.), Team Manager, Senior Researcher, Genetic Resources Information Center, National Institute of Biological Resources, Ministry of Environment, Incheon

ddony@icloud.com

KIM Se Chang (Mr.), Researcher, Copyright Trade Research Team, Korea Copyright Commission, Jinju

sckim@copyright.or.kr

LEE Minu (Mr.), Research Scientist, Rural Environmental Resources Division, Rural Environment Department, Rural Development Administration, Wanju-Gun

minulee@korea.kr

LEE Ji-In (Ms.), Policy Specialist, Cultural Trade and Cooperation Division, Ministry of Culture, Sports and Tourism, Sejong

jenjlee@korea.kr

YOO Jin-Hee (Ms.), Research Specialist, Editor, Genetic Resources Information Center, National Institute of Biological Resources, Ministry of Environment, Incheon

dool8840@gmail.com

RÉPUBLIQUE DOMINICAINE/DOMINICAN REPUBLIC

Lidia Mercedes TEJADA DE POLANCO (Sra.), Abogada de Consultoría Jurídica, Oficina Nacional de la Propiedad Industrial (ONAPI), Ministerio de Industria, Comercio y Mipymes, Santo Domingo

l.mejia@onapi.gob.do

RÉPUBLIQUE TCHÈQUE/CZECH REPUBLIC

Pavel ZEMAN (Mr.), Head, Copyright Department, Ministry of Culture, Prague

pavel.zeman@mkcr.cz

Lucie ZAMYKALOVÁ (Ms.), Head, International Unit II, International Department, Industrial Property Office, Prague

lzamykalova@upv.cz

ROUMANIE/ROMANIA

Cătălin NIŢU (Mr.), Director, Legal Affairs Directorate, State Office for Inventions and Trademarks (OSIM), Bucharest

catalin.nitu@osim.ro

Oana MARGINEANU (Ms.), Legal Adviser, Legal and European Affairs Division, State Office for Inventions and Trademarks (OSIM), Bucharest

oana.margineanu@osim.ro

ROYAUME-UNI/UNITED KINGDOM

Beverly PERRY (Ms.), Senior Policy Advisor, International Policy Directorate, Intellectual Property Office (IPO), Newport

Nathan POTTER (Mr.), Policy Officer, International Policy Directorate, Intellectual Property Office (IPO), Newport

nathan.potter@ipo.gov.uk

SAMOA

Holton FAASAU (Mr.), Deputy Registrar of Intellectual Properties, Registries of Companies and Intellectual Property Division (RCIP), Ministry of Commerce Industry and Labour, Apia

SÉNÉGAL/SENEGAL

Lamine Ka MBAYE (M.), premier secrétaire, Mission permanente, Genève

SEYCHELLES

Sybil Jones LABROSSE (Ms.), Director, Cultural Property, Department of Culture, Ministry of Home Affairs, Local Government, Youth, Sports, Culture and Risk and Disaster Management, Victoria

sybil.labrosse@gov.sc

Sophia Ina ROSALIE (Ms.), Senior Policy Analyst, Department of Culture, Ministry of Home Affairs, Local Government, Youth, Sports, Culture and Risk and Disaster Management, Victoria

sophia.rosalie@gov.sc

Berthilda Eugenia WALTER (Ms.), Heritage Officer, Department of Culture, Ministry of Home Affairs, Local Government, Youth, Sports, Culture and Risk and Disaster Management, Victoria

berthilda.walter@gov.sc

Lucille Véronique BRUTUS (Ms.), Attaché, Permanent Mission, Geneva

veronique@seymission.ch

SLOVAQUIE/SLOVAKIA

Jakub SLOVÁK (Mr.), Legal Adviser, Media, Audiovisual and Copyright Department, Copyright Unit, Ministry of Culture, Bratislava

SOUDAN/SUDAN

Sahar GASMELSEED (Ms.), Third Secretary, Permanent Mission, Geneva

mission.sudan@bluewin.ch

SUÈDE/SWEDEN

Johan AXHAMN (Mr.), Special Government Advisor, Division for Intellectual Property and Transport Law, Ministry of Justice, Stockholm

SUISSE/SWITZERLAND

Marco D’ALESSANDRO (M.), conseiller juridique, Division droit et affaires internationales, Institut fédéral de la propriété intellectuelle (IPI), Berne

Sibylle WENGER BERGER (Mme), conseillère juridique, Division droit et affaires internationales, Institut fédéral de la propriété intellectuelle (IPI), Berne

sibylle.wenger@ipi.ch

Alexandra NIGHTINGALE (Mme), stagiaire, Division droit et affaires internationales, Institut fédéral de la propriété intellectuelle (IPI), Berne

Reynald VEILLARD (M.), conseiller, Mission permanente, Genève

TADJIKISTAN/TAJIKISTAN

Parviz MIRALIEV (Mr.), Head, Department of International Registration of Trademarks, State Institution National Center For Patent Information, Ministry of Economy Development and Trade of the Republic of Tajikistan, Dushanbe

Mahmud JUMAZODA (Mr.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

THAÏLANDE/THAILAND

Tankamalas NAVARAT (Ms.), Minister Counselor, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

Maleeporn KUMKASEM (Ms.), Director, Legal Affairs, Fine Arts Department, Ministry of Culture, Bangkok

maleeporn\_kum@finearts.go.th

Pranisa TEOPIPITHPORN (Ms.), Director, Foreign Relations Group, Department of Cultural Promotion, Ministry of Culture, Bangkok

siriteo@gmail.com

Kitiyaporn SATHUSEN (Ms.), Head, International Cooperation Group, Department of Intellectual Property, Ministry of Commerce, Nonthaburi

Savitri SUWANSATHIT (Ms.), Expert, International Affairs, International Relations Bureau, Ministry of Culture, Bangkok

pariyapa.a@gmail.com

Pariyapa AMORNWANICHSARN (Ms.), Cultural Officer, International Relations Bureau, Ministry of Culture, Bangkok

pariyapa.a@gmail.com

Nitthaya SITTHICHOBTHAM (Ms.), Cultural Officer, International Relations Bureau, Ministry of Culture, Bangkok

Kanoknun KHONGKHARIN (Ms.), Trade Officer, Department of Intellectual Property, Ministry of Commerce, Nonthaburi

Thanyathon CHATNGERN (Ms.), Trainee, Permanent Mission to the World Trade Organization (WTO), Geneva

mmewtytt@gmail.com

TRINITÉ-ET-TOBAGO/TRINIDAD AND TOBAGO

Mariella FONROSE (Ms.), Second Secretary, Permanent Mission, Geneva

TUNISIE/TUNISIA

Walid DOUDECH (M.), ambassadeur, Représentant permanent, Mission permanente, Genève

Sami NAGGA (M.), ministre plénipotentiaire, Mission permanente, Genève

Youssef BEN BRAHIM (M.), directeur, Organisme tunisien des droits d’auteurs et droits voisins (OTDAV), Ministère des affaires culturelles, Tunis

youssefbenbrahim.m@gmail.com

TURQUIE/TURKEY

Tuğba GÜNDOĞAN (Ms.), Culture and Tourism Expert, Directorate General for Copyright, Ministry of Culture and Tourism, Ankara

tcildir@telifhaklari.gov.tr

Dudu Ozlem MAVI IDMAN (Ms.), Biologist, General Directorate of Agricultural Research and Policies, Ministry of Agriculture and Forest, Ankara

Tuğba CANATAN AKICI (Ms.), Legal Counsellor, Permanent Mission, Geneva

tugba.akici@mfa.gov.tr

UKRAINE

Andrew KUDIN (Mr.), General Director, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute” (Ukrpatent), Kyiv

Yurii KUCHYNSKYI (Mr.), Head, Department of International and Public Relations, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute” (Ukrpatent), Kyiv

Sergii TORIANIK (Mr.), Deputy Head, Department of Examination of Applications for Inventions, Utility Models and Topographies of Integrated Circuits, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute” (Ukrpatent), Kyiv

Nataliia NIKOLAICHUK (Ms.), Chief Specialist, Department for Intellectual Property, Sector of Cooperation with National and International Institutions in Intellectual Property Sphere, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, Kyiv

Mariia KURMAN (Ms.), Expert, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute (Ukrpatent)”, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, Kyiv

2512.mariia@gmail.com

Vadym LAVRENIUK (Mr.), Expert, State Enterprise “Ukrainian Intellectual Property Institute (Ukrpatent)”, Ministry of Economic Development and Trade of Ukraine, Kyiv

mgrp.ua@gmail.com

YÉMEN/YEMEN

Mohammed FAKHER (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

ZAMBIE/ZAMBIA

Muyumbwa KAMENDA (Mr.), First Secretary, Permanent Mission, Geneva

kamendamuyumbwa6@gmail.com

ZIMBABWE

Tanyaradzwa MANHOMBO (Ms.), Counsellor, Permanent Mission, Geneva

II. DÉlÉgation SpÉciale/Special Delegation

UNION EUROPÉENNE (UE)/EUROPEAN UNION (EU)

Krisztina KOVÁCS (Ms.), Policy Officer, Intellectual Property and Fight Against Counterfeiting, Directorate-General for Internal Market, Industry, Entrepreneurship and SMEs, Brussels

Lucie BERGER (Ms.), First Secretary, Geneva

III. OBSERVATEURS/OBSERVERS

PALESTINE

Sami M. K. BATRAWI (Mr.), Director General, Intellectual Property Unit, Ministry of Culture of the State of Palestine, Ramallah

IV. ORGANISATIONS INTERNATIONALES INTERGOUVERNEMENTALES/
INTERNATIONAL INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

CENTRE SUD (CS)/SOUTH CENTRE (SC)

Viviana MUNOZ TELLEZ (Ms.), Coordinator, Development, Innovation and Intellectual Property Programme, Geneva

OFFICE DES BREVETS DU CONSEIL DE COOPÉRATION DES ÉTATS ARABES DU GOLFE (CCG)/PATENT OFFICE OF THE COOPERATION COUNCIL FOR THE ARAB STATES OF THE GULF (GCC PATENT OFFICE)

Fahad ALMUTAIRI (Mr.), Director, Examination Directorate, Riyadh

ORGANISATION AFRICAINE DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE (OAPI)/AFRICAN INTELLECTUAL PROPERTY ORGANIZATION (OAPI)

Mercy MASOK ASIMA (Mme), conseillère juridique, Département de la prospection et de la coopération, Yaoundé

masokasima@yahoo.com

ORGANISATION MONDIALE DU COMMERCE (OMC)/WORLD TRADE ORGANIZATION (WTO)

Xiaoping WU (Ms.), Counsellor, Intellectual Property, Government Procurement and Competition Division, Geneva

ORGANISATION RÉGIONALE AFRICAINE DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE (ARIPO)/AFRICAN REGIONAL INTELLECTUAL PROPERTY ORGANIZATION (ARIPO)

Maureen FONDO (Ms.), Head Copyright and Related Rights, Harare

UNION AFRICAINE (UA)/AFRICAN UNION (AU)

George Remi NAMEKONG (Mr.), Senior Economist, Geneva

Margo A. BAGLEY (Ms.), Expert, Asa Griggs Candler Professor of Law, Emory University School of Law, Atlanta

V. Organisations internationales non Gouvernementales/
International Non-Governmental Organizations

ADJMOR (ADJMOR)

Hamady AG MOHAMED ABBA (M.), coordinateur, Tombouctou

Mapou SUBAMA (Mme), membre, Nouméa

subama.mapou@gmail.com

Agencia Internacional de Prensa Indígena (AIPIN)

Jessica Milagritos FORERO AVENDAÑO (Sra.), Consejera Asesora, Ginebra

Geise PERRELET ISCARIANA (Sra.), Asesora Consejera, Amazonas

María Alejandra RODRÍGUEZ ARANDIA (Sra.), Consejera, Ginebra

Assembly of First Nations

Marlene POITRAS (Ms.), Regional Chief, Ottawa

Jeremy KOLODZIEJ (Mr.), Legal Counsel, Ottawa

Stuart WUTTKE (Mr.), General Counsel, Ottawa

Association américaine du droit de la propriété intellectuelle (AIPLA)/American Intellectual Property Law Association (AIPLA)

David READ (Mr.), Co Sub-Chair, Genetic Resources Subcommittee, Biotechnology Committee, Liverpool

david.read@bartleread.co.uk

Association of Kunas United for Mother Earth (KUNA)

Nelson DE LEÓN KANTULE (Sr.), Directivo-Vocal, Panamá

duleigar@gmail.com

Rodrigo PAILLALEF MONNARD (Sr.), Representante, Panamá

repaillalef@gmail.com

Center for Multidisciplinary Studies Aymara (CEM-Aymara)

Q"apaj CONDE (Sr.), Experto, La Paz

Centre de documentation, de recherche et d’information des peuples autochtones (DoCip)/Indigenous Peoples’ Center for Documentation, Research and Information (DoCip)

Rémi ORSIER (Mr.), Director, Geneva

remi.orsier@docip.org

Andrés DEL CASTILLO (Mr.), Project Leader, Funding Research, International Development and Legal Advice, Geneva

Pierrette BIRRAUX (Ms.), Board Committee Member, Geneva

Johanna MASSA (Ms.), Coordinator, Technical Secretariat, Geneva

johanna.massa@docip.org

Priscilla SAILLEN (Ms.), Documentation and Summary Note Coordinator, Geneva

Claire MORETTO (Ms.), Capacity-Building Projects Coordinator, Geneva

Malikah ALIBHAI (Ms.), Interpreter, Geneva

Damien LE BRIQUER (Mr.), Interpreter, Geneva

Marisa MARTINEZ (Ms.), Interpreter, Geneva

Daniel SHERR (Ms.), Interpreter, Geneva

Tazara SPAFFORD (Ms.), Interpreter, Geneva

Séverine GEORGE (Ms.), Intern, Geneva

Ilse Maria MEILER (Ms.), Intern, Geneva

Maryna YAZIANOK (Ms.), Intern, Geneva

Centre for International Governance Innovation (CIGI)

Oonagh FITZGERALD (Ms.), Director, International Law Research Program, Waterloo

ofitzgerald@cigionline.org

Bassem AWAD (Mr.), Deputy Director, International Intellectual Property Law and Innovation, International Law Research Program, Waterloo

bawad@cigionline.org

Ruth OKEDIJI (Ms.), Chair, Traditional Knowledge Expert Group, International Law Research Program, Waterloo

Oluwatobiloba MOODY (Mr.), Post-Doctoral Fellow, International Law Research Program, Waterloo

omoody@cigionline.org

Civil Society Coalition (CSC)

Marc PERLMAN (Mr.), Fellow, Providence

Comisión Jurídica para el Autodesarrollo de los Pueblos Originarios Andinos (CAPAJ)

Rosario LUQUE GIL (Sra.), Delegada, Quito

rosariogilluquegonzalez@students.unibe.ch

CropLife International (CROPLIFE)

Tatjana SACHSE (Ms.), Legal Adviser, Geneva

Fédération internationale de l’industrie du médicament (FIIM)/International Federation of Pharmaceutical Manufacturers Associations (IFPMA)

Grega KUMER (Mr.), Head, Government Relations, Geneva

g.kumer@ifpma.org

Health and Environment Program (HEP)

Pierre SCHERB (M.), conseiller juridique, Genève

avocat@pierrescherb.ch

Madeleine SCHERB (Mme), présidente, Genève

madeleine@health-environment-program.org

Indian Movement - Tupaj Amaru

Lázaro PARY ANAGUA (M.), coordinateur général, Genève

amaruru102@hotmail.com

Indigenous Information Network (IIN)

Lucy MULENKEI (Ms.), Executive Director, Environment and Development Department, Nairobi

mulenkei@gmail.com

Indigenous World Association (IWA)

Oliver CHAPMAN (Mr.), Consultant, Leiden

International Indian Treaty Council

June LORENZO (Ms.), Consultant, Paguate

junellorenzo@aol.com

International Trademark Association (INTA)

Bruno MACHADO (Mr.), Geneva Representative, Rolle

bruno.machado@bluewin.ch

Knowledge Ecology International, Inc. (KEI)

Thiru BALASUBRAMANIAM (Mr.), Geneva Representative, Geneva

Maasai Aid Association (MAA)

Annie CORSINI (Ms.), President, Geneva

Native American Rights Fund (NARF)

Susan NOE (Ms.), Senior Staff Attorney, Boulder

suenoe@narf.org

Nga Kaiawhina a Wai 262 (NKW262)

Kiri TOKI (Ms.), Member, Auckland

Tebtebba Foundation - Indigenous Peoples’ International Centre for Policy Research and Education

Jennifer TAULI CORPUZ (Ms.), Project Coordinator, Quezon City

Tulalip Tribes of Washington Governmental Affairs Department

Raymond FRYBERG (Mr.), Director, Natural and Cultural Resources, Tulalip

rayfryberg@tulaliptribes-nsn.gov

Preston HARDISON (Mr.), Policy Analyst, Seattle

prestonh@comcast.net

Vi. groupe des communautÉs autochtones et locales/
 INDIGENOUS PANEL

Lucy MULENKEI (Ms.), Executive Director, Environment and Development Department, Indigenous Information Network (IIN), Nairobi

Wilton LITTLECHILD (Mr.), Cree chief and lawyer, Alberta

Valmaine TOKI (Ms.), Associate Professor in Law, Faculty of Law, University of Waikato, Hamilton

VII. BUREAU/OFFICERS

Président /Chair: Ian GOSS (M./Mr.) (Australie/Australia)

Vice-présidents/Vice-Chairs: Jukka LIEDES (M./Mr.) (Finlande/Finland)

 Faizal Chery SIDHARTA (M./Mr.) (Indonésie/Indonesia)

Secrétaire/Secretary: Wend WENDLAND (M./Mr.) (OMPI/WIPO)

VIII. BUREAU INTERNATIONAL DE L’ORGANISATION MONDIALE
DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE (OMPI)/
INTERNATIONAL BUREAU OF THE
WORLD INTELLECTUAL PROPERTY ORGANIZATION (WIPO)

Francis GURRY (M./Mr.), directeur général/Director General

Minelik Alemu GETAHUN (M./Mr.), sous-directeur général/Assistant Director General

Edward KWAKWA (M./Mr.), directeur principal, Département des savoirs traditionnels et des défis mondiaux/Senior Director, Department for Traditional Knowledge and Global Challenges

Wend WENDLAND (M./Mr.), directeur, Division des savoirs traditionnels/Director, Traditional Knowledge Division

Begoña VENERO AGUIRRE (Mme/Ms.), conseillère principale, Division des savoirs traditionnels/Senior Counsellor, Traditional Knowledge Division

Shakeel BHATTI (M./Mr.), conseiller, Division des savoirs traditionnels/Counsellor, Traditional Knowledge Division

Simon LEGRAND (M./Mr.), conseiller, Division des savoirs traditionnels/Counsellor, Traditional Knowledge Division

Daphne ZOGRAFOS JOHNSSON (Mme/Ms.), juriste, Division des savoirs traditionnels/Legal Officer, Traditional Knowledge Division

Fei JIAO (Mlle/Ms.), administratrice adjointe de programme, Division des savoirs traditionnels/Assistant Program Officer, Traditional Knowledge Division

Rebecka FORSGREN (Mlle/Ms.), boursier à l’intention des peuples autochtones, Division des savoirs traditionnels/Indigenous Fellow, Traditional Knowledge Division

Carla BENGOA ROJAS (Mlle/Ms.), stagiaire, Division des savoirs traditionnels/Intern, Traditional Knowledge Division

[يلي ذلك المرفق الثاني]

## برنامج العمل – 6 دورات

|  |  |
| --- | --- |
| **التاريخ المؤقت** | **النشاط** |
| فبراير/مارس 2020 | (الدورة الواحد والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانونيالمدة: 5 أيام. |
| **مايو/يونيو 2020** | (الدورة الثانية والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانونيالمدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص. |
| **سبتمبر 2020** | (الدورة الثالثة والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية)إمكانية إصدار توصيات كما هو مذكور في الفقرة (ه)المدة: 5 أيام. |
| **أكتوبر 2020** | **الجمعية العامة للويبو****تقرير وقائعي والنظر في التوصيات.** |
| **نوفمبر/ديسمبر 2020** | (الدورة الرابعة والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية)المدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص. |
| **مارس/أبريل 2021** | (الدورة الخامسة والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية)المدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص. |
| **يونيو/يوليو 2021** | (الدورة السادسة والأربعين للجنة المعارف)إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية)تقييم بشأن الموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي وإصدار توصيةالمدة: 5 أيام. |
| **أكتوبر 2021** | ستقيّم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة)." |

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]

1. تشمل القضايا الجوهرية، بحسب الاقتضاء، التعاريف والمستفيدين وموضوع الحماية والأهداف ونطاق الحماية، وما هي مواضيع المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المؤهلة للحماية على الصعيد الدولي، بما في ذلك النظر في الاستثناءات والتقييدات والعلاقة بالملك العام. [↑](#footnote-ref-1)
2. سيكون لفريق (أفرقة) الخبراء تمثيل إقليمي متوازن وسيستخدم منهجية عمل فعالة. وسيعمل فريق (أفرقة) الخبراء خلال أسابيع دورات لجنة المعارف. [↑](#footnote-ref-2)